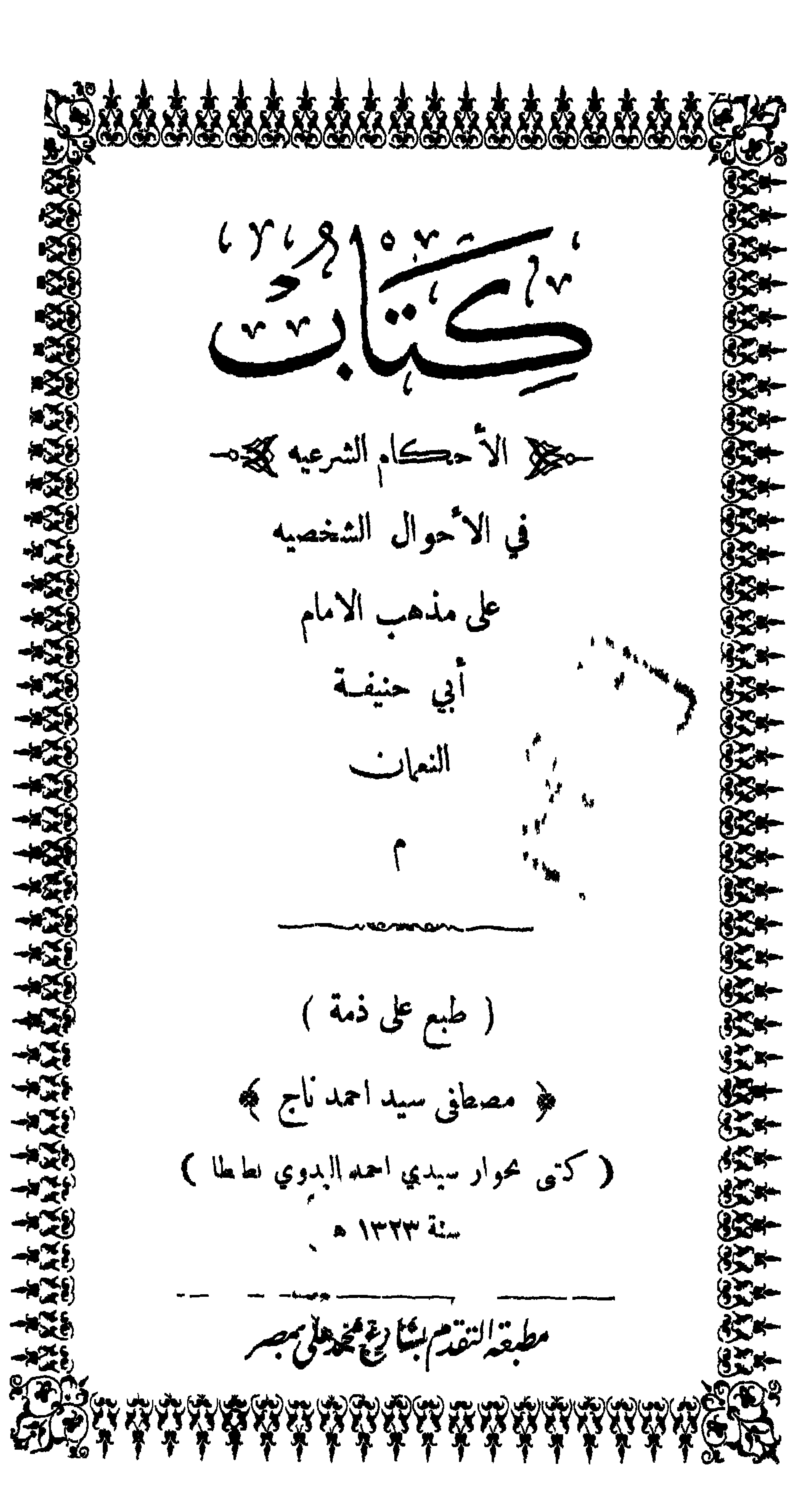


كتاب

الأحكام الشرعيه

في الأحوال الشخصيه

على مذهب الامام

أبي حنيفة

النعمان

(طبع على ذمة)

مصطفى سيد احمد ناج

(كتبى بجوار سيدي احمد البدوي بطنطا)

سنة ١٣٢٣ هـ

مطبعة التقدم بشارع محمد علي بمصر

الحمد لله الذي جعل الحمد فاتحة الكتاب * ووفق من شاء بعنايته وإرشاده للهداية والصواب * القاضي بين عباده بمحيط علمه * العادل في قضائه وحكمه * القائل في محكم كتابه * وقوله الفصل (واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) والصلاة والسلام على سيدنا محمد كنز الحقائق * وبحر العلوم الرائق * ودرها المختار * المنتقى من سلالة الاطهار * صلى الله عليه وعلى آله السادة الابرار * وأصحابه الكرام الاخيار * الذين شيدوا قواعد الدين على ما أسسه فغدا بهم عالي المنار * (وبعد) فهذه جوهرة في الفقه فريده ودره نفيسة نضيده ملتقطة بقدر التيسير وفتح القدير من بحر مذهب الامام الاعظم أبي حنيفة النعمان * عليه سحائب الرحمة والرضوان * ومشتملة على الاحكام المختصة بذات الانسان من حين نشأته * الى حين منيته وتقسيم ميراثه بين ورثته * وقد نظمت لآلئها ليستضاء بأنوارها البهيه * في المحاكم المصريه * وبالله التوفيق والعنايه * والوقاية والكفايه * فهو الاول بلا بدايه * والآخر بلا نهايه *

الجزء الاول في الاحكام المختصه بذات الانسان

(الكتاب الاول في النكاح)

(الباب الاول في مقدمات النكاح)

(مادة ١) تجوز خطبة المرأة الخالية عن نكاح وعدة

(مادة ٢) تحرم خطبة المعتدة صريحا سواء كانت معتدة لطلاق رجعي أو بائن أو وفاة ويصح إظهار الرغبة تعريضا لمعتدة الوفاة دون غيرها من المعتدات ولا يجوز العقد على واحدة منهن قبل انقضاء عدتها

(مادة ٣) يجوز للخاطب أن ينظر المخطوبة وينظر الى وجهها وكفيها

(مادة ٤) الوعد بالنكاح [illegible] وبمجرد قراءة الفاتحة بدون اجراء عقد

شرعي بايجاب وقبول لا يكون كل منهما نكاحا وللخاطب العدول عمن خطبها وللمخطوبة أيضا رد الخاطب الموعود بتزويجها منه ولو بعد قبولها أو قبول وليها ان كانت قاصرة هدية الخاطب ودفعه المهر كله أو بعضه

(الباب الثاني في شرائط النكاح وأركانه وأحكامه)

(مادة ٥) ينعقد النكاح بايجاب من أحد العاقدين وقبول من الاخر ولا فرق بين أن يكون الموجب هو الزوج أو وليه أو وكيله والقابل هو الزوجة أو وليها أو وكيلها ان كانت مكلفة أو بالعكس

(مادة ٦) يشترط لعقد النكاح اتحاد مجلس الايجاب والقبول اذا كان العاقدان حاضرين وان طال من غير اشتغال بما يدل على الاعراض وسماع كل منهما كلام الآخر وان لم يفهما معناه مع علمهما أنه مقصود به عقد النكاح وعدم مخالفة القبول للايجاب

(مادة ٧) لا يصح عقد النكاح الا بحضور شاهدين حرين أو حر وحرتين عاقلين بالغين مسلمين لنكاح مسلم مسلمة سامعين قول العاقدين معا فاهمين أنه عقد نكاح ولو كانا اعميين أو فاسقين او ابني الزوجين أو ابني احدهما والاصم لا يصلح شاهدا في النكاح ولا النائم ولا السكران الذي لا يعي ما يسمع ولا يذكره فلا ينعقد النكاح صحيحا بحضورهم

(مادة ٨) اذا زوج الأب بنته البالغة العاقلة بأمرها ورضاها وكانت حاضرة بنفسها في مجلس العقد صح النكاح بمحضر شاهد واحد رجل أو امرأتين وكذلك اذا أمر الأب غيره ان يتزوج بنته الصغيرة فزوجها بمحضر رجل او امرأتين والأب حاضر بالمجلس صح النكاح

(مادة ٩) لا ينعقد النكاح بالكتابة اذا كان العاقدان حاضرين وينعقد بكتابة الغائب لمن يريد ان يتزوجها بشرط ان تقرأ او تقرئ الكتاب على الشاهدين وتسمعهما عبارته او تقول لهما فلان بعث الي يخطبني وتشهدهما في المجلس انها زوجت نفسها منه

(مادة ١٠) ينعقد نكاح الاخرس باشارته اذا كانت معلومة مؤدية الى فهم مقصوده

(مادة ١١) ينعقد النكاح صحيحاً بدون تسمية المهر ومع نفيه اصلا وبالعقد يجب مهر المثل للمرأة

(مادة ١٢) لاينعقد النكاح المعلق بشرط غير كائن او حادثة غير محققة الحصول ولا يبطل النكاح المقرون بالشرط الفاسد بل يبطل الشرط دونه كما اذا اشترط الزوج في العقد عدم المهر فشرطه فاسد والعقد صحيح

(مادة ١٣) لاينعقد النكاح الموقت على الصحيح كنكاح المتعة

(مادة ١٤) نكاح المتعة هو ان يعقد الرجل عقدا على امرأة بلفظ المتعة وهو باطل لاينعقد اصلا وان حضره الشهود ولا تتوارث به الزوجان

(مادة ١٥) نكاح الشغار وهو ان يجعل بضع كل من المرأتين مهراً للاخرى ينعقد صحيحا ويجب بالعقد مهر المثل لكل منهما

(مادة ١٦) لايثبت في النكاح خيار رؤية ولا خيار شرط ولا خيار عيب سواء جعل الخيار للزوج اوللزوجة فاذا اشترط للزوج فى العقد شفاها او بالكتابة جمال المرأة او بكارتها اوسلامتها من العيوب اواشترطت المرأة سلامته من الامراض والعاهات فالعقد صحيح والشرط باطل حتى اذا وجد احدهما صاحبه بخلاف ما اشترط فليس له الخيار فى فسخ النكاح وانما يكون الخيار بشروطه للمرأة اذا وجدت زوجها عنيناً أو نحوه

(مادة ١٧) متى انعقد النكاح صحيحا ثبتت الزوجية ولزم الزوج والزوجة احكامه من حين العقد ولو لم يدخل بالمرأة فيجب عليه بمجرد العقد مهر مثلها ان لم يكن سمى لها مهرا ويلزمه نفقتها بأنواعها ما لم تكن ناشزة أوصغيرة لاتطيق الوطء ولا يستأنس بها في بيته ويحل استمتاع كل منهما بالآخر ويثبت له ولاية التأديب عليها وتجب عليها طاعته فيما كان مباحا شرعا وتتقيد بملازمة بيته ولا تخرج بغير حق شرعي الا باذنه ولا تمنعه من الاستمتاع بها بلا عذر شرعي بعد ايفائها معجل مهرها وتثبت حرمة المصاهرة ويثبت الارث من الجانبين الى غير ذلك من احكام النكاح

(مادة ١٨) كل عقد نكاح لم تحضره الشهود أو فقد شرطاً آخر من شروط الصحة فهو فاسد لاتترتب عليه أحكام النكاح ويجب التفريق بين الزوجين انلم يفترقا ولا تثبت به حرمة المصاهرة اذا وقع التفريق أو المتاركة قبل الوطء أومايقوم مقامه ولا يتوارث فيه الزوجان واذا لم يسم الزوج مهراً لامرأه وقت العقد فلا يلزمه مهر مثلها الا [illegible] في الفعل أو لمس بكارتها ان كانت بكراً

الباب الثالث في موانع النكاح الشرعية

(وبيان المحللات والمحرمات من النساء)

(مادة ١٩) يجوز للحر أن يتزوج أربع نسوة في عقد واحد أو في عقود متفرقة

(مادة ٢٠) يشترط لصحة النكاح أن تكون المرأة محلا له غير محرمة على من يريد التزوج بها

(مادة ٢١) أسباب التحريم قسمان مؤبدة ومؤقتة فالمؤبدة هي القرابة والمصاهرة والرضاع والمؤقتة هي الجمع بين محرمين والجمع بين الاجنبيات زيادة على أربع وعدم الدين السماوى والتطليق ثلاثا وتعلق حق الغير بنكاح أو عدة

(مادة ٢٢) يحرم على الرجل أن يتزوج من النسب أمه وجدته وان علت وبنته وبنت بنته وبنت ابنه وان سفلت وأخته وبنت أخته وبنات أخيه وان سفلت وعمته وعمة أصوله وخالته وخالة أصوله وتحل له بنات العمات والاعمام وبنات الخالات والاخوال وكما يحرم على الرجل أن يتزوج بمن ذكر يحرم على المرأة التزوج بنظيره من الرجال ويحل للمرأة أبناء الاعمام والعمات وأبناء الاخوال والخالات

(مادة ٢٣) يحرم على الرجل أن يتزوج بنت زوجته التي دخل بها وهو مشتهي وهي مشتهاة سواء كان في نكاح صحيح أو فاسد فان دخل بها وهو غير مشتهى أوهي غير مشتهاة أوماتت قبل الدخول أوطلقها ولم يكن دخل بها فلا تحرم عليه بنتها وتحرم عليه أم زوجته بمجرد العقد الصحيح عليها وان لم يدخل بها وزوجة فرعه وان سفل وأصله وان علا ولو لم يدخل بها في النكاح الصحيح

(مادة ٢٤) يحرم على الرجل أن يتزوج أصل مزنيته وفرعها وتحرم المزني بها على أصوله وفروعه ولا تحرم عليهم أصولها وفروعها

(مادة ٢٥) كل من تحرم بالقرابة والمصاهرة تحرم بالرضاع الا ما استثني من ذلك في باب الرضاع

(مادة ٢٦) لايحل للرجل أن يتزوج أخت امرأته التي في عصمته ولا أخت معتدته ولا عمة أحد منهما ولا خالتها ولا بنت أخيها ولا بنت أختها فاذا ماتت المرأة المانعة أو وقعت الفرقة بينها وبين زوجها بطلاق أو خلع أو فسخ زال المانع وجاز له بعد انقضاء

عدتها أن يتزوج أختها أو غيرها من محارمها المتقدم ذكرهن

(مادة ٢٧) يحرم نكاح زوجة الغير ومعتدته قبل انقضاء عدتها سواء كانت معتدة لطلاق أو وفاة أو فرقة من نكاح فاسد أو وطء بشبهة

(مادة ٢٨) يحرم على الرجل أن يتزوج حرة طلقها ثلاثا حتى تنكح زوجا غيره نكاحا صحيحا ويدخل بها حقيقة ثم يطلقها أو يموت عنها وتنقضي عدتها

(مادة ٢٩) يحرم نكاح الحامل الثابت نسب حملها ويصح نكاح الحامل من الزنا ولا يواقعها الزوج حتى تضع حملها مالم يكن الحمل منه

(مادة ٣٠) من له أربع نسوة بنكاح صحيح فلا يجوز له أن ينكح خامسة حتى يطلق احدى الاربع ويتربص حتى تنقضي عدتها

(مادة ٣١) يحل نكاح الكتابيات المؤمنات بكتاب منزل سواء كن ذميات أو غير ذميات مستأمنات أو غير مستأمنات مع الكراهة

(مادة ٣٢) لا يحل نكاح الوثنيات ولا المجوسيات ولا الصابئات اللاتى يعبدن الكواكب ولا يؤمن بكتاب منزل

(الباب الرابع في الولاية على النكاح وفيه فصلان)

(الفصل الاول في بيان الولى وشروطه)

(مادة ٣٣) يجب أن يكون الولى حرا عاقلا بالغا مسلما في حق مسلم ومسلمة ولو فاسقا

(مادة ٣٤) الولى شرط لصحة نكاح الصغير والصغيرة ومن يلحق بهما من الكبار غير المكلفين وليس الولى شرطا لصحة نكاح الحر والحرة العاقلين البالغين بل ينفذ نكاحهما بلا ولى

(مادة ٣٥) الولى في النكاح العصبة بنفسه على ترتيب الارث والحجب فيقدم الابن ثم ابن الابن وان سفل ثم الاب ثم الجد الصحيح وان علا ثم الاخ الشقيق ثم الاخ لاب ثم ابن الاخ الشقيق ثم ابن الاخ لاب ثم العم الشقيق ثم العم لاب ثم ابن العم الشقيق ثم ابن العم لاب ثم ولاة العتاقة فولى المجنونة في النكاح ابنها وان سفل دون أبيها عند الاجتماع

(مادة ٣٦) اذا لم يكن عصبة تنتقل ولاية النكاح للام ثم لام الاب ثم للبنت ثم لبنت الابن ثم لبنت البنت ثم لبنت ابن الابن ثم لبنت بنت البنت وهكذا ثم للجد الفاسد ثم للاخت الشقيقة ثم للاخت لاب ثم لولد الام ثم لاولادهم ثم لباقى ذوى الارحام العمات ثم الاخوال ثم الخالات ثم بنات الاعمام ثم أولادهم بهذا الترتيب

(مادة ٣٧) السلطان ولى في النكاح لمن لا ولي له ثم القاضي الذي كتب له بذلك في منشوره

(مادة ٣٨) ليس للوصى أن يزوج اليتيم واليتيمة مطلقاً وان أوصى اليه الاب بذلك مالم يكن قريباً لهما أو حاكما يملك التزويج ولم يكن ثمة من هو أولى منه

(مادة ٣٩) لا ولاية في النكاح ولا في المال لمسلم على ذمي إلا اذا كان سلطاناً أو نائباً عنه وللذمي الولاية في النكاح والمال على ذمي مثله

(مادة ٤٠) لا ولاية للولي الابعد مع وجود الولي الاقرب المتوفرة فيه شروط الاهلية فاذا غاب الاقرب بحيث لاينتظر الخاطب الكفء استطلاع رأيه جاز لمن يليه في القرب أن يزوج الصغيرة ولا يبطل تزويجه بعود الاقرب وكذا اذا كان الاقرب غير أهل للولاية جاز للابعد أن يتولى تزويج الصغيرة

(مادة ٤١) اذا عضل الاقرب وامتنع من تزويج الصغيرة فليس للابعد ولاية تزويجها بل يزوجها القاضي أو نائبه بطريق النيابة عن العاضل ولو كان أبا الصغيرة اذا تحقق القاضي أن امتناعه كان بغير سبب مقبول وان الزوج كفء لها والمهر مهر مثلها وليس لاحد نقض النكاح الذي عقده القاضي أو نائبه ولولم يكن التزويج منصوصاً عليه في منشوره فان كان امتناع الاقرب من تزويجها لكون الزوج غير كفء لها أو لكون المهر دون مهر المثل فلا يعد عاضلا ولا يجوز للقاضي أن يزوجها

(مادة ٤٢) اذا استوى وليان في القرب فأيهما تولي النكاح بشروطه جاز سواء أجازه الآخر أولم يجزه

(مادة ٤٣) لا يجوز للحاكم الذي لهولاية الانكاح أن يزوج اليتيمة التي لاولى لها من نفسه ولا من أصوله وفروعه

الفصل الثاني في نكاح الصغير والصغيرة ومن

(يلحق بهما والكبير والكبيرة المكلفين)

(مادة ٤٤) للاب والجد وغيرهما من الاولياء ولاية انكاح الصغير والصغيرة بشروطه جبراً ولو كانت ثيبا وحكم المعتوه والمعتوهة والمجنون والمجنونة شهراً كاملا كالصغير والصغيرة

(مادة ٤٥) اذاولى الاب أو الجد بنفسه نكاح الصغير والصغيرة ومن يلحق بهما من غير المكلفين وكان غير معروف قبل العقد بسوء الاختيار مجانة وفسقاً لزم النكاح بلا خيار لهما بعد البلوغ ولو كان النكاح بغبن فاحش زيادة في المهر الذي دفعه الصغير ونقصاً في مهر الصغيرة أو كان الزوج غير كفء لها والمجنونة اذا زوجها ابنها الذي هو وليها بغبن فاحش في المهر أو بغير كفء لزمها النكاح ولا خيار لها بعد افاقتها

(مادة ٤٦) لو كان الاب أو الجد مشهوراً قبل العقد بسوء الاختيار مجانة وفسقاً وزوج صغيره أو صغيرته بغبن فاحش في المهر أو بغير كفء فلا يصح النكاح أصلا

(مادة ٤٧) اذا كان المزوج للصغير والصغيرة غير الاب والجد ولو القاضي فلا يصح النكاح أصلا بغير كفء أو بغبن فاحش في المهر ويصح بالكفء وبمهر المثل ولكل منهما اذا لم يرض بالنكاح ولو بعد الدخول خيار فسخه بالبلوغ أو العلم به بعده

(مادة ٤٨) اذا بلغ الصغير والصغيرة واختارا فسخ النكاح الذي باشره غير الاب والجد لزمهما أن يرفعا الامر الى الحاكم ليفسخ النكاح اذا لم يوجد مسقط للخيار فاذا مات أحد الزوجين قبل أن يفسخ الحاكم النكاح ورثه الآخر ويلزم كل المهر للمرأة أو لورثتها

(مادة ٤٩) الزوجة التي لها خيار الفسخ بالبلوغ اذا بلغت وهي بكر واختارت فسخ النكاح ينبغي لها أن تبادر باختيار نفسها وتشهد على ذلك فوراً حال البلوغ ان كانت عالمة بالنكاح قبله أو عنده أو حال علمها إن لم تكن عالمة به وقت البلوغ فان سكتت عن اختيار نفسها مختارة عالمة بأصل النكاح يبطل خيارها بالسكوت ولا يقبل منها اذا اعتذرت بجهلها الخيار أو الوقت الذي يكون لها الخيار فيه ومتى اشهدت

على اختيارها نفسها ساعة البلوغ أو ساعة علمها بالنكاح فلا يضر تأخيرها رفع أمرها الى الحاكم بل تبقى على خيارها وان طال الزمن مالم يوجد منها مايدل على الرضا

(مادة ٥٠) اذا بلغت الزوجة التي لها الخيار وهي ثيب وسكتت عن اختيار نفسها ساعة البلوغ أو ساعة علمها بالنكاح ان كانت غير عالمة به قبل البلوغ فلا يبطل خيارها بالسكوت وانما يبطل بالرضا صراحة أو دلالة وكذلك الغلام لا يبطل خياره بسكوته بل بافصاحه بالرضا أو بوقوع ما يدل عليه

(مادة ٥١) للحر البالغ العاقل التزوج ولو كان سفيها بلا توسط ولي وللحرة المكلفة أيضاً أن تزوج نفسها بلا ولي بكراً كانت أو ثيباً وينفذ نكاحها ويلزم اذا كان الزوج الذي تزوجت به كفؤاً لها وكان المهر مهر مثلها

(مادة ٥٢) اذا تزوجت الحرة المكلفة بلا رضا وليها بأقل من مهر المثل صح العقد وللولي اذا كان عصبة حق الاعتراض على الزوج حتى يتم مهر المثل ان رضي أو يفسخ الحاكم النكاح واذا تزوجت بغير كفء لها بلا رضا وليها العاصب صراحة قبل العقد فالنكاح غير جائز أصلا ولا ينفع رضا الولي بعد العقد واذا لم يكن لها ولي عاصب وزوجت نفسها من غير كفء أو كان لها ولي ورضي بزواجها بغير الكفء فالنكاح صحيح

(مادة ٥٣) لا تجبر الحرة البالغة على النكاح بكراً كانت أو ثيباً بل لا بد من استئذانها واستئمارها فان كانت بكرا واستأذنها الولي القريب أو وكيله أو رسوله قبل تزويجها أو زوجها الولي وأخبرها هو أو وكيله أو رسوله أو فضولي عدل وعلمت بالزوج وبالمهر فسكتت عن رده مختارة لامكرهة أو تبسمت أو ضحكت غير مستهزئة أو بكت بلا صوت فذلك اذن في صورة استئذانها قبل العقد واجازة بعده وان استأذنها غير القريب من الأولياء وعين لها الزوج والمهر فسكتت أو تبسمت أو ضحكت أو بكت فلا يعد ذلك منها رضا بل لابد من الافصاح بالرضا أو من وقوع مايدل عليه منها

(مادة ٥٤) البالغ الثيب اذا استأذنها الولي بعيدا كان أو قريباً فسكتت فلا يكون سكوتها رضا بل لابد أن تعرب عن نفسها مفصحة برضاها أو يقع منها مايدل عليه

(مادة ٥٥) من زالت بكارتها بعارض أو تعنيس فهي بكر حقيقة كمن فرق بينها وبين زوجها بعنة أو فسخ أو طلاق أو موت بعد خلوة قبل وطء ومن زالت بكارتها

بزنا فهي بكر حكما مالم يتكرر منها أو تحد فان تكرر منها أو لم يتكرر وحدت فهي ثيب كالموطوأة بشبهة أو بنكاح فاسد

(مادة ٥٦) لا تسلم الزوجة الصغيرة للزوج حتى تطيق الوطء ولا يجبر الاب على تسليمها وله طلب ما استحق من مهرها من الزوج فان زعم الزوج انها تطيقه وانكر الاب ذلك فعلى الحاكم أن يأمر من يثق بهن من النساء بالكشف عليها فان قلن بصلاحيتها للرجال يأمر أباها بتسليمها والا فلا ولا عبرة بالسن

الباب الخامس في الوكالة بالنكاح

(مادة ٥٧) يجوز للزوج والزوجة أن يتوليا عقد نكاحهما بأنفسهما وأن يوكلا به من شاء اذا كانا حرين عاقلين بالغين وللولي أبا كان أو غيره أن يوكل بنكاح من له الولاية عليهم من الصغار ومن يلحق بهم

(مادة ٥٨) يصح التوكيل بالنكاح شفاها وبالكتابة ولا يشترط الاشهاد عليه لصحته بل لخشية الجحود والنزاع

(مادة ٥٩) لا يجوز للوكيل بالنكاح أن يوكل غيره بلا اذن موكله أو موكلته أو بلا تفويض الامر الى رأيه

(مادة ٦٠) لا يطالب الوكيل بتسليم الزوجة للزوج ولا بمهرها الا اذا ضمنه لها فان ضمنه وجب عليه اداؤه وليس له الرجوع به على الزوج إلا اذ كان الضمان باذنه

(مادة ٦١) يشترط للزوم عقد الوكيل ونفوذه على من وكله موافقته لما أمره به فان خالف فلا ينفذ عليه النكاح الا اذا أجازه

الباب السادس في الكفاءة

(مادة ٦٢) تعتبر الكفاءة من جانب الزوج لا من جانب المرأة فيجوز ان تكون أدنى منه في الشروط المذكورة في المادة الآتية والكفاءة حق الولي وحق المرأة واعتبارها عند ابتداء العقد فلا يضر زوالها بعده

(مادة ٦٣) اذا زوجت الحرة المكلفة نفسها بلا رضا وليها العاصب قبل العقد أو زوج الصغيرة غير الأب والجد من الأولياء أو زوجها الأب أو الجد وهو ماجن

سي" الاختيار مشهور بذلك قبل العقد يشترط لصحة النكاح أن يكون الزوج كفؤاً للمرأة نسباً ان كانا عربيين أصلا وإسلاما ومالا وصلاحا وحرفة سواء كانا عربيين او غير عربيين فان كان الزوج غير كفؤ للمرأة في شرط من الشروط المذكورة فالنكاح غير صحيح في الصور المتقدمة

(مادة ٦٤) يعتبر الاسلام بالنظر للزوج وأبيه وجده لا غير فمسلم بنفسه ليس كفؤاً لمسلمة أبوها مسلم ومن له أب واحد مسلم ليس كفؤاً لمن لها أبوان مسلمان ومن له أبوان في الاسلام كفء لمن لها آباء

(مادة ٦٥) شرف العلم فوق شرف النسب فغير العربي العالم كفء للعربية ولو كانت قرشية والعالم الفقير كفء لبنت الغني الجاهل

(مادة ٦٦) لا عبرة بكثرة المال في النكاح فمن قدر على المهر المتعارف تعجيله ونفقة شهر ان كان غير محترف أو قدر على كفاية المرأة بتكسبه كل يوم ان كان محترفا فهو كفء لها ولو كانت ذات أموال جسيمة وثروة عظيمة

(مادة ٦٧) لا يكون الفاسق كفؤاً لصالحة بنت صالح وانما يكون كفؤاً لفاسقة بنت فاسق أو بنت صالح

(مادة ٦٨) تعتبر الكفاءة حرفة في غير العرب وفيمن يحترف بنفسه من العرب فاذا تقاربت الحرفة فلا يعتبر التفاوت فيها وتثبت الكفاءة واذا تباعدت فصاحب الحرف الدنيئة لا يكون كفؤا لبنت صاحب الحرفة الشريفة والعبرة فى ذلك بعرف أهل البلد فى شرف الحرف وخستها

(مادة ٦٩) اذا زوج الولى موليته الكبيرة برضاها جاهلا قبل العقد كفاءة الزوج لها ثم علم بعده انه غير كفء لها فليس له خيار فسخ النكاح ولا لها مالم يكن اشترط الكفاءة على الزوج أو أخبره الزوج انه كفء فاذا هو غير كفء فلها ولوليها الخيار في الصورتين

الباب السابع في المهر

الفصل الاول فى بيان مقدار المهر وما يصلح تسميته مهراً وما لا يصلح

(مادة ٧٠) أقل المهر عشرة دراهم فضة وزن سبعة مثاقيل مضروبة أو غير

مضروبة ولا حد لأكثره بل للزوج أن يسمي لزوجته مهرا أكثر من ذلك على حسب ميسرته

(مادة ٧١) كل ما كان متقوما بمال من العقارات والعروض والمجوهرات والأنعام والمكيلات والموزونات ومنافع الاعيان التي تستحق بمقابلتها المال يصلح تسميته مهراً

(مادة ٧٢) كل ماليس متقوما بمال فى ذاته أو في حق المسلم لايصلح تسميته مهراً وان سمي فالعقد صحيح والتسمية فاسدة

(مادة ٧٣) يصح تعجيل المهر كله وتأجيله كله الى أجل قريب أو بعيد وتعجيل بعضه وتأجيل البعض الآخر على حسب عرف أهل البلد

الفصل الثاني في وجوب المهر

(مادة ٧٤) يجب للزوجة المهر شرعا بمجرد العقد الصحيح عليها سواء سمي الزوج أو الولي مهراً عند العقد أو لم يسم أو نفاه أصلا

(مادة ٧٥) اذا سمي الزوج عشرة دراهم أو دونها مهرا لامرأته وجبت لها العشرة بتمامها وان سمي أكثر منها وجب لها ماسمى بالغاً قدره مابلغ

(مادة ٧٦) اذا لم يسم الزوج أو وليه مهرا وقت العقد وجب عليه مهر المثل وكذا لو سمي تسمية فاسدة أو حيوانا مجهول النوع أو مكيلا أو موزونا كذلك أو نفي المهر أصلا ويجب أيضاً مهر المثل في الشغار وفي تعليم القرآن للامهار

(مادة ٧٧) مهر المثل للحرة هو مهر امرأة تماثلها من قوم أبيها كأختها أو عمتها أو بنت عمها أو عمتها ولا تمثل بأمها أو خالتها اذا لم تكونا من قوم أبيها وتعتبر المماثلة وقت العقد سناً وجمالا ومالا وبلداً وعصراً وعقلا وصلاحاً وعفة وبكارة وثيوبة وعلماً وأدباً وعدم ولد ويعتبر أيضاً حال الزوج فانلم يوجد من يماثلها من قبيلة أبيها في هذه الأوصاف كلها أو بعضها فمن قبيلة أخري تماثل قبيلة أبيها ويشترط في ثبوت مهر المثل اخبار رجلين عدلين أو رجل وامرأتين عدول ولفظ الشهادة فان لم يوجد ذلك فالقول للزوج بيمينه

(مادة ٧٨) المفوضة التي زوجت بلا مهر اذا طلبت من الزوج أن يفوض لها

مهرا بعد العقد وقبل الدخول فلها ذلك ويجب عليه أن يفرض لها فاذا امتنع ورفعت المرأة أمرها الى الحاكم يأمره بالفرض فان لم يفعل ناب منابه وفرض لها مهر مثلها بالنظر الى من يماثلها من قوم أبيها بناء على شهادة الشهود ويلزم الزوج مافرض لها سواء كان بالتراضي أو بأمر القاضي

(مادة ٧٩) يجوز للزوج وأبيه أو جده الزيادة فى المهر بعد العقد وتلزمه الزيادة بشرط معرفة قدرها وقبول الزوجة أو وليها في المجلس وبقاء الزوجية

(مادة ٨٠) كما يجوز للزوج الزيادة فى المهر يجوز للمرأة البالغة أن تحط برضاها في حال صحتها كل المهر أو بعضه عن زوجها ان كان من النقدين ولا يجوز لها حط شئ من الاعيان وليس لابي الصغيرة ان يحط شيأ من مهرها ولا من مهر بنته الكبيرة الا برضاها

﴿ الفصل الثالث في الاسباب التي تؤيد لزوم المهر بتمامه للمرأة والاحوال ﴾
(التي يجب لها فيها نصف المهر والتى لا تستحق فيها شيأ منه)

(مادة ٨١) بالوطء في نكاح صحيح أوفاسد أوبشبهة وبالخلوة الصحيحة في النكاح الصحيح وبموت أحد الزوجين ولوقبل الدخول يتأكد لزوم كل المهر المسمي والزيادة التى زيدت فيه بعد العقد في النكاح الصحيح وكل مهر المثل فى الفاسد والوطء بشبهة وعدم صحة التسمية وما فرض للمفوضة بعد العقد بالتراضي أوبفرض القاضي ولا يسقط المهر بعد تأكدلزومه بأحدهذه المعاني الثلاثة ولوكانت الفرقة من قبل الزوجه مالم تبرئه

(مادة ٨٢) الخلوة الصحيحة التى تقوم مقام الوطء وتؤكد لزوم كل المهر هي ان يجتمع الزوجان في مكان آمنين من اطلاع الغير عليهما بغير إذنهما وان يكون الزوج بحيث يتمكن من الوطء بلامانع حسي أوطبعي أو شرعي

(مادة ٨٣) حكم الخلوة الصحيحة كحكم الوطء في تأكد لزوم المهر كله فى النكاح الصحيح ولوكان الزوج عنينا وفى ثبوت النسب والنفقة والسكنى وحرمة نكاح أخت الزوجة وأربع سواها في عدتها ولا تكون الخلوة الصحيحة كالوطء في الاحصان وحرمة البنات وحل المرأة للزوج الاول والرجعة والميراث من الزوج اذا مات والمرأة في عدة الخلوة

(مادة ٨٤) اذا طلق الزوج امرأته قبل الوطء والخلوة الصحيحة من نكاح صحيح وكان قد سمي لها مهرا وقت العقد فلا يجب عليه الا نصفه وان لم يكن سلمه اليها عاد النصف الآخر الى ملكه بالطلاق مجرداً عن القضاء والرضا وان كانت حصلت زيادة في المهر قبل قبضه وكانت متولدة من الاصل تتنصف بين الزوجين سواء كان حصولها قبل الطلاق أو بعده فان كان قد سلم المهر كله اليها فلا يعود النصف الى ملكه بالطلاق بل يتوقف عوده الى ملكه على الرضا والقضاء فلا ينفذ تصرفه فيه قبلهما وينفذ تصرفها في الكل قبل ذلك بجميع التصرفات الشرعية واذا تراضيا على النصف او قضى للزوج به وكانت قد حصلت زيادة في المهر قبل الطلاق أو بعده وقبل القضاء بنصفه للزوج فلا يلزمها الا نصف قيمة الاصل يوم قبضه والزيادة التي زيدت فيه متصلة كانت أو منفصلة متولدة او غير متولدة تكون لها خاصة ولا يتنصف مازيد بعد العقد على المهر المسمي بل يسقط بالطلاق قبل الدخول

(مادة ٨٥) الفرقة التي يجب نصف المهر المسمى بوقوعها قبل الوطء حقيقة أو حكما هي الفرقة التي جاءت من قبل الزوج سواء كانت طلاقا او فسخا كالفرقة بالايلاء واللعان والعنة والردة واباءه الاسلام اذا أسلمت زوجته وفعله مايوجب حرمة المصاهرة بأصولها وفروعها فان جاءت الفرقة من قبلها كردتها وابائها الاسلام اذا أسلم زوجها وكانت غير كتابية وفعلها مايوجب حرمة المصاهرة بفرع زوجها أو بأصله فلا يجب لها نصف المسمي بل يسقط وان كانت قبضت شيأ منه ترد ماقبضت

(مادة ٨٦) مهر المثل وما فرض للمفوضة بعد العقد بالقضاء والرضا لا يتنصف بالطلاق قبل الوطء والخلوة الصحيحة فمن طلق زوجته قبلهما ولم يكن سمي لها مهرا وقت العقد أو سمى تسمية فاسدة من كل الوجوه حتي وجب لها مهر المثل أو فرض لها فرضا بعد العقد سقط عنه مهر المثل كله وما فرضه بعد العقد ووجبت لها عليه المتعة ان لم تكن الفرقة من قبلها

(مادة ٨٧) الخلوة الصحيحة لا تقوم مقام الوطء في النكاح الفاسد فان كان النكاح فاسدا ووقع التفريق أو المتاركة بين الزوجين قبل الدخول حقيقة فلا مهر للمرأة ولو خلا بها الزوج خلوة صحيحة وان تفرقا بعد الدخول وكان قد سمي لها الزوج مهرا فلها الاقل من المسمى ومهر المثل وان لم يكن سمى لها مهرا أو سمى مالا

يصلح مهرا فلها مهر المثل بالغا ما بلغ

(مادة ٨٨) اذا تزوج صبي محجور عليه امرأة بلا أذن وليه ودخل بها فرد الولى نكاحها فلا مهر لها عليه ولا متعة

(مادة ٨٩) اذا بلغت الصبية التي زوجها غير الاب والجد من الاولياء زوجا كفؤا لها وبمهر المثل واختارت نفسها بالبلوغ قبل الدخول بها حقيقة أو حكما فلا مهر لها على زوجها ولا متعة كما تقدم في المادة الخامسة والثمانين

(مادة ٩٠) المعتبر في المتعة عرف كل بلدة لاهلها فيما تكتسي به المرأة عند الخروج واعتبارها على حسب حال الزوجين ويجوز دفع بدل المتعة نقدا ولا تزيد على نصف مهر المثل ان كان الزوج غنيا ولا تنقص عن خمسة دراهم ان كان فقيرا ولا تجب المتعة لمن طلقت قبل الدخول ولها مهر مسمى ولا للمتوفى عنها زوجها وتستحب للمطلقة بعد الدخول سواء سمى لها مهراً أم لا

الفصل الرابع في شروط المهر

(مادة ٩١) اذا سمى الزوج للمرأة مهراً أقل من مهر مثلها واشترط في نظير ذلك منفعة فان كانت مباحة الانتفاع ووفى بالشرط فلها المسمى وان لم يوف به وجب عليه تكميل مهر المثل وان كانت المنفعة التي شرطها غير مباحة الانتفاع بطل الشرط ووجب المسمى ولا يكمل مهر المثل

(مادة ٩٢) اذا تزوج الرجل امرأة بأكثر من مهر مثلها على انها بكر فاذا هى ثيب وجب عليه مهر المثل لا الزياده

(مادة ٩٣) اذا تردد الزوج في المهر كثرة وقلة بين صباحة المرأة وقباحتها صح الشرطان ووجب المسمي في أي شرط وجد

(مادة ٩٤) اذا اشترط الزوج بكارة المرأة فوجدها ثيبا يلزمه كل المهر المسمى وان لم يكن مسمى يلزمه مهر المثل ولا ينقص لثيوبتها

الفصل الخامس في قبض المهر وما للمرأة من التصرف فيه

(مادة ٩٥) للأب والجد والوصي والقاضي ولاية قبض المهر للقاصرة بكراً كانت

أو ثيبا وقبضهم معتبر يبرأ به الزوج فلا تطالبه المرأة بعد بلوغها والمرأة البالغة تقبض مهرها بنفسها فلا يجوز لاحد من هؤلاء قبض مهر الثيب البالغة إلا بتوكيل منها ولا قبض مهر البكر البالغة اذا نهت عن قبضه فلو لم تنه فلهم قبضه

(مادة ٩٦) ليس لأحد من الاولياء غير من ذكر في المادة السابقة ولا للأم قبض صداق القاصرة الا اذا كان وصياً عليها فاذا كانت الام وصية ابنتها وقبضت مهرها وهي صغيرة ثم أدركت فلها ان تطالب امها به دون زوجها وان لم تكن الام وصية وقبضته عن بنتها القاصرة فللبنت بعد الادراك ان تطالب زوجها وهو يرجع على الام وكذلك الحكم في سائر الاولياء غير من ذكر قبل

(مادة ٩٧) المهر ملك المراة تتصرف فيه كيف شاءت بلا امر زوجها مطلقاً وبلا اذن ابيها او جدها عند عدمه او وصيهما ان كانت رشيدة فيجوز لها بيعه ورهنه واجارته وإعارته وهبته بلا عوض من زوجها ومن والديها ومن غيرهم

(مادة ٩٨) اذا وهبت المراة مهرها كله او بعضه لزوجها بعد قبضه بتمامه ثم طلقها قبل الدخول بها فله الرجوع عليها بنصفه ان كان من النقدين او من المكيلات او الموزونات فلو لم تقبضه او قبضت نصفه فوهبت الكل في الاولى او ما بقي وهو النصف في الثانية لا رجوع ولو وهبته لاجنبي وسلطته على قبضه فقبضه من زوجها او من ضامنه ثم طلقها الزوج قبل الدخول فله الرجوع عليها بنصفه ايضاً فان كان المهر مما يتعين بالتعيين كالعروض ووهبت زوجها النصف أو الكل ثم طلقها قبل الدخول فلا يرجع عليها بشيء مطلقا وليس لابي الصغيرة أن يهب شيأ من مهرها

(ماده ٩٩) لا تجبر المرأة على فوات شيء من مهرها لا لزوجها ولا لاحد من أوليائها ولا لوالديها واذا ماتت قبل أن تستوفي جميع مهرها فلورثتها مطالبة زوجها أو ورثته بما يكون باقياً بذمته من مهرها بعد اسقاط نصيب الزوج الآيل له من إرثها ان علم موتها قبله

(الفصل السادس في ضمان المهر وهلاكه واستهلاكه واستحقاقه)

(مادة ١٠٠) ولي الزوج أو الزوجة يصح ضمانه مهرها في حال صحته صغيرة كانت الزوجة أو كبيرة بشرط قبولها الضمان في المجلس ان كانت كبيرة أو قبول

وليها إن كانت صغيرة ولا يصح ضمانه في مرض موته ان كان المكفول له أو عنه وارثاً له فان لم يكن وارثاً صح ضمانه بقدر ثلث ماله

(مادة ١٠١) للمرأة المكفول مهرها أن تطالب به أيا شاءت من الزوج بعد بلوغه أو الضامن سواء كان وليها أو وليه واذا أدى الضامن رجع على الزوج ان أمره بالضمان عنه وإلا فلا رجوع له عليه

(مادة ١٠٢) اذا زوج الاب إبنه الصغير الفقير امرأة فلا يطالب بمهرها الا اذا ضمنه فان ضمنه وأداه عنه فلا يرجع به عليه الا اذا أشهد على نفسه عند التأدية انه أداه ليرجع به ولومات أبو الصغير الفقير قبل أداء المهر الذي ضمنه عنه فللمرأة أخذه من تركته ولباقي الورثة حق الرجوع به في نصيب الصغيرمن ميراث أبيه ولو كان للصغير مال يطالب أبوه ولو لم يضمن المهر عنه يدفعه من مال ابنه لا من مال نفسه لماله من ولاية التصرف في مال أولاده الصغار

(مادة ١٠٣) اذا كان المهر معيناً فهلك في يد الزوج أو استهلك قبل التسليم أو استحق بعده فللمرأة الرجوع عليه بمثله ان كان من ذوات الامثال أو بقيمته ان كان قيمياً ولو استحق نصف العين المجعولة مهراً فالمرأة بالخيار ان شاءت أخذت الباقي ونصف القيمة وإن شاءت ردته وأخذت كل القيمة فان طلقها زوجها قبل الدخول بها فلها النصف الباقي

الفصل السابع في قضايا المهر

(مادة ١٠٤) بعد تسليم المرأة نفسها للزوج لا تقبل دعواها عليه بعدم قبضها كل معجل مهرها الا اذا كان التعجيل غير متعارف عند أهل البلد فان ادعت ببعض المعجل تسمع دعواها وما يمنع المرأة من الدعوى يمنع ورثتها

(مادة ١٠٥) اذا اختلف الزوجان في أصل تسمية المهر فادعي أحدهما تسمية قدر معلوم وأنكر الآخر التسمية بالكلية وليس للمدعي بينة يحلف منكر التسمية فان نكل ثبت مادعاه الآخر وان حلف يقضي بمهر المثل بشرط أن لا يزيد على ما ادعته المرأة ان كانت هي المدعية للتسمية ولا ينقص عما ادعاه الزوج ان كان هو المدعي لها واذا وقع الاختلاف بينهما بعد الطلاق قبل الدخول حقيقة أو حكما تجب

لها المتعة

(مادة ١٠٦) اذا اختلف الزوجان في قدر المهر حال قيام النكاح قبل الدخول أو بعده أو بعد الطلاق والدخول يجعل مهر المثل حكما بينهما فان شهد لها بأن كان كما قالت أو اكثر يقبل قولها بيمينها مالم يقم الزوج بينة على دعواه وان شهد له بأن كان كما ادعي أو اقل يصدق بيمينه مالم تقم عليه البينة وان كان مهر المثل مشتركا بينهما لا شاهداً له ولا لها تحالفا فان حلفا أو أقاما البينة وتهاترت البينتان يقضي بمهر المثل ومن نكل منهما عن اليمين في الصورتين حكم عليه بما ادعاه صاحبه ومن أقام البينة منهما قبلت بينته وقضى له بها وان اختلفا في قدره بعد الطلاق قبل الدخول تحكم متعة المثل على التفصيل المتقدم

(مادة ١٠٧) موت أحد الزوجين كحياتهما في الحكم أصلا وقدراً فاذا مات أحدهما ووقع الاختلاف بين ورثته وبين الحي في اصل المهر او في قدره يحكم على الوجه المتقدم في المادة السالفة فاذا مات الزوجان واختلف ورثتهما في قدر المهر المسمى فالقول لورثة الزوج ويلزمهم مايعترفون به وان اختلفوا في أصل التسمية يقضي بمهر المثل على ورثة الزوج ان جحدوا التسمية ونكلوا عن اليمين وكذلك اذا اتفقوا على عدم التسمية في العقد

(مادة ١٠٨) انما يقضي بجميع مهر المثل للمرأة في الصور المتقدمة اذا وقع الاختلاف قبل تسليمها نفسها فان وقع الاختلاف بعد التسليم سواء كان وقوعه في حياتهما أو بعد موتهما او احدهما وادعي الزوج او ورثته ايصال شيء من المهر اليها وقد جرت عادة أهل البلد بأن المرأة لا تسلم نفسها إلا بعد قبض شيء من مهرها تقرر بما وصلها معجلا فان لم تقر به يقضي عليها باسقاط قدر ما يتعارف تعجيله لمثلها ويعطي لها الباقي منه ان حصل اتفاق على قدر المسمى والا فان أنكر ورثة الزوج أصل التسمية فلها بقية مهر المثل وان أنكروا القدر فالقول لمن شهد له مهر المثل وبعد موتهما القول في قدره لورثة الزوج

(ماده ١٠٩) اذا أنفق الخاطب على معتدة الغير وأبت ان تتزوجه بعد انقضاء عدتها فان اشترط عليها التزوج بها فله حق الرجوع بما دفعه اليها من النقدين للانفاق على نفسها وان لم يشترط التزوج بها فلا رجوع له بشيء وكذلك اذا تزوجته وأما

الاطعمة التي أطعمها فلا يرجع بقيمتها ولو اشترط عليها تزوج نفسها منه

(مادة ١١٠) اذا خطب أحد امرأة وبعث اليها بهدية أو دفع اليها المهر كله أو بعضه ولم يتزوجها أو لم يزوجه وليها منه او ماتت أو عدل هو عنها قبل عقد النكاح فله استرداد ما دفعه من المهر عيناً ان كان قائماً ولو تغير ونقصت قيمته بالاستعمال أو عوضه ان كان قد هلك أو استهلك وأما الهدايا فله استردادها ان كانت قائمة أعيانها فان كانت قد هلكت أو استهلكت فليس له استرداد قيمتها

(مادة ١١١) اذا بعث الزوج الى امرأته شيئاً من النقدين أو العروض أو مما يؤكل قبل الزفاف أو بعد البناء بها ولم يذكر وقت بعثه انه من المهر ولا غيره ثم اختلفا فقال الزوج هو من المهر وقالت هو هدية فالقول له بيمينه فيما لم يجر عرف أهل البلد بارساله هدية لامرأة ولها فيما جرى به فان حلف الزوج والمبعوث قائم فهى بالخيار ان شاءت ابقته محسوباً من مهرها وان شاءت ردته ورجعت بباقي المهر او كله ان لم يكن دفع لها شيئاً منه وان هلك او استهلك تحتسب قيمته من المهر وان بقي لاحدهما بعد ذلك شيء يرجع به على الآخر وان اقاما البينة فبينتها مقدمة

(الفصل الثامن في الجهاز ومتاع البيت والمنازعات التي تقع بشأنهما)

(مادة ١١٢) ليس المال بمقصود في النكاح فلا تجبر المرأة على تجهيز نفسها من مهرها ولا من غيره ولا يجبر ابوها على تجهيزها من ماله فلو زفت بجهاز قليل لا يليق بالمهر الذي دفعه الزوج أو بلا جهاز أصلا فليس له مطالبتها ولا مطالبة أبيها بشيء منه ولا تنقيص شيء من مقدار المهر الذي تراضيا عليه وان بالغ الزوج في بذله رغبة في كثرة الجهاز

(مادة ١١٣) اذا تبرع الاب وجهز بنته البالغة من ماله فان سلمها الجهاز في حال صحته ملكته بالقبض وليس لأبيها بعد ذلك ولا لورثته استرداد شيء منه وان لم يسلمه اليها فلا حق لها فيه ولو سلمه اليها في مرض موته فلا تملكه الا باجازة الورثة

(مادة ١١٤) اذا اشترى الاب من ماله في حال صحته جهازاً لبنته القاصرة ملكته بمجرد شرائه سواء قبضته بنفسها وهي مميزة في حال صحته أو في مرض موته أو لم تقبضه في حياته وليس له ولا لورثته أخذ شيء منه ولو مات قبل دفع ثمنه يرجع

البائع على تركته ولا سبيل لاورثه على القاصرة

(مادة ١١٥) اذا جهز الاب بنته من مهرها وقد بقي عنده شيء منه فاصلا عن تجهيزها فلها مطالبته به

(مادة ١١٦) الجهاز ملك المرأة وحدها فلا حق للزوج فى شيء منه وليس له أن يجبرها على فرش أمتعتها له ولا ضيافه وانما له الانتفاع بها باذنها ورضاها ولو اغتصب شيئاً منه حال قيام الزوجية أو بعدها فلها مطالبته به أو بقيمته ان هلك أو استهلك عنده

(مادة ١١٧) اذا جهز الاب بنته وسلمها الى الزوج بجهازها ثم ادعي هو أو ورثته ان ما سلمه اليها أو بعضه عارية وادعت هي أو زوجها بعد موتها انه تمليك لها فان غلب عرف البلد ان الاب يدفع مثل هـذا جهازاً لا عارية فالقول لها ولزوجها ما لم يقم الاب او ورثته البينة على ماادعوه وان كان العرف مشتركا بين ذلك أوكان الجهاز أكثر مما يجهز به مثلها فالقول قول الاب وورثته والام فى ذلك كالاب

(مادة ١١٨) اذا اختلف الزوجان حال قيام النكاح أو بعـد الفرقة فى متاع موضوع فى البيت الذي يسكنان فيـه سواء كان ملك الزوج أو الزوجة فما يصلح للنساء عادة فهو للمرأة الا ان يقيم الزوج البينة وما يصلح للرجال أو يكون صالحاً لهما فهو للزوج مالم تقم المرأة البينة وأيهما أقامها قضت منـه وقضى له بها ولو كان المتاع المتنازع فيه ممـا يصلح لصاحبه وما كان من البضائع التجارية فهو لمن يتعاطى التجارة منهما

(مادة ١١٩) اذا مات أحد الزوجـين ووقع النزاع فى متاع البيت بين الحي وورثة الميت فالمشكل الذي يصلح للرجل والمرأة يكون للحي منهما عند عدم البينة

(الباب الثامن في نكاح الكتابيات وحكم)
(الزوجية بعد إسلام الزوجين أو أحدهما)

(الفصل الاول في نكاح المسلم الكتابيات)

(ماده ١٢٠) يصح للمسلم أن يتزوج كتابية نصرانية كانت أو يهودية ذمية أو غير ذمية وإن كره ويصح عقـد نكاحها بمباشره وليها الكتابى وشهادة كتابيين

ولو كانا مخالفين لدينها ولا يثبت النكاح بشهادتهما اذا جحده المسلم ويثبت بها اذا أنكرته الكتابية

(مادة ١٢١) يصح نكاح الكتابية على المسلمة والمسلمة على الكتابية وهما في القسم سيان

(مادة ١٢٢) لا تتزوج المسلمة إلا مسلماً فلا يجوز تزوجها مشركا ولا كتابياً يهوديا كان أو نصرانياً ولا ينعقد النكاح أصلا

(مادة ١٢٣) اذا تزوج المسلم نصرانية فتهودت أو يهودية فتنصرت فلا يفسد النكاح

(مادة ١٢٤) الاولاد الذين يولدون للمسلم من الكتابية ذكوراً كانوا أو أناثا يتبعون دينه

(مادة ١٢٥) اختلاف الدين من موانع الميراث فلا يرث المسلم زوجته الكتابية اذا ماتت قبل أن تسلم وهي لا ترثه اذا مات وهي على دينها

(الفصل الثاني في حكم الزوجية بعد اسلام الزوجين أو أحدهما)

(مادة ١٢٦) اذا كان الزوجان غير مسلمين فأسلمت المرأة يعرض الاسلام على زوجها فان أسلم يقران على نكاحهما مالم تكن المرأة محرما له وان أبى الاسلام أو أسلم وهي محرم له يفرق الحاكم بينهما في الحال ولو كان صغيراً مميزاً أو معتوهاً فان كان غير مميز ينتظر تمييزه وان كان مجنوناً فلا ينتظر شفاؤه بل يعرض الاسلام على أبويه لا بطريق الالزام فان أسلم أحدهما تبعه الولد وبقي النكاح على حاله وان أباه كل منهما يفرق بينه وبين زوجته وان لم يكن له أب ولا أم يقيم القاضي عليه وصياً ليقضى عليه بالفرقة وتفريق القاضي لاباء الصبي المميز وأحد أبوى المجنون طلاق لا فسخ وما لم يفرق القاضي بينهما فالزوجية باقية

(مادة ١٢٧) اذا اسلم الزوج وكانت امرأته كتابية فالنكاح باق على حاله وان كانت غير كتابية يعرض عليها الاسلام فان أسلمت فهي زوجته وإن أبت الاسلام أو أسلمت وكانت محرماً له يفرق بينهما والتفريق بابائها فسخ لاطلاق وما لم يفرق الحاكم فالزوجية باقية حتى يحصل التفريق

(مادة ١٢٨) اذا أسلم الزوجان معا بقي النكاح على حاله مالم تكن المرأة محرما

له فان كانت كذلك يفرق الحاكم بينهما وليس له أن يفرق بين الزوجين المحرمين غير المسلمين الا اذا ترافعا اليه معاً وله أن يفرق من غير مرافعة بين الزوجين اذا كانت كتابية معتدة لمسلم وتزوجت قبل انقضاء عدتها

(مادة ١٢٩) اذا أسلم أحد الزوجين وكان بينهما ولد صغير أوولد لهما ولد قبل عرض الاسلام على الآخر أو بعده فانه يتبع من أسلم منهما ان كان الولد مقيما في دار الاسلام سواء كان من أسلم من أبويه مقيما بها أو في غيرها فان لم يكن الولد مقيما بدار الاسلام فلا يتبع من أسلم من أبويه

(مادة ١٣٠) لا يتبع الولد جده ولا يصير مسلماً باسلامه ولو كان أبوه ميتاً وتستمر تبعية الولد لمن أسلم من أبويه مدة صغره سواء كان عاقلا أو غير عاقل ولا تنقطع إلا ببلوغه عاقلا فلو بلغ مجنوناً أو معتوهاً فلا تزال تبعيته مستمرة

الباب التاسع في النكاح الغير الصحيح والموقوف

(الفصل الاول في النكاح الغير الصحيح)

(مادة ١٣١) اذا تزوج أحد إحدى محارمه نسبا أو رضاعا أو صهرية فالنكاح لا يصح أصلا ويفرق بينهما ان لم يفترقا ويعاقب الزوج بأشد العقوبات التعزيرية سياسة ان فعل ذلك عالماً بالحرمة أو بعقوبة تليق بحاله ان فعله جاهلا بها

(مادة ١٣٢) اذا تزوج أحد امرأة الغير أو معتدته فلا يصح النكاح أصلا ويرجع عقوبة ان دخل بها عالماً بالحرمة ويعاقب بما يليق به ان فعله غير عالم بها وفي صورة العلم لا عدة على المرأة بعد التفريق فلا يحرم وقاعها على الزوج الاول ولو متزوجة وفي صورة عدم العلم تجب عليها العدة ويحرم على زوجها الاول وقاعها قبل انقضائها

(مادة ١٣٣) اذا تزوج الرجل أختين خاليتين عن نكاح وعدة في عقد واحد فنكاحهما غير صحيح ويجب التفريق بينه وبينهما ان لم يفرقهما ولا مهر لهما إن وقع التفريق قبل الدخول فان كانت إحداهما متزوجة أومعتدة فنكاحها غير صحيح ونكاح الخالية صحيح فان تزوجهما في عقدين متعاقبين وعلم الاسبق منهما وكان صحيحاً فنكاح الثانية غير صحيح ويفرق بينهما عند عدم المتاركة وان كان واقعها يحرم عليه

قبل مضي عدتها وقاع الاولى فان لم يعلم الاسبق منهما أو علم ونسى بطل العقدان معاً ما لم يكن أحدهما بعينه غير صحيح من الاصل فيصح الآخر وان وقع التفريق بينه وبينهما قبل الدخول بهما فله أن يتزوج أيتهما شاء في الحال ويكون لهما معاً نصف المهر في حالة التفريق قبل الدخول ان كان مهراهما مسميين في العقد ومتساويين جنساً وقدراً وادعت كل منهما أنها الاولى ولا بينة لهما ولو أقامت احداهما بينة على أسبقية عقدها فنكاحها هو الصحيح ولها نصف المهر دون التي بطل نكاحها فان اختلف مهراهما جنساً أو قدراً فلهما على الأقل من نصفي المهرين المسميين وان لم يكن لهما مهر مسمي فالواجب لهما متعة واحدة وان كانت الفرقة بعد الدخول وجب لكل منهما مهر كامل .

(مادة ١٣٤) اذا تزوج الرجل مطلقته ثلاثاً قبل أن يصيبها زوج غيره ويحلها له أو تزوج مجوسية أو خامسة قبل تطليق الرابعة وانقضاء عدتها أو تزوج امرأة بلا شهود فالنكاح غير صحيح أيضاً والتفريق بينهما واجب ولكل منهما فسخه وترك صاحبه واخباره بذلك بلا توقف على القضاء قبل الدخول أو بعده

(مادة ١٣٥) كل نكاح وقع غير صحيح لا يوجب حرمة المصاهرة اذا وقع التفريق قبل الوطء ودواعيه ولا يرث أحد منهما الآخر ويثبت فيه النسب كما تقدم في المادة الثامنة عشرة

(مادة ١٣٦) اذا استوى وليان في القرب وزوج كل منهما الصبية من رجل آخر صح الاسبق من العقدين وبطل الآخر فان جهل الاسبق منهما أو وقعا معاً فهما باطلان

(مادة ١٣٧) اذا زوج الولي نفسه من موليته البالغة التي تحل له بغير إذنها قبل العقد فالنكاح غير صحيح ولو سكتت حين بلغها النكاح أو أفصحت بالرضاء

﴿ الفصل الثاني في النكاح الموقوف ﴾

(مادة ١٣٨) اذا تزوج الصغير أو الصغيرة المميزان غير المأذونين أو الكبير أو الكبيرة المعتوهان بدون إذن وليهما توقف نفوذ العقد على اجازته فان أجازه وكان بغير غبن فاحش نقصاً في مهر الصغيرة وزيادة في مهر الصغير نفذ وان لم يجزه بطل

وكذلك ان كان بغبن فاحش في المهر وان أجازه الولي

(مادة ١٣٩) اذا زوج الولي الابعد الصغيرة مع وجود الولي الاقرب المتوفرة فيه شروط الاهلية توقف نفاذ النكاح على إجازة الاقرب فان أجازه نفذ وان نقضه انتقض وبطل

(مادة ١٤٠) اذا أمر الموكل الوكيل بتزويجه امرأة غير معينة فزوجه امرأة ولو بها عيب أو عاهة من العاهات جاز عليه النكاح وليس له رده فان زوجه بنته الصغيرة أو موليته القاصرة فلا يلزمه النكاح إلا اذا أجازه صراحة أو دلالة ولو أمره أن يزوجه امرأة فخالف أمره وزوجه امرأتين في عقد واحد فلا يلزمه المرأتان ولا واحدة منهما إلا اذا أجازهما أو أجاز إحداهما فلو زوجه إياهما في عقدين لزمه الاول وتوقف الثاني على إجازته ،

(مادة ١٤١) اذا أمر الموكل وكيله أن يزوجه امرأة معينة فخالف وزوجه غيرها فلا يلزمه النكاح وان أمره أن يزوجه امرأة وعين له مقدار المهر فزوجه بأكثر مما عينه فلا ينفذ عليه النكاح أيضاً مالم ينفذه ولا يسقط خياره بدخوله بالمرأة غير عالم بالزيادة التي زادها عليه الوكيل في المهر وليس للوكيل أن يلزمه بالنكاح ولو التزم بدفع الزيادة من ماله

(مادة ١٤٢) اذا أمرت المرأة وكيلها أن يزوجها ولم تعين أحداً فزوجها من نفسه أو من أبيه أو من ابنه فلا يجوز عليها النكاح ولها رده فان زوجها بأجنبي منه وبغبن فاحش في المهر فلها ولوليها فسخ النكاح اذا لم يتم الزوج لها مهر المثل وان زوجها بغير كفء لم يجز النكاح أصلا ولو زوجها بكفء وبمهر المثل لزمها النكاح ولو كان بالزوج عيب أو مرض

(مادة ١٤٣) اذا غر الزوج المرأة بانتسابه لها نسباً غير نسبه الحقيقي ثم ظهر لها بعد العقد باطلاع الولي أنه دونها في الكفاءة فلها أو لوليها حق الخيار في إجازة النكاح ونقضه

(ماده ١٤٤) الفضولي الذي يوجب النكاح أو يقبله بلا توكيل ولا ولاية ينعقد نكاحه موقوفاً على إجازة من له الاجازة فان أجازه نفذ وان أبطله بطل

﴿ الباب العاشر في اثبات النكاح والاقرار به ﴾

(مادة ١٤٥) اذا وقع نزاع بين الزوجين في أمر النكاح يثبت بشهادة رجلين عدلين أو رجل وامرأتين عدول فاذا ادعي أحد على امرأة انها زوجته أو ادعت هي انه زوجها وجحد المدعي عليه وعجز المدعى عن البينة فله أن يستحلف الجاحد فان حلف سقطت الدعوي وان نكل قضي عليه بنكوله

(مادة ١٤٦) لايثبت النكاح بشهادة ابني الزوجين لمن ادعاه منهما وكذا لو كان أحد الشاهدين ابناً للزوج والآخر ابناً للزوجة فان كانا ابني الزوج وحده أو ابني الزوجة وحدها فادعى أحدهما النكاح وأنكره الآخر تقبل شهادتهما على أصلهما اذا استشهد بهما الآخر

(مادة ١٤٧) لايعتبر اقرار الولي على الصغير والصغيرة بالنكاح إلا أن يشهد الشهود على النكاح أو يبلغ الصغير والصغيرة ويصدقانه

(مادة ١٤٨) اذا أقر أحد لامرأة انها زوجته ولم يكن تحته محرم لها ولا أربع سواها وصدقته وكانت خالية عن زوج وعدة تثبت زوجيتها له باقراره وتلزمه نفقتها ويتوارثان

(مادة ١٤٩) اذا أقرت المرأة في حال صحتها أو في مرضها انها تزوجت فلانا فان صدقها في حياتها ثبت النكاح وورثها وان صدقها بعد موتها فلا يثبت النكاح ولا يرثها

﴿ الكتاب الثاني فيما يجب لكل من الزوجين على صاحبه ﴾

﴿ الباب الأول فيما يجب على الزوج من حسن المعاملة للزوجة ﴾

(مادة ١٥٠) يجب على الزوج أن يعامل زوجته بالمعروف ويحسن عشرتها ويقوم بنفقتها وهي تشمل الطعام والكسوة والسكنى

(مادة ١٥١) يجب قضاء على الزوج أن يواقع زوجته مرة واحدة في مدة الزوجية

(مادة ١٥٢) اذا تعددت الزوجات وكن أحراراً كلهن يجب عليه أن يعدل بينهن فيما يقدر عليه من التسوية في البيتوتة للمؤانسة وعدم الجور في النفقة

(مادة ١٥٣) البكر والثيب والجديدة والقديمة والمسلمة والكتابية سواء في

وجوب العدل والتسوية فلا تميز إحداهن على الأخري ولا فرق في القسم بين أن تكون المرأة صحيحة أو مريضة أو حائضاً أو نفساء أو رتقاء أو قرناء فلا يقبل عذر الزوج ان قصر في العدل معتذراً بمرض المرأة أو حيضها أو نفاسها أو بعيب في أعضاء تناسلها

(مادة ١٥٤) يقيم عند كل واحدة منهن يوما وليلة أو ثلاثة أيام وان شاء جعل لكل واحدة منهن سبعة أيام والرأى له في تعيين مقدار الدور وفي البداءة في القسم وانما تجب التسوية ليلا بان يباشر فيه إحداهن بقدر ماباشر الأخري ولا يلزمه ذلك نهاراً مالم يكن عمله ليلا فيقسم نهاراً

(مادة ١٥٥) لاينبغي له أن يقيم عند إحداهن أكثر من الدور الذي قدره إلا باذن الأخري ولا يدخل عليها إلا لعيادتها ان كانت مريضة فان اشتد بها المرض فلا بأس باقامته عندها حتى يحصل لها الشفاء

(مادة ١٥٦) اذا تركت إحداهن نوبتها الى غيرها من ضرائرها صح تركها ولها الرجوع في المستقبل ان طلبت ذلك

(مادة ١٥٧) لا قسم في السفر بل له أن يسافر بمن شاء منهن والقرعة أحب وليس للتي لم تسافر معه ان تطلب منه بعد عوده الاقامة عندها قدر ماأقام في السفر مع التي سافر بها

(ماده ١٥٨) اذا مرض الزوج في بيت له حال عن أزواجه فله أن يدعو كل واحدة منهن عنده في نوبتها ولو مرض في بيت احدى زوجتيه ولم يقدر على التحول الى بيت الأخرى فله أن يقيم به حتي يشفي بشرط أن يقيم عند الأخري بعد الصحة بقدر ما أقام مريضا عند ضرتها

(مادة ١٥٩) اذا أقام الزوج قبل تعيين مقدار الدور وترتيبه عند احدي زوجتيه مدة كشهر في غير السفر فخاصمته الأخري يأمره الحاكم بالعدل بينهما في المستقبل وينهاه عن الجور فان عاد اليه بعد ذلك يعزر ويوجع عقوبة بغير الحبس

الباب الثاني في النفقة الواجبة على الزوج للمرأة

(الفصل الأول في بيان من تستحق النفقة من الزوجات)

(ماده ١٦٠) تجب النفقة من حين العقد الصحيح على الزوج ولو فقيراً أو

مريضا أو عنينا أو صغيراً لايقدر على المباشرة للزوجة غنية كانت أو فقيرة مسلمة أو غير مسلمة كبيرة أو صغيرة تطيق الوقاع أو تشتهي له ،

(مادة ١٦١) تجب النفقة للزوجة على زوجها ولو هي مقيمة في بيت أبيها مالم يطالبها الزوج بالنقلة وتمتنع بغير حق

(مادة ١٦٢) تجب النفقة للزوجة لو أبت ان تسافر مع زوجها فيما هو مسافة قصر أو فوقها أو منعت نفسها لاستيفاء ماتعورف تعجيله من المهر سواء كان قبل الدخول بها أو بعده

(مادة ١٦٣) اذا مرضت المرأة مرضا يمنع من مباشرتها بعد الزفاف والنقلة الى منزل زوجها أو قبلها ثم انتقلت اليه وهي مريضة أو لم تنتقل ولم تمنع نفسها بغير حق فلها النفقة عليه فلو مرضت في بيت الزوج ثم انتقلت الى بيت أهلها فان طلبها الزوج بالنقلة ولم يمكنها الانتقال بمحفة أو نحوها فلها النفقة وان امتنعت بغير حق مع قدرتها على الانتقال بنحو ماذكر فلا نفقة لها

(مادة ١٦٤) اذا كان الزوج محبوسا ولو بدين عليه لزوجتا فلا تسقط نفقتها وان كان غير قادر على أدائه

(مادة ١٦٥) اذا كان الزوج موسراً وكان لامرأته خادمة تجب عليه نفقتها بقدر مايكفيها على حسب العرف بشرط أن تكون الخادمة مملوكة لها ملكا تاماً ومتفرغة لخدمتها لاشغل لها غيرها واذا زفت اليه بخدم كثير استحقت نفقة الجميع عليه ان كان ذا يسار واذا رزق أولاداً لايكفيهم خادم واحد يفرض عليه نفقة خادمين أو أكثر على قدر حاجة أولاده

(الفصل الثاني في بيان من لا نفقة لهن من الزوجات)

(مادة ١٦٦) اذا كانت الزوجة صغيرة لا تصلح للرجال ولا تشتهي للوقاع ولو فيما دون الفرج فلا نفقة لها على زوجها الا اذا أمسكها في بيته للاستئناس بها

(مادة ١٦٧) المريضة التي لم تزف الى زوجها ولم يمكنها الانتقال أصلا لانفقة لها

(مادة ١٦٨) الزوجة التي تسافر الى الحج ولو لأداء فريضة بدون أن يكون معها زوجها لا نفقة لها عليه مدة غيابها وان سافرت مع محرم لها فان سافر زوجها

وأخذها معه فلها عليه نفقة الحضر ونفقة السفر ولوازمه وان سافرت هي وأخذت زوجها معها فلها عليه نفقة الحضر لا نفقة السفر

(مادة ١٦٩) الزوجة المحترفة التي تكون خارج البيت نهاراً وعند الزوج ليلا اذا منعها من الخروج وعصته وخرجت فلا نفقة لها مادامت خارجة

(مادة ١٧٠) اذا حبست المرأة ولو في دين لا تقدر على ايفائه فلا يلزم زوجها نفقتها مدة حبسها الا اذا كان هو الذي حبسها في دين له

(مادة ١٧١) الناشزة وهى التي خالفت زوجها وخرجت من بيته بلا اذنه بغير وجه شرعي يسقط حقها في النفقة مدة نشوزها وان كانت لها نفقة مفروضة متجمدة تسقط أيضاً بنشوزها وكذا المستدانة بغير أمر الحاكم وأمر الزوج وتكون ناشزة أيضا اذا كان البيت المقيمان به ملكا لها ومنعته من الدخول عليها مالم تكن سألته النقلة منه فلم ينقلها فان عادت الناشزة الى بيت زوجها ولو بعد سفره أودعته يدخل عليها اذا كان المنزل لها عاد حقها في النفقة ولا يعود ماسقط منها بنشوزها وان منعته من الاستمتاع بها وهى في بيته فلا تكون ناشزة نشوزا موجبا لسقوط النفقة

(مادة ١٧٢) المنكوحة نكاحا فاسدا والموطوأة بشبهة لانفقة لهما الا المنكوحة بلا شهود فاذا فرض الحاكم لاحداهما نفقة قبل ظهور فساد النكاح وفرق بينهما فللزوج الرجوع عليها بما أخذته منه بأمر الحاكم لا بما أخذته بلا أمر

﴿ الفصل الثالث في تقدير نفقة الطعام ﴾

(مادة ١٧٣) تقدر نفقة الطعام بقدر حال الزوجين يساراً واعساراً فان كانا موسرين فنفقة اليسار وان كانا معسرين فنفقة الاعسار وان كانا مختلفين حالا فنفقة الوسط فلو كان الزوج هو الفقير لايخاطب الابقدر وسعه والباقى دين عليه الى الميسرة

(مادة ١٧٤) تفرض النفقة أصنافا أو تقوم الاصناف بدراهم على حسب اختلاف أسعار المأكولات في البلدة غلاء ورخصاً رعاية للجانبين فاذا غلا السعر تزاد النفقة المقدرة للمرأة واذا رخص تنقص عن الزوج ولو بعد القضاء بها

(مادة ١٧٥) يعتبر في فرض النفقة واعطائها للمرأة الاصلح والايسر فان كان الزوج محترفا يكتسب قوته كل يوم تقدر النفقة عليه يوما بيوم ويعطيها نفقة كل يوم

معجلا عند مساء اليوم الذي قبله وان كان من الصناع الذين لاينقضي عملهم الا بمضي الاسبوع تقدر عليه كل أسبوع وان كان تاجراً أو من أرباب الماهيات تفرض عليه كل شهر وان كان مزارعا تفرض عليه كل سنة فان ماطلها الزوج في دفع النفقة في مواعيدها المقررة فلها أن تطلب نفقة كل يوم

(مادة ١٧٦) للزوج أن يلي الانفاق بنفسه على زوجته حال قيام النكاح فاذا اشتكت مطله في الانفاق عليها وثبت ذلك عند الحاكم ولم يكن الزوج صاحب مائدة وطعام كثير بحيث يمكنها أن تتناول منه مقدار كفايتها يحضره الحاكم ويقدر النفقة بحضوره على الوجه المتقدم في المادة السالفة ويأمره باعطائها اياها لتنفق على نفسها فاذا امتنع مع اليسر من اعطائها بعد أمر الحاكم وطلبت المرأة حبسه له أن يحبسه الا أنه لاينبغي أن يحبسه في أول مرة بل يؤخر الحبس الى مجلسين أو ثلاثة يعظه في كل مجلس فان لم يدفع حبسه حينئذ وللحاكم أن يبيع عليه من أمواله ماليس من أصول حوائجه ويصرف ثمنه في نفقتها

(مادة ١٧٧) اذا ثبت اعسار الزوج وعجزه عن القيام بنفقة زوجته فلا يحبسه الحاكم ولا يفرق بينهما بسبب عجزه بل يفرض لها النفقة ويأمرها بالاستدانة عليه وتجب الادانة على من تجب عليه نفقتها من أقاربها عند عدم الزوج وان كان لها أولاد صغار تجب الادانة لاجلهم على من تجب عليه نفقتهم لولا وجود الاب ويحبس من تجب عليه الادانة اذا امتنع

(مادة ١٧٨) اذا فرض الحاكم النفقة أو تراضى الزوجان على شيء معين فللمرأة اذا علمت أو خافت غيبة زوجها أن تأخذ عليه كفيلا جبراً يضمن لها نفقة شهر أو أكثر على قدر المدة التي يمكن أن يغيبها الزوج

(مادة ١٧٩) النفقة المقدرة لاتبقى بحال واحدة بعد تقديرها بل تتغير تبعا لتغير أحوال الزوجين بحيث لو قضي بنفقة الاعسار أو بنفقة اليسار فأيسر أحدهما أو أعسر تقدر نفقة الوسط وان أيسرا بعد اعسارهما تتم نفقة اليسار للمستقبل

(مادة ١٨٠) لايجوز للمرأة أخذ أجرة من زوجها على ماتهيئه من الطعام لاكلهما وان كان لايجب عليها ذلك قضاء وانما يجوز لها أخذ الاجرة على ما تسويه من الطعام بأمره للبيع

(الفصل الرابع في تقدير الكسوة والسكنى)

(مادة ١٨١) كسوة المرأة واجبة على الزوج من حين العقد الصحيح عليها ويفرض لها كسوتان في السنة كسوة للشتاء وكسوة للصيف ويعتبر في تقديرها حال الزوجين يسارا واعسارا وعرف البلد

(مادة ١٨٢) تفرض الكسوة ثيابا أو تقدر الثياب بدراهم ويقضي بقيمتها وتعطي لها معجلة

(مادة ١٨٣) لايقضي للمرأة بكسوة جديدة قبل تمام المدة الا اذا تخرقت كسوتها بالاستعمال المعتاد واذا ضاعت الكسوة عندها فهي المسؤلة عنها ولايجب لها على الزوج غيرها قبل حلول المدة

(مادة ١٨٤) تجب السكنى للمرأة على زوجها في دار على حدتها انكانا موسرين وإلا فعليه اسكانها في بيت من دار على حدته به المرافق الشرعية وله جيران بحسب حال الزوجين

(مادة ١٨٥) ليس للزوج أن يجبر المرأة على اسكان أحد معها من أهله ولا من أولاده الذين من غيرها سوي ولده الصغير الغير المميز وله اسكان أمته وأم ولده معها وليس لها أن تسكن معها في بيت الزوج أحداً من أهلها ولو ولدها الصغير من غيره ولا يكون ذلك إلا بالرضا

(مادة ١٨٦) اذا أسكن الزوج امرأته في مسكن علي حدتها من دار فيها أحد من أقاربه فليس لها طلب مسكن غيره إلا اذا كانوا يؤذونها فعلا أو قولا ولها طلب ذلك مع الضرة فان كان في نفس المسكن المقيمة هي به ضرة لها أو احدي أقارب زوجها فلها طلب مسكن غيره ولو لم يؤذوها فعلا أو قولا

(مادة ١٨٧) اذا كانت المرأة تستوحش من المسكن الذي أسكنها فيه زوجها بان كان كبيراً كالدار الخالية من السكان المرتفعة الجدران أو كان الزوج يخرج ليلا ليبيت عند ضرتها ولم يكن لها ولدا وخادمة تستأنس بهما فعليه أن يأتيها بمؤنسة أو ينقلها الى حيث لا تستوحش

(مادة ١٨٨) يفرض للمرأة ماتنام عليه من فراش ولحاف وما تفترشه للقعود على قدر حالهما ولا يسقط عنه ذلك ولو كان لها أمتعة من فراش ونحوه وعليه أيضاً

مايلزم من سائر أدوات البيت وما تتنظف وتتطيب به المرأة على عادة أهل البلد

(الفصل الخامس في نفقة زوجة الغائب)

(مادة ١٨٩) تفرض النفقة لزوجة الغائب في ماله ان كان له مال حاضر في منزله من جنس النفقة كالغلال ونحوها من أصناف المأكولات والذهب والفضة المضروبين وغير المضروبين أو كان له مال من ذلك مودع عند أحد أو دين عليه وأقر المودع أو المديون بالمال و بالزوجية أولم يقر أوكان الحاكم يعلم بهما أو أقامت المرأة بينة على الوديعة أو الدين وعلى النكاح وان كان لايقضى لها به على الغائب ويبدأ الحاكم في فرض النفقة بمال الوديعة ثم بالدين فلو كان للغائب مال حاضر في بيته من جنسها فرضها فيه ويأخذ الحاكم عليها كفيلا بالمال الذى تقبضه ويحلفها أن زوجها الغائب لم يترك لها نفقة وانها لم تكن ناشزة ولا مطلقة مضت عدتها

(مادة ١٩٠) اذا لم يخلف الغائب مالا وأقامت المرأة بينة على النكاح يقضى لها الحاكم بالنفقة دونه ويأمرها بالاستدانة على زوجها ويكفلها ويحلفها كما تقدم وان طلبت فسخ النكاح فلا يفسخه

(مادة ١٩١) اذا حضر الزوج الغائب وادعي انه عجل لها النفقة قبل سفره وأقام البينة على ذلك أو لم يقم واستحلفها فنكلت فهو بالخيار ان شاء استرد النفقة من المرأة وان شاء رجع بها على الكفيل وان أقرت المرأة انه عجل لها النفقة يرجع بها عليها لا عليه

(مادة ١٩٢) اذا رجع الغائب وأنكر النكاح ولا بينة للمرأة فالقول قوله مع حلفه فاذا حلف وكان المال الذي قبضته وديعة فله أن يرجع به على المرأة أو على المودع وان كان ديناً فله الرجوع على الغريم وهو يرجع على المرأة

(مادة ١٩٣) اذا رجع الزوج الغائب وأقام البينة على الطلاق وانقضاء العدة وعدم استحقاق المرأة النفقة التى أخذتها في غيابه ضمنت هي لا الدافع من المودع أو المديون الا اذا شهدت بينة الزوج ان الدافع كان يعلم بالطلاق فحينئذ يكون عليه الضمان

(مادة ١٩٤) اذا ادعي المودع أو المديون الذى أمره القاضي بالانفاق على زوجة الغائب انه دفع اليها المال للنفقة وأنكرت المرأة ذلك يقبل قول المودع بلا بينة ولا

يقبل قول المديون إلا ببينة

(مادة ١٩٥) اذا كانت الوديعة أو المال الذى في بيت الزوج الغائب من غير جنس النفقة فليس للزوجة أن تبيع منه شيئاً في نفقة نفسها ولا للقاضي بيع شيء منه وتؤجر عقاراته ويصرف من أجرتها في نفقة المرأة

(مادة ١٩٦) في كل موضع جاز للقاضى أن يقضي للمرأة بالنفقة من مال زوجها الغائب جاز لها أن تأخذ منه ما يكفيها بالمعروف من غير قضاء

الفصل السادس في دين النفقة

(مادة ١٩٧) تقدم النفقة الكافية للشخص وزوجته وعياله بقدر الضرورة على قضاء ديونه

(مادة ١٩٨) لا تصير النفقة ديناً إلا بالقضاء أو بتراضي الزوجين على شيء معين

(مادة ١٩٩) النفقة المفروضة للزوجة بحكم القاضي أو بالتراضي لا تسقط بمضي المدة فاذا لم تطالب بها المرأة ولم تقبضها كلها أو بعضها في مواعيدها المقررة فلها مادامت حية مطيعة والزوج حي ان ترجع عليه بالمقدار المتجمد منها بعد القضاء أو الرضا سواء كانت المدة الماضية قليلة أو كثيره

(مادة ٢٠٠) ليس للمرأة الرجوع على زوجها حاضراً كان أو غائباً بما أنفقته من مالها قبل فرض القاضي أو التراضي على شيء معين بل يسقط ذلك بمضي شهر فأكثر لا أقل

(ماده ٢٠١) النفقة المفروضه بالقضاء أو الرضاء والمستدانة بغير أمر الحاكم يسقط دينها بموت أحد الزوجين ولا يسقط دين النفقة بالطلاق إلا إذا تحقق انه وقع لسوء أخلاق المرأة

(ماده ٢٠٢) النفقه المستدانه بأمر الحاكم لا يسقط دينها بأي حال بل تكون ديناً ثابتاً لها في تركه زوجها واجباً أداؤه ثم ان كانت الاستدانة بأمر الحاكم فللغريم الرجوع على أيهما شاء من الزوج أو من المرأه وان كانت بلا أمر الحاكم فلا رجوع له إلا على المرأه وهي ترجع على زوجها ان ثبت لها عليه حق

(مادة ٢٠٣) لا تسترد النفقه التي دفعت للزوجه معجلا لا بموت ولا طلاق سواء

عجلها الزوج أو أبوه ولو كانت قائمة

(مادة ٢٠٤) الابراء عن النفقة قبل فرضها قضاء أو رضاء باطل وبعده صحيح عن نفقة المدة الماضية وعن نفقة يوم واحد مستقبل دخل أوله انكانت مفروضة كل يوم وعن أسبوع واحد ان كانت مفروضة كل أسبوع وعن نفقة شهر واحد مستقبل قد استهل ان كانت مفروضة كل شهر وعن نفقة سنة واحدة مستقبلة قد دخلت ان كانت مفروضة سنويا

(مادة ٢٠٥) دين النفقة والدين الثابت في ذمة المرأة لزوجها لا يلتقيان قصاصا فاذا طلبت المرأة مقاصة دين نفقتها بما عليها لزوجها فلا تجاب الى مطلوبها إلا إذا رضي بذلك وان طلب هو مقاصة دين نفقتها بما له عليها يجاب الى طلبه

الباب الثالث في ولاية الزوج وما له من الحقوق

(مادة ٢٠٦) ولاية الزوج على المرأة تأديبية فلا ولاية له على أموالها الخاصة بها بل لها التصرف في جميعها بلا إذنه ورضاه وبدون أن يكون له وجه في معارضتها معتمداً على ولايته ولها ان تقبض غلة أملاكها وتوكل غير زوجها بادارة مصالحها وتنفذ عقودها بلا توقف على اجازته مطلقاً ولا على إجازة أبيها أو جدها عند فقده أو وصيهما ان كانت رشيدة محسنة للتصرف ومهما تكن ثروتها فلا يلزمها شيء من النفقات الواجبة على الزوج

(مادة ٢٠٧) للزوج بعد ايفاء المرأة معجل صداقها أن يمنعها من الخروج من بيته بلا إذنه في غير الأحوال التي يباح لها الخروج فيها كزيارة والديها في كل أسبوع مرة ومحارمها في كل سنة مرة وله منعها من زيارة الاجنبيات وعيادتهن ومن الخروج الى الولائم ولو كانت عند المحارم وله إخراجها من منزل أبويها ان كانت صالحة للرجال وأوفاها معجل صداقها وإسكانها بين جيران صالحين حيث سكن من البلدة التي تزوجها بها ولو اشترطا عليه أن لا يخرجها من منزلهما وله أن يمنع أهلها من القرار والمقام عندها في بيته سواء كان ملكا له أو إجارة أو عارية

(مادة ٢٠٨) يجوز للزوج ان كان مأموناً وأوفى المرأة معجل صداقها أن ينقلها من حيث تزوجها فيما هو دون مسافة القصر سواء كان الانتقال من مصر الى مصر

أو من مصر الى قرية أو بالعكس وليس له أن ينقلها جبراً فيما هو مسافة القصر فما فوقها ولو أوفاها جميع المهر

(مادة ٢٠٩) يباح للزوج تأديب المرأة تأديباً خفيفاً على كل معصية لم يرد في شأنها حد مقدر ولا يجوز له أصلا أن يضربها ضرباً فاحشاً ولو بحق

(مادة ٢١٠) اذا وقع الشقاق بين الزوجين واشتد الخصام ورفع الامر الى الحاكم فله أن يعين عدلين ويجعلهما حكمين والأولى أن يكون أحدهما من أهله والآخر من أهلها ليستمعا شكواهما وينظرا بينهما ويسعيا في إصلاح أمرهما وان لم يتيسر لهما الاصلاح فليس لهما التفريق بينهما بالخلع إلا أن يكونا وكيلين من قبل الزوجين بذلك

(ماده ٢١١) اذا اشتكت المرأة نشوز زوجها وضربه إياها ضرباً فاحشاً ولو بحق وثبت ذلك عليه بالبينة يعزر

الباب الرابع فيما للزوجة وما عليها من الحقوق

(الفصل الاول فيما على الزوجة من الحقوق لزوجها)

(مادة ٢١٢) من الحقوق على المرأة لزوجها أن تكون مطيعة له فيما يأمرها به من حقوق الزوجية ويكون مباحا شرعا وأن تتقيد بملازمة بيته بعد ايفائها معجل صداقها ولا تخرج منه إلا باذنه وأن تكون مبادرة الى فراشه اذا التمسها بعد ذلك ولم تكن ذات عذر شرعي وأن تصون نفسها وتحافظ على ماله ولا تعطي منه شيئاً لأحد مما لم تجر العادة باعطائه إلا باذنه

الفصل الثاني فيما للمرأة من الحقوق

(مادة ٢١٣) للمرأة أن تمنع نفسها من الوقاع ودواعيه ومن إخراجها من بيتها ولو بعد الدخول بها راضية الى أن يوفيها زوجها جميع مابين تعجيله من مهرها ان كان بعضه معجلا وبعضه مؤجلا وان لم يبين قدر المعجل منه فحتى تستوفي قدر ما يعجل لمثلها على حسب عرف أهل البلد ولها منعه أيضاً ان كان المهر مؤجلا كله الا اذا اشترط الزوج الدخول بها قبل حلول الاجل ورضيت به

(مادة ٢١٤) اذا لم يوف الزوج المرأة ماتعورف تعجيله من مهرها جاز لها

الخروج من بيته بلا إذنه ولا تكون بذلك ناشزة ولا تسقط نفقتها

(مادة ٢١٥) للمرأة ان تخرج لزيارة والديها في كل أسبوع مرة ولزيارة محارمها في كل سنة مرة ولا تبيت عند احد منهم بغير إذن زوجها ولا يمنع أبويها من الدخول عليها لزيارتها في كل جمعة مرة ولا غيرهم من المحارم في كل سنة مرة

(مادة ٢١٦) اذا كان أبو الزوجة مريضاً مرضاً طويلا فاحتاجها ولم يكن لديه من يقوم بشأنه فعليها الذهاب اليه وتعاهده بقدر احتياجه ولو كان غير مسلم وان أبى الزوج ذلك

الكتاب الثالث في فرق النكاح

(الباب الاول في الطلاق)

(الفصل الاول فيمن يقع طلاقه ومن لايقع ومحل الطلاق وعدده)

(مادة ٢١٧) للزوج دون المرأة أن يرفع قيد النكاح الصحيح بالطلاق ويقع طلاق كل زوج بالغ عاقل ولو كان محجوراً عليه لسفه أو مريضاً غير مختل العقل أو مكرهاً أو هازلا

(مادة ٢١٨) يقع طلاق السكران الذى سكر بمحظور طائماً مختاراً لا مكرهاً ولا مضطراً

(مادة ٢١٩) يقع طلاق الاخرس باشارته المعهودة الدالة على قصده الطلاق

(مادة ٢٢٠) لا يقع طلاق النائم والمجنون والمعتوه ومن اختل عقله لكبر أو مرض او مصيبة فاجأته وانما يقع طلاق المجنون اذا علقه بشرط وهو عاقل ثم جن ووجد الشرط وهو مجنون

(مادة ٢٢١) لا يقع طلاق أبي القاصر على زوجته ولا طلاق القاصر ولو كان مراهقاً

(مادة ٢٢٢) يقع الطلاق لفظاً وبالكتابة المرسومة المستبينة وكما يجوز للزوج أن يوقعه بنفسه يجوز له أن يوكل به غيره وان يرسله الى المراة مسطوراً في كتاب وان يأذنها بايقاعه تفويضاً على نفسها وتوكيلا على غيرها من ضرائرها

(مادة ٢٢٣) محل الطلاق المرأة المنكوحة والمعتدة من طلاق رجعي أو بائن

غير ثلاث للحرة والمعتـدة لفرقة هي طلاق كالفرقة بالايلاء والعنة ونحوها او لفسخ باباء احد الزوجين الاسلام

(مادة ٢٢٤) عدد الطلاق يعتبر بالنساء فطلاق الحرة ثلاث متفرقات ان كانت مدخولا بها او غـير متفرقات سواء كانت مدخولا بها أم لا فلا تحل لمطلقها بعـد الثلاث من نكاح صحيح حتى تنكح زوجا غـيره ويفارقها بعـد الوطء في القبـل وتنقضي عدتها

(مادة ٢٢٥) لا يصح وقوع الطلاق إلا بصـيغة مخصوصة أو ما يقوم مقامها والصيغ المخصوصة بالطلاق إما صريحة أو كناية فالصريحة هي ألفاظ المشـتملة على حروف الطلاق والالفاظ التي غلب استعمالها عرفا في الطلاق بحيث لا تستعمل إلا فيه بأي لغة من اللغات وما يقوم مقام الصيغة الصريحة هى الكتابة المرسومة المستبينة واشارة الاخرس والاشارة الى العـدد بالاصابع مصحوبة بلفظ الطلاق وبما ذكر يقع الطلاق بلا نية انما لابد لوقوعه من اضافة اللفظ الى المرأة المراد تطليقها ولو الاضافة معنوية والكناية هى الالفاظ التي لم توضـع للطلاق وتحتمله وغيره وهـذه لا يقع بها الطلاق الا بنية او دلالة الحال ويقوم مقام صيغة الكناية الكتابة المستبينة الغير المرسومة فتتوقف على النية

الفصل الثاني في أقسام الطلاق

(مادة ٢٢٦) الطلاق قسمان رجـعي وبائن والبائن نوعان بائن بينونة صـغرى وبائن بينونة كبرى فالأول من النوعين ما كان بواحدة أو اثنين والثاني ما كان بالثلاث ويسمى بتا

(القسم الاول في الطلاق الرجعي وحكمه والرجعة)

(مادة ٢٢٨) يقع الطلاق رجعياً بصريح لفظ الطلاق اذا اضيف اللفظ ولو معنى الى المرأة المدخول بها حقيقة غير مقرون بعوض ولا بعدد الثلاث لا نصاً ولا اشارة ولا منعوتاً بنعت حقيقي ولا بافعل التفضيل ولا مشبهاً بصـفة تدل على البينونة فمن قال لامرأته المدخول بها حقيقة أنت طالق أو مطلقة أو طلقتك فقد أوقع عليها طلقـة

واحدة رجعية سواء نواها رجعية أو بائنة أو نوي أكثر من ذلك أولم ينو شيئاً

(مادة ٢٢٨) صيغتا على الطلاق والطلاق يلزمني يقع بكل منهما واحدة رجعية ولو نوى اثنتين وان نوى باللفظ ثلاثا وقعن

(مادة ٢٢٩) يقع الطلاق رجعيا بثلاثة ألفاظ من ألفاظ الكناية وهي اعتدي واستبرئي رحمك وأنت واحدة فمن قال لزوجته لفظا منها وهو في حالة الرضا توقف وقوع الطلاق على نيته فان نوي به الطلاق تقع واحدة رجعية ولو نوي غيرها أو أكثر من واحدة لم ينو شيأ فلا يقع شيء وان خاطبها به في حالة الغضب أوجوابا عن طلبها الطلاق منه يقع عليها طلقة واحدة رجعية بلا نية

(مادة ٢٣٠) الطلاق الرجعي بواحدة كان أواثنتين للحرة لايرفع أحكام النكاح ولا يزيل ملك الزوج قبل مضي العدة بل لا تزال الزوجية قائمة ما دامت المرأة في العدة وانما تعتكف في بيتها المضاف اليهما بالسكنى ويندب جعل سترة بينها وبين زوجها ونفقتها عليه مدة العدة ولا يحرم دخوله عليها ولو من غير اذنها ويجوز له الاستمتاع والوقاع ويصير بذلك مراجعا واذا مات أحدهما قبل انقضاء العدة ورثه الآخر سواء طلقها زوجها في حال صحته أو في مرضه برضاها أوبدونه

(مادة ٢٣١) كل من طلق زوجته المدخول بها حقيقة تطليقة واحدة رجعية أو تطليقتين كذلك لو حرة فله أن يراجعها ولو قال لارجعة لي بدون حاجة الى تجديد العقد الاول ولا الى اشتراط مهر جديد مادامت في العدة سواء علمت بالرجعة أو لم تعلم وسواء رضيت بها أو أبت ولا يملك الرجعة بعد انقضاء العدة ولا رجعة في عدة المطلقة بعد الخلوة ولو كانت الخلوة صحيحة

(مادة ٢٣٢) تصح الرجعة قولا براجعتك ونحوه خطابا للمرأة أو راجعت زوجتي ان كانت غير مخاطبة وفعلا بالوقاع ودواعيه التي توجب حرمة المصاهرة ولو اختلاساً منه أو منها

(مادة ٢٣٣) يلزم أن تكون الرجعة منجزة في الحال فلا يصح اضافتها الى وقت مستقبل ولا تعليقها بشرط.

(مادة ٢٣٤) الرجعة صحيحة بلا شهود وبلا علم المرأة الا أنه يندب للمراجع أن يعلم المرأة بها اذا راجعها قولا وان يشهد شاهدين عدلين عليها ولو بعد حصولها فعلا

(مادة ٢٣٥) تنقطع الرجعة وتملك المرأة عصمتها اذا طهرت من الحيضة الاخيرة لتمام عشرة أيام وان لم تغتسل

(مادة ٢٣٦) اذا وقع نزاع بين الزوجين فادعت المعتدة انقضاء عدتها بالحيض وادعي الزوج عدم انقضائها وان له حق الرجعة تصدق المرأة بيمينها وتخرج من العدة ان كانت المدة تحتمله وأقل مدة عدة بحيض ستون يوما للحرة

(مادة ٢٣٧) الرجعة لاتهدم الطلقات السابقة بل اذا راجع الزوج امرأته بعد طلقتين ثم أوقع عليها الثالثة زال ملكه وحلها له الى أن تتزوج غيره بنكاح صحيح ويفارقها بعد الوطء في القبل بطلاق أو موت

(مادة ٢٣٨) يتعجل المؤجل من المهر بانقضاء العدة في الطلاق الرجعي فمن طلق زوجته رجعيا وانقضت عدتها صار ماكان مؤجلا فى ذمته من المهر حالا فتطالبه به وانما يحل المؤجل اذا لم يكن منجما فان كان كذلك فلا يتعجل بل تأخذه على نجومه وأقساطه في مواعيدها

(القسم الثاني في الطلاق البائن ونوعيه وأحكام كل منهما)

(مادة ٢٣٩) يقع الطلاق بائناً بصريح لفظ الطلاق اذا أضيف اللفظ الى المرأة المدخول بها مقرونا بعدد الثلاث نصا أو اشارة بالاصابع مع ذكر لفظ الطلاق أو منعوتاً بنعت حقيقي أو مضافا الى أفعل تفضيل ينبآن عن الشدة والزيادة أو مشبهاً بما يدل على البينونة فمن قال لامرأته أنت طالق تطليقة شديدة أو طويلة أوعريضة أو أشد الطلاق أوأطوله أو أعرضه أو تطليقة كالجبل تقع عليها واحدة بائنة وان قال لها أنت طالق بائن أو البتة بانت بواحدة سواء نوى أو لم ينو وان نوي بذلك الثلاث وقعن وان قال لها أنت طالق ثلاثا أو أشار اليها بثلاثة أصابع منشورة قائلا أنت طالق هكذا بانت بينونة كبري وكذلك ان قال لها أنت طالق أكثر الطلاق أو أنت طالق مرارا أو ألف مرة

(مادة ٢٤٠) كل طلاق يلحق المرأة غير المدخول بها فهو بائن فمن قال لزوجته غير المدخول بها حقيقة أو حكما أنت طالق بانت بواحدة ولاعدة عليها وكذا لو اختلى بها بلا وطء ولكن عليها العدة فان طلقها ثلاثا بكلمة واحدة وقعن وان فرق الثلاث

بانت بالاولى فلا تلحقها الثانية ولا الثالثة

(مادة ٢٤١) من طلق زوجته طلاقا رجعيا بواحدة أو اثنتين لو حرة ولم يراجعها حتى انقضت عدتها بانت بينونة صغرى ملكت بها نفسها فلا يملك الرجعة عليها

(مادة ٢٤٢) من طلق امرأته طلاقا واحدا مقرونا بعوض وقبلت في مجلسها بانت بواحدة

(مادة ٢٤٣) من قال كل حل أو حلال الله أو حلال المسلمين على حرام طلقت جميع نسائه طلقة واحدة بائنة بلانية وان نوي بذلك الثلاث وقعن فان قال الحرام يلزمني أحرمتك اوانت معي في الحرام بانت المخاطبة بذلك ولو لم ينو طلاقا وان كان له امرأة غيرها فلا يقع عليها شئ

(مادة ٢٤٤) جميع الفاظ الكنايات ان وقع بها الطلاق يكون بائنا بواحدة أو ثلاث على حسب نية الزوج ماعدا الالفاظ الثلاثة المذكورة في مادة ٢٢٩ فراجعها

(مادة ٢٤٥) اذا آلى الزوج البالغ العاقل من امرأته وبرفي ايلائه ولم يفئ اليها في مدة الاشهر الاربعة التي هي أقل مدته للحرة بانت بواحدة وسقط الايلاء ان كان موقتا

(مادة ٢٤٦) الطلاق البائن بينونة صغري وهو ما كان دون الثلاث يحل قيد النكاح ويرفع أحكامه ويزيل ملك الزوج في الحال ولا يبقى للزوجية أثر سوى العدة وتستتر المرأة فى بيتها ويجعل بينه وبينها حجاب فلا يدخل عليها ولا ينظرها وان ضاق عنهما البيت اولم يكن دينا فاخراجه منه أولى وان مات أحدهما فى العدة فلا يرثه الآخر الافى حال فراره أو فرارها بشرطه المذكور فى طلاق المريض

(مادة ٢٤٧) الطلاق البائن بينونة صغري لا يزيل الحل فلاتحرم المبانة بمادون الثلاث على مطلقها بل له ان يتزوجها فى العدة وبعدها انما لا يكون ذلك الا برضاها وبعقد ومهر جديدين ويمنع غيره من نكاحها فى العدة

(مادة ٢٤٨) الطلاق البت يزيل في الحال الملك والحل معا فمن طلق زوجته الحرة من نكاح صحيح ثلاث طلقات بكلمة واحدة قبل الدخول أو بعد الدخول سواء كانت الثلاث متفرقات أوغير متفرقات يحرم عليه ان يتزوجها حتى تنكح غيره نكاحا صحيحا نافذا ويطأها وطأ حقيقيا فى المحل المتيقن موجبا للغسل ثم يطلقها أو يموت عنها وتمضي عدتها وموت الزوج الثاني قبل وطئها لا يحلها للاول

(مادة ٢٤٩) نكاح الزوج الثاني يهدم بالدخول مادون الثلاث من الطلقات السابقة كما يهدم الثلاث ويثبت حلا جديدا فتعود المرأة للزوج الاول اذا تزوجها بملك جديد أي يملك عليها ثلاث طلقات لو حرة

(مادة ٢٥٠) الطلاق لايلحق المنكوحة نكاحا فاسدا فالفرقة فيه متاركة لاطلاق حقيقي فمن طلق منكوحته فاسدا ثلاثا فله أن يتزوجها بعقد صحيح بلا محلل ويملك عليها ثلاث طلقات

(الفصل الثالث في تعليق الطلاق)

(مادة ٢٥١) الطلاق لفظيا كان أو بالكتابة يصح أن يكون منجزا أو معلقا فالمنجز ما كان بصيغة مطلقة غير مقيدة بشرط ولا مضافة الى وقت وهذا يقع في الحال

والمعلق ما كان معلقا بشرط أو حادثة أو مضافا الى وقت وهذا يتوقف وقوعه على وجود الشرط أو الحادثة أو حلول الوقت المضاف اليه والتعليق يمين

(مادة ٢٥٢) يشترط لصحة التعليق أن يكون مدلول فعل الشرط معدوما على خطر الوجود لامحققا ولا مستحيلا ولا منفصلا الا لعذر فالمعلق على محقق يجز فيما لبقائه حكم ابتدائه والتعليق على أمر محال لغو وكذا يلغو الطلاق المدخول فيه الشك والطلاق المضاف لحالة منافية لا يقاعه أو وقوعه وكذلك المعلق على المشيئة الالهية مسموعا متصلا لامنفصلا الا لعذر

(مادة ٢٥٣) يشترط في لزوم التعليق أن يكون في ملك النكاح حقيقة أو حكما أى حال قيامه أو في عدة الطلاق الرجعي أو البائن في بعض صوره أو مضافا الى الملك فان أضافه المعلق الى امرأة أجنبية منه ثم تزوجها ووقع الشرط بعد تزوجها فلايلزمه ولا تطلق المرأة بوقوعه

(مادة ٢٥٤) زوال ملك النكاح بوقوع طلقة بائنة أو اثنتين لايبطل اليمين المعقودة حال قيامه فمن علق طلاق امرأته بما دون الثلاث أو بها لو حرة ثم أبانها بما دون الثلاث منجزا قبل وجود الشرط ثم تزوجها ووجد الشرط يقع الطلاق المعلق كله

(مادة ٢٥٥) زوال الحل بوقوع الثلاث يبطل تعليق مادون الثلاث والثلاث أيضا للحرة فمن علق مادون الثلاث أو ثلاث للحرة ثم نجز الثلاث قبل وجود الشرط

ثم تزوجها بعد التحليل بطل التعليق بحيث لو وجد الشرط لا يقع شيء من الطلقات التي علقها في الملك الاول

(مادة ٢٥٦) تنحل اليمين ولا يبقى لها عمل بعد وجود الشرط سواء كان وجوده في الملك أو بعد زواله لكن ان وجد تمامه والمرأة في الملك حقيقة أو في عدة الطلاق يقع عليها الطلاق وان وجد بعد زواله فلا يقع شيء

(مادة ٢٥٧) لايحنث الحالف في يمين واحدة أكثر من مرة في جميع أدوات الشرط الا اذا استعمل كلمة كلما فان أدخلها على غير التزوج بان قال لامرأته كلما زرت أختك فأنت طالق فلا تنتهي اليمين الا بالزيارة الثالثة وفي كل زيارة يحنث حتى اذا انتهت الثلاث ثم تزوج المرأة بعد زوج آخر فلا يقع عليها الطلاق ان زارت وان أدخلها على سبب الملك وهو التزوج بان قال كلما تزوجت امرأة فهي طالق فلا تنتهي اليمين بالثلاث بل تطلق المرأة بكل تزوج ولو بعد زوج آخر

(مادة ٢٥٨) اذا علق الزوج الطلاق على شرطين أو على شيئين فان وجدا أو الثاني منهما والمرأة في الملك حقيقة أو حكما وقع الطلاق والا فلا

(مادة ٢٥٩) مالا يعلم وجوده إلا من المرأة فلا تصدق الا في حق نفسها خاصة فان علق طلاقها وطلاق ضرتها على حيضها فقالت حضت ولم يصدقها الزوج طلقت هي باقرارها دون ضرتها وان كان الحيض قد انقطع عنها فلا يقبل قولها

(الفصل الرابع في تفويض الطلاق للمرأة)

(مادة ٢٦٠) للزوج ان يفوض الطلاق للمرأة ويملكها اياه اما بتخييرها نفسها أو جعل أمرها بيدها أو بتفويضه لمشيئتها ولا يملك الزوج الرجوع عن التفويض بعد ايجابه قبل جواب المرأة

(مادة ٢٦١) اذا قال الزوج لامرأته اختاري نفسك أو أمرك بيدك ناويا تفويض الطلاق اليها فلها ان تختار نفسها مادامت في مجلس علمها مشافهة ان كانت حاضرة أو اخبارا ان كانت غائبة ولو طال المجلس ما طال مالم تقم أو تعرض فان قامت منه قبل صدور جوابها أو اتت قبله بما يدل على اعراضها بطل خيارها مالم يكن التفويض معلقا بمشيئتها بأداة تفيد عموم الوقت أو موقتا بوقت معين فان كان معلقا بمشيئتها

بأداة تفيد العموم فلها اختيار نفسها متي شاءت وان كان موقتا فلا يبطل خيارها الابمضي الوقت حتي لو كانت غائبة ولم تعلم بالتفويض الا بعد فوات الوقت المعين فلا خيار لها

(مادة ٢٦٢) اذا قالت المفوض اليها الاختيار أو التي جعل أمرها بيدهافي مجلس علمها اخترت نفسي أو طلقت نفسي بانت بواحدة سواء نوي الزوج بذلك واحدة أو اثنين وتصح نية الثلاث في الامر باليدولا تصح في التخيير

(مادة ٢٦٣) اذا فوض الطلاق لمشيئة المرأة وقال لها بصريح لفظه طلقي نفسك فطلقت في المجلس تقع واحدة رجعية

(مادة ٢٦٤) المخالفة في أصل العدد تبطل الجواب لو خالفت بأ كثر لا بأقل فاذا فوض الزوج للمرأة تطليقة واحدة فطلقت نفسها ثلاثا فلا يقع شيء ولو قال لها طلقي نفسك ثلاثا أو اثنتين فطلقت واحدة وقعت الواحدة

(مادة ٢٦٥) المخالفة في الوصف لاتبطل الجواب بل يبطل الوصف الذي به المخالفة ويقع على الوجه الذي فوض به الزوج فلو أمرها ببائن فخالفت أو برجعي فعكست الجواب فانه يقع ماأمر به وهذا اذا لم يكن الطلاق معلقا بمشيئتها فان كان معلقاً بمشيئتها وخالفت في الوصف بطل الجواب رأسا وكذا لو خالفت في العدد ولو بأقل

(الفصل الخامس فى طلاق المريض)

(مادة ٢٦٦) المرض الذى يصير به الرجل فارا بالطلاق من توريث زوجته ولا تنفذ تبرعاته الا من الثلث هو الذى يغلب عليه فيه الهلاك ويعجزه عن القيام بمصالحه خارج البيت بعد ان كان قادرا عليه سواء أقعده في الفراش أو لم يقعده

(مادة ٢٦٧) من يخاف عليه الهلاك غالبا كمن خرج من الصف يبارز رجلا أو قدم للقتل من قصاص أوخاف الغرق فى سفينة تلاطمت عليها الامواج حكمه حكم المريض الغالب عليه الهلاك

(مادة ٢٦٨) المقعد والمسلول والمفلوج مادام يزداد مابهم من العلة فحكمهم كالمريض فان قدمت العلة بأن تطاولت سنة ولم يحصل فيها ازدياد ولا تغيرفي أحوالهم فتصرفاتهم بعد السنة في الطلاق وغيره كتصرفات الصحيح

(مادة ٢٦٩) من كان مريضا مرضا يغلب عليه الموت منــه أو واقعا في حالة خطرة يخشي منها الهلاك غالبا وأبان امرأته وهو كذلك طائعا بلا رضاها ومات في المرض أو هو على تلك الحالة بذلك السبب أو بغيره والمرأة في العدة فانها ترث منه اذا استمرت أهليتها للارث من وقت الابانة الى الموت فان برئ الزوج من مرضــه أو زالت عنه تلك الحالة ثم مات بعلة أو حادثة وهي في العدة فانها لاترثه

(مادة ٢٧٠) ترث المرأة أيضاً زوجها اذا مات وهى في العدة وكانت مستحقة للميراث في الصور الآتية

(الاولى) اذا طلبت من زوجها وهو مريض أن يطلقها رجعياً فأبانها بما دون الثلاث أو بثلاث

(الثانية) اذا لاعنها في مرضه وفرق بينهما

(الثالثة) اذا آلى منها مريضاً ومضت مــدة الايلاء في المرض حتى بانت منــه بعدم قربانها

(مادة ٢٧١) لا ترث المرأة من زوجها في الصور الآتية

(الاولى) اذا أكره الزوج على ابانتها بوعيد تام

(الثانية) اذا طلبت هي منه الابانة طائعة مختارة

(الثالثة) اذا طلقها رجعياً أو لم يطلقها وفعلت مع ابنه مايوجب حرمة المصاهرة أو مكنته من نفسها طوعا أو كرهاً بغير تحريض أبيه

(الرابعة) اذا آلى منها في صحته وبانت في مرضه

(الخامسة) اذا اختلعت المرأة منــه برضاها أو اختارت نفسها بالبلوغ أو وقع التفريق بينهما بالعنة أو نحوها بناء على طلبها

(السادسة) اذا كانت المرأة كتابية وقت ابانتها ثم أسلمت بعدها أو كانت مسلمة وقت الابانة ثم ارتدت ثم أسلمت قبل موته فاسلامها في هذه الصورة لايعيد حقها في الميراث منه بعد سقوطه بردتها

(السابعة) اذا أبانها وهو محبوس بقصاص أو وهو محصور في حصن أو في صف قتال أو في ســفينة قبل خوف الغرق او في وقت فشو الوباء أو وهو قائم بمصالحه خارج البيت متشكياً من ألم

(مادة ٢٧٢) اذا باشرت المرأة سبب الفرقة وهي مريضة لا تقدر على القيام بمصالح بيتها بأن أوقعت الفرقة باختيار نفسها بالبلوغ أو بفعلها بابن زوجها ما يوجب حرمة المصاهرة وماتت قبل انقضاء العدة فان زوجها يرثها

﴿ الباب الثاني في الخلع ﴾

(مادة ٢٧٣) اذا تشاق الزوجان وخافا أن لا يقوما بما يلزمهما من حقوق الزوجية وموجباتها جاز الطلاق والخلع في النكاح الصحيح

(مادة ٢٧٤) يشترط لصحة الخلع أن يكون الزوج المخالع أهلا لايقاع الطلاق وأن تكون المرأة محلا له

(مادة ٢٧٥) العوض ليس بشرط في الخلع فيقع صحيحاً به وبدونه سواء كانت المرأة مدخولا بها أم لا

(مادة ٢٧٦) يجوز قضاء للزوج أن يخالع زوجته على عوض أكثر مما ساقه اليها

(مادة ٢٧٧) كل ماصلح من المال أن يكون مهراً صلح أن يكون بدلا للخلع

(مادة ٢٧٨) يقع بالخلع طلاق بائن سواء كان بمال أو بغير مال وتصح فيه نية الثلاث ولا يتوقف على القضاء

(مادة ٢٧٩) اذا أوجب الزوج الخلع ابتداء وذكر معه بدلا توقف وقوعه واستحقاق البدل على قبول المرأة عالمة بمعناها وبعد ايجاب الزوج لا يصح رجوعه عنه قبل جوابها وهو لا يقتصر على المجلس حتى لايبطل بقيامه عنه قبل قبولها ويقتصر على مجلس علمها به فلا يصح قبولها بعد مجلس علمها فان كان الخلع بلفظ خلعتك بلا ذكر بدل فلا يتوقف على قبولها بل يقع البائن وان لم تقبل بخلاف ما اذا كان بلفظ المفاعلة أو الامر أو ذكر معه المال فلا بد من قبولها

(مادة ٢٨٠) اذا اوجبت المرأة الخلع ابتداء بأن قالت اختلعت نفسي منك بكذا فلها الرجوع عنه قبل جواب الزوج ويقتصر على المجلس فيبطل بقيامها أوقيامه عنه قبل القبول ولو قبل بعده لا يصح قبوله

(مادة ٢٨١) اذا خالع الزوج امرأته او بارأها على مال مسمى غير الصداق وقبلت طائعة مختارة لزمها المال وبرئ كل منهما من الحقوق الثابتة عليه لصاحبه

وقت الخلع أو المبارأة مما يتعلق بالنكاح الذي وقع الخلع منه فلا تطالب المرأة بما لم تقبضه من المهر ولا بنفقة ماضية مفروضة ولا بكسوة ولا بمتعة ان خالعها زوجها قبل الدخول ولا يطالب هو بنفقة عجلها أولم تمض مدتها ولا بمهر سلمه اليها وكذلك اذا لم يسميا شيئاً وقت الخلع يبرأ كل منهما من حقوق الآخر فلا يطالبها بما قبضت ولا تطالبه بما بقي في ذمته قبل الدخول وبعده

(مادة ٢٨٢) اذا كان البدل منفياً بأن خالعها لا على شيء فلا يبرأ أحد منهما عن حق صاحبه

(مادة ٢٨٣) اذا خالعها بكل المهر ورضيت فان كان مقبوضاً رجع بجميعه عليها وان لم يكن مقبوضا سقط عنه سواء كان الخلع قبل الدخول أو بعده واذا خالعها على بعضه فان كان الكل مقبوضا والخلع بعد الدخول يرجع عليها بذلك البعض ويترك لها الباقي وان كان قبل الدخول يرجع عليها بنصف البعض الذي وقع عليه الخلع وان لم يكن المهر مقبوضا سقط عنه مطلقا

(مادة ٢٨٤) نفقة العدة والسكنى لايسقطان ولا يبرأ المخالع منهما الا اذا نص عليهما صراحة وقت الخلع

(مادة ٢٨٥) اذا هلك بدل الخلع قبل تسليمه للزوج أو ادعاه آخر واثبت انه حقه فعليها مثله ان كان مثليا أو قيمته ان كان قيميا

(مادة ٢٨٦) اذا اشترط الزوج على المرأة وقت الخلع براءته عن أجرة رضاع ولده منها مدة سنتي الرضاع أواشترط امساكها له والقيام بنفقته بعد الفطام مدة معلومة وقبلت ذلك تجبر على ارضاع الولد مدة السنتين وتلزم بنفقته في المدة المعينة لامساكه فان تزوجها أو هربت وتركت له الولد أو ماتت هي قبل تمام مدة الرضاع أو قبل تمام مدة امساكه فله ان يرجع عليها ببقية أجرة الرضاع الى تمام مدته وبنفقة مابقى من المدة التي قبلت امساك الولد فيها مالم يشترط وقت الخلع عدم الرجوع عليها بشيء اذا ماتت هي أو الولد قبل تمام المدة وكذلك اذا خالعها على ارضاع حملها سنتين وظهر انه لم يكن في بطنها ولد أو أسقطت أو مات الولد قبل المدة فانه يكون للمخالع حق الرجوع عليها بقيمة الرضاع عن المدة كلها أو مايكون باقيا منها

(مادة ٢٨٧) اذا اختلعت المرأة على امساك ولدها الى البلوغ فلها امساك الا في

دون الغلام وان تزوجت في أثناء المدة فللزوج أخذ الولد منها ولو اتفقا على تركه عندها وينظر الى أجرة مثل امساكه في المدة الباقية فيرجع بها عليها

(مادة ٣٨٨) اشتراط الرجل في الخلع امساك ولده عنده مدة الحضانة باطل وان صح الخلع وللمرأة أخذه وامساكه مدة الحضانة مالم يسقط حقها بموجب وعلى أبيه أجرة حضانته ونفقته ان كان الولد فقيرا

(مادة ٢٨٩) لا يسقط دين نفقة الولد بدين للمخالع على المرأة فاذا خالعته على نفقة ولدها وكانت معسرة وطالبته بها يجبر عليها وتكون ديناً له في ذمتها يرجع به عليها اذا أيسرت

(مادة ٢٩٠) يجوز لابي الصغيرة ان يخلعها من زوجها فان خلعها بما لها أو بمهرها ولم يضمنه طلقت بائنا ولا يلزمها المال ولا يلزمه ولا يسقط مهرها وان خلعها على مهرها أو على مال والتزم بأدائه من ماله للمخالع صح ووقعت الفرقة ولزمه المال أو قيمته ان استحق ولا يسقط المهر بل تطالب به المرأة زوجها وهو يرجع به على أبيها ان كان الخلع على المهر

(مادة ٢٩١) اذا جرى الخلع بين الزوج وزوجته القاصرة واشترط عليها بدلا معلوماً توقف على قبولها فان قبلت وهي من اهل القبول بان كانت تعقل ان النكاح جالب والخلع سالب تم الخلع ولا مال عليها ولا يسقط مهرها وان لم تقبل أو قبلت ولم تكن من أهله فلا تطلق ولو قبل عنها أبوها فان بلغت وأجازت قبوله جاز عليها واذا طلقها الزوج على مهرها وهي صغيرة مميزة وقبلت تطلق رجعياً ولا يسقط مهرها

(مادة ٢٩٢) لايصح خلع الاب عن ابنه الصغير وليس له أن يجيز خلعاً أوقعه ابنه القاصر

(مادة ٢٩٣) المحجور عليها لسفه اذا اختلعت من زوجها على مال وقعت الفرقة ولا يلزمها المال وان طلقها تطليقة على ذلك المال تقع رجعية

(مادة ٢٩٤) خلع المريضة مرض الموت صحيح وان كان على مال يعتبر من ثلث مالها فان ماتت وهي في العدة فلمخالعها الاقل من ميراثه ومن بدل الخلع ومن ثلث المال وان ماتت بعد انقضاء العدة فله الاقل من البدل ومن الثلث وان برئت من مرضها فله جميع البدل المسمى

(مادة ٢٩٥) لا يطالب الوكيل بالخلع من قبل المرأة بالبدل المخالع عليه الا اذا أضافه الى نفسه إضافة ملك أو ضمان فان كان كذلك وجب عليه أداؤه ويرجع به على موكلته

(مادة ٢٩٦) يصح تعجيل بدل الخلع والطلاق وتأجيله الى أجل قريب أو بعيد

(مادة ٢٩٧) اذا خالع الزوج امرأته وأخذ منها بدلا بغير حق بأن كان النكاح فاسداً من أصله لا يقبل الخلع فلها أن تسترد ما أخذه

الباب الثالث في الفرقة بالعنة ونحوها

(مادة ٢٩٨) اذا وجدت الحرة زوجها عنيناً لا يقدر على اتيانها في القبل ولم تكن عالمة بحاله وقت النكاح فلها أن تطلب التفريق بينها وبينه اذا لم ترض به واذا وجدته على هذه الصفة ولم تخاصمه زمنا فلا يسقط حقها لاقبل المرافعة ولا بعدها

(مادة ٢٩٩) اذا رافعت المرأة زوجها الى الحاكم وادعت انه عنين وطلبت التفريق يسأله الحاكم فان صدقها واقر انه لم يصل اليها يؤجله سنة كاملة قمرية يحتسب منها رمضان وأيام حيضها ومدة غيبته ان غاب لحج أو غيره لا مدة غيبتها ولا مدة مرضه ومرضها ان كان لا يستطاع معه الوقاع وابتداء السنة من يوم الخصومة الا اذا كان الزوج صغيرا أو مريضا أو محرما فان كان كذلك فابتداؤها يعتبر من حين بلوغه أو شفائه أو فك احرامه

(مادة ٣٠٠) اذا لم يصل الزوج لامرأته ولو مرة في مدة الاجل المقدر له وعادت المرأة شاكية الى الحاكم بعد انقضائه طالبة التفريق يأمره الحاكم بطلاقها فان أبي فرق بينهما وهذه الفرقة طلاق لافسخ ولو وجدته مجبوبا جاهلة ذلك وقت النكاح وطلبت مفارقته يفرق بينهما للحال بدون امهال

(مادة ٣٠١) اذا أنكر الزوج دعوى المرأة عليه بالعنة وادعى الوصول اليها قبل التأجيل أو بعده يعين الحاكم امرأتين ممن يثق بهن للكشف عنها فان كانت ثيبا من الاصل أو بكرا وقالتا هي ثيب يصدق الزوج بيمينه ولو ادعت المرأة زوال بكارتها بعارض فان حلف سقط حقها واذا نكل عن اليمين أو قالتا هي بكر فان كان ذلك قبل التأجيل

يؤجل سنة كما مر في المادة السالفة وان كان بعد التأجيل تخير المرأة في مجلسها فان اختارت الفرقة يفرق بينهما وان عدلت واختارت الزوج او قامت او اقامها احد من مجلسها قبل ان تختار بطل اختيارها

(مادة ٣٠٢) الفرقة بالعنة ونحوها لا يترتب عليها تحريم المرأة بل اذا تراضت هي والعنين على التزوج ثانيا بعد التفريق جاز لهما ذلك في العدة وبعدها ولا يتوارث الزوجان في الفرقة بالعنة ونحوها

(الباب الرابع في الفرقة بالردة)

(مادة ٣٠٣) اذا ارتد أحد الزوجين عن الاسلام انفسخ النكاح ووقعت الفرقة بينهما للحال بلا توقف على القضاء وهذه الفرقة فسخ لا تنقص عدد الطلاق

(مادة ٣٠٤) الحرمة بالردة ترتفع بارتفاع السبب الذى أحدثها فاذا جدد المرتد اسلامه جاز له أن يجدد النكاح والمرأة في العدة أو بعدها من غير محلل وتجبر المرأة على الاسلام وتجديد النكاح بمهر يسير وهذا مالم يكن طلقها ثلاثا وهي في العدة وهو بديار الاسلام ففي هذه الصورة تحرم عليه حرمة مغياة بنكاح زوج آخر

(مادة ٣٠٥) اذا ارتد الزوجان معا أو على التعاقب ولم يعلم الاسبق منهما ثم اسلما كذلك يبقى النكاح قائما بينهما وانما يفسد اذا اسلم أحدهما قبل الآخر

(مادة ٣٠٦) اذا وقعت الردة بعد الدخول بالمرأة حقيقة او حكما فلها كامل مهرها سواء وقعت الردة منها او من زوجها

(مادة ٣٠٧) واذا وقعت الردة قبل الدخول فان كانت من قبل الزوج فلها نصف المهر المسمي أو المتعة ان لم يكن مهر مسمي وان كانت من قبلها فلاشيء لها من المهر ولا من المتعة

(مادة ٣٠٨) اذا مات المرتد في عدة المرأة المسلمة فانها ترثه سواء ارتد في حال صحته أو في مرض موته

(مادة ٣٠٩) اذا ارتدت المرأة فان كانت ردتها في مرض موتها وماتت وهي في العدة يرثها زوجها المسلم وان كانت ردتها وهي في الصحة وماتت مرتدة فلا نصيب له في ميراثها

الفصل الخامس في العدة وفي نفقة المعتدة

(الفصل الاول فيمن تجب عليها العدة من النساء ومن لاتجب)

(مادة ٣١٠) العدة من موانع النكاح لغير الزوج وتجب على كل امرأة وقعت الفرقة بينها و بين زوجها بعد الدخول بها حقيقة في النكاح الصحيح والفاسد وبعد الخلوة الصحيحة أوالفاسدة في النكاح الصحيح سواء كانت الفرقة عن طلاق رجعي أو بائن بينونة صغري أو كبري او تفريق بعنة ونحوها اولعان او نقصان مهر اوخيار بلوغ او فسخ أو متاركة في النكاح الفاسد اووطء بشبهة وتجب ايضا على كل امرأة توفي عنها زوجها ولو قبل الدخول بها في النكاح الصحيح

(مادة ٣١١) عدة الطلاق أو الفسخ بجميع اسبابه في حق المرأة الحرة الحائل المدخول بها حقيقة او حكما في النكاح الصحيح ولو كتابية تحت مسلم ثلاث حيض كوامل ان كانت من ذوات الحيض وكذا من وطئت بشبهة او بنكاح فاسد عدتها بالحيض لموت الواطئ فيهما وللتفريق أو المتاركة بعد الدخول الحقيقي لا بعد الخلوة ولو كانت صحيحة ولا يحتسب حيضة وقعت فيها الفرقة باي نوع بل لا بد من ثلاث حيض كوامل غيرها حتى تملك المرأة عصمتها وتحل للازواج

(مادة ٣١٢) اذالم تكن المرأة من ذوات الحيض لصغرا وكبر او بلغت بالسن ولم تحض أصلا فعدة الطلاق أو الفسخ في حقها ثلاثة أشهر كاملة فاذا وجبت العدة فى غرة الشهر تعتبر الشهور بالاهلة ولونقص عدد أيام بعضها عن ثلاثين يوما واذا وجبت فى خلاله تعتبر العدة بالايام وتنقضي بمضي تسعين يوماً

(مادة ٣١٣) اذا اعتدت المرأة المراهقة بالاشهر ثم حاضت قبل تمامها وجب عليها أن تستأنف العدة بالحيض وكذا الآيسة التى دخلت العدة بالاشهر اذا رأت الدم على العادة قبل تمام الاشهر انتقض مامضي من عدتها ووجب عليها استئنافها بالحيض فلا تحل للازواج الا بعد ثلاث حيض كوامل فاذا رأت الدم على العادة بعد تمام الاشهر فقد انقضت عدتها ولا تستأنف غيرها ونكاحها جائز بعدها وتعتد في المستقبل بالحيض

(مادة ٣١٤) المرأة التى رأت الدم أياما ثم ارتفع عنها وانقطع لمرض أوغيره

واستمر طهرها سنة فأكثر تعتد بالحيض ولا تنقضي عدتها حتى تبلغ سن الاياس وتتربص بعده ثلاثة أشهر كاملة وسن الاياس خمس وخمسون سنة

(مادة ٣١٥) معتدة الدم التي تحيرت ونسيت عادتها تنقضي عدتها بعد مضي سبعة أشهر من وقت الطلاق أو الفسخ

(مادة ٣١٦) عدة الحامل وضع جميع حملها مستبيناً بعض خلقه أو كله سواء الحمل قيد نكاحها بموت أو طلاق أو فسخ فلو أسقطت سقطاً لم يستبن بعض خلقه فلا تنقضي به العدة

(مادة ٣١٧) عدة الحرة التي مات عنها زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام ان كانت حائلا واستمر النكاح صحيحاً الى الموت ولا فرق بين أن تكون صغيرة أو كبيرة مسلمة أو كتابية تحت مسلم مدخولا بها أو غير مدخول بها وعدة الامة إن بالحيض فحيضتان وان بالاشهر لموت وغيره فعلي النصف من الحرة ولا فرق بينهما في العدة بوضع الحمل

(مادة ٣١٨) اذا مات زوج المطلقة رجعياً وهي في العدة تعتد عدة الوفاة وتنهدم عدة الطلاق سواء كان وقوعه فى حال صحة الزوج أو فى مرض موته

(مادة ٣١٩) اذا مات من أبان امرأته في مرض موته بغير رضاها وكان موته في عدتها حتى ورثته تنتقل عدتها وتعتد بأبعد الاجلين من عدة الوفاة وعدة الطلاق أعني أربعة أشهر وعشراً فيها ثلاث حيض

(مادة ٣٢٠) من تزوج معتدته من طلاق بائن غير ثلاث وهي فى العدة ثم طلقها وجب عليه لها مهر كامل وعليها عدة مستقبلة ولو لم يدخل بها

(مادة ٣٢١) مبدأ العدة بعد الطلاق في نكاح الصحيح وبعد تفريق الحاكم أو المتاركة في النكاح الفاسد وبعد الموت فوراً وتنقضي العدة ولو لم تعلم المرأة بالطلاق أو الموت حتى لو بلغها الطلاق أو موت زوجها بعد مضي مدة العدتين فقد حلت للازواج ولو أقر الزوج بطلاقها منذ زمان ماض ولم تقم عليه بينة فالعدة تعتبر من وقت الاقرار لا من الوقت المسند اليه وللمرأة النفقة ان أكذبته ولا نفقة لها ان صدقته وكان الزمن المسند اليه الطلاق قد استغرق مدة العدة فان لم يستغرق تجب لما بقي

(مادة ٣٢٢) تعتد معتدة الطلاق والموت في البيت المضاف الى الزوجين بالسكنى قبل الفرقة وان طلقت أو مات عنها وهي في غير مسكنها عادت اليه فوراً ولا تخرجان منه الا أن يصير اخراجهما أو ينهدم أو يخشى انهدامه أو تلف مال المرأة أو لا تجد كراء المسكن فتنتقل معتدة الوفاة لاقرب موضع منه ومعتدة الطلاق الى حيث يشاء الزوج ولا تخرج معتدة الطلاق رجعيا كان أو بائنا من بيتها الا لضرورة ولمعتدة الوفاة الخروج لقضاء مصالحها ولا تبيت خارج بيتها

(مادة ٣٢٣) لا تجب العدة على مطلقة قبل الدخول والخلوة من نكاح صحيح ولا تجب بمجرد الخلوة من نكاح فاسد ولو كانت صحيحة

(الفصل الثاني في نفقة المعتدة)

(مادة ٣٢٤) كل فرقة طلاقا أو فسخاً وقعت من قبل الزوج لا توجب سقوط النفقة سواء كانت بمعصيته أم لا فتجب عليه النفقة مدة العدة وان طالت

(أولا) لمعتدة الطلاق رجعياً كان أو بائنا بينونة صغري أو كبري حاملا كانت المرأة أو حائلا

(ثانياً) للملاعنة والمبانة بالايلاء أو بالخلع مالم تبرئه منها وقت وقوعه

(ثالثاً) للمبانة بابائه عن الاسلام

(رابعاً) لزوجة من اختار الفسخ بالبلوغ

(خامساً) للمبانة بردته أو بفعله بأصلها أو بفرعها مايوجب حرمة المصاهرة

(مادة ٣٢٥) كل فرقة وقعت من قبل الزوجة بلا معصية منها لا توجب سقوط النفقة فتجب للمعتدة بخيار بلوغ أو عدم كفاءة أو نقصان مهر ولامرأة العنين اذا اختارت نفسها

(مادة ٣٢٦) كل فرقة جاءت من قبل المرأة وكانت بمعصيتها توجب سقوط النفقة فلا تجب للمعتدة لفرقة ناشئة عن ردتها بعد الدخول أو الخلوة بها أو عن فعلها طائعة ما يوجب حرمة المصاهرة باصل زوجها أو بفرعه وانما تكون لها السكني ان لم تخرج من بيت العدة

(مادة ٣٢٧) كل امرأة بطلت نفقتها بالفرقة لا تعود لها النفقة في العدة وان زال

سبب الفرقة فاذا أسلمت المبانة بالردة والعدة باقية فلا تعود لها نفقتها بخلاف المطلقة ناشزة اذا تركت النشوز وعادت الى بيت الزوج كان لها أخذ النفقة

(مادة ٣٢٨) المراهقة التى اعتدت بالاشهر ورأت الدم قبل مضيها لها النفقة في العدة الجديدة التي وجب عليها استئنافها بالاقراء وكذلك من حاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع عنها الدم لمرض أو غيره وامتد طهرها وصارت مجبورة على استمرار عدتها بالحيض لها النفقة والكسوة الي أن يعود دمها وتنقضي عـدتها بالحيض أو تبلغ سن الاياس وتعتد بالاشهر بعده

(مادة ٣٢٩) اذا لم يفرض الزوج لمطلقته نفقة في عدتها ولم تخاصم المعتدة فيها ولم يفرض الحاكم لها شيئاً حتي انقضت العدة سقطت نفقتها

(مادة ٣٣٠) النفقة المفروضة للمعتدة بالتراضى أو بحكم القاضى لاتسقط بمضى العدة مطلقا

(مادة ٣٣١) لا تجب النفقة بأنواعها للحرة المتوفي عنها زوجها سواء كانت حائلا أو حاملا

الكتاب الرابع فى الاولاد

(الباب الاول فى ثبوت النسب)

(الفصل الاول فى ثبوت نسب الولد المولود حال قيام النكاح الصحيح)

(مادة ٣٣٢) أقل مدة الحمل ستة أشهر وغالبها تسعة أشهر وأكثرها سنتان شرعا

(مادة ٣٣٣) اذا ولدت الزوجة حال قيام النكاح الصحيح ولداً لتمام ستة أشهر فصاعداً من حين عقده ثبت نسبه من الزوج فان جاءت به لاقل من ستة أشهر منذ تزوجها فلا يثبت نسبه منه الا اذا ادعاه ولم يقل انه من الزنا

(مادة ٣٣٤) اذا نفى الزوج الولد المولود لتمام ستة أشهر من عقد النكاح فلا ينتفى الا اذا نفاه في الاوقات المقروءة في المادة التي بعد الآتية وتلاعن مع المرأة لدي الحاكم وفرق بينهما

(مادة ٣٣٥) لا يتلاعن الزوجان الا اذا اجتمعت فيهما اهلية اللعان وشرائطه

وهي أن يكون النكاح صحيحا والزوجية قائمة ولو في عدة الرجعي وان يكون كلا منهما أهلا لاداء الشهادة لا لتحملها أي مسلمين حرين عاقلين بالغين ناطقين لا أخرسين ولا محدودين فى قذف وان تكون المرأة زيادة على ذلك عفيفة عن الزنا وقته فان كان كذلك وتلاعن يفرق الحاكم بينهما ويقطع نسب الولد من أبيه ويلحقه بامه وان لم يتلاعنا أو لم تتوفر فيهما أهلية اللعان فلا ينتفي نسب الولد وكذا اذا اكذب الزوج نفسه قبل اللعان أو بعده وبعد التفريق يلزمه الولد ويحد حد القذف

(مادة ٣٣٦) انما يصح نفي الولد في وقت الولادة او عند شراء أدواتها أو في أيام التهنئة المعتادة على حسب عرف أهل البلد واذا كان الزوج غائبا فحالة علمه كحالة ولادتها

(مادة ٣٣٧) لا ينتفي نسب الولد في الصور الستة الآتية وان تلاعن الزوجان وفرق الحاكم بينهما

(الاولى) اذا نفاه بعد مضي الاوقات المبينة في المادة السالفة

(الثانية) اذا نفاه بعد الاقرار به صراحة أو دلالة

(الثالثة) اذا نزل الولد ميتاً ثم نفاه أو نفاه ثم مات قبل اللعان أو بعده قبل تفريق الحاكم

(الرابعة) اذا ولدت المرأة بعد التفريق وقطع نسب الولد ولداً آخر من بطن واحد ففي هذه الصورة يلزمه الولدان ويبطل الحكم الاول

(الخامسة) اذا نفاه بعد الحكم بثبوت نسبه شرعا (١)

(السادسة) اذا مات الزوج أو المرأة بعد نفي الولد قبل اللعان أو بعده قبل التفريق

(مادة ٣٣٨) قطع الحاكم الولد عن نسب أبيه يخرجه من العصبة ويسقط حقه في النفقة والارث دون غيرها ويبقي النسب متصلا بين الولد وأبيه الملاعن في حق الشهادة والزكاة والنكاح والقصاص وفي عدم اللحاق بالغير فلا يجوز شهادة أحدهما للآخر ولا صرف زكاة ماله اليه ولا يجب على الاب القصاص بقتله واذا كان لابن الملاعنة ابن ولنا فيه بنت فلا يجوز للابن أن يتزوج تلك البنت واذا ادعاه غير الملاعن لا يلتحق به

---

(١) قوله شرعا كأن انقلب الطفل على طفل آخر فقتله وحكم بالارش على عاقلته اه

(مادة ٣٣٩) اذا مات ابن اللعان عن ولد فادعاه الملاعن يثبت نسبه منه ويقام عليه الحد ويرث من المتوفي واذا ماتت بنت اللعان عن ولد فادعاه الملاعن فلا يثبت نسبه منه ولا يرث منه

(مادة ٣٤٠) الفرقة باللعان طلاق بائن وما لم يفرق الحاكم بين الزوجين بعد اللعان فالزوجية قائمة ويجري التوارث بينهما اذا مات أحدهما وكان الآخر مستحقاً للميراث وانما يحرم على الملاعن وقاع المرأة والاستمتاع بها وحرمة الفرقة باللعان تدوم مادام كل من الزوجين أهلا له فان خرجا أو أحدهما عن أهليته جاز للزوج أن يتزوج المرأة في العدة وبعدها

(الفصل الثاني في ثبوت نسب الولد المولود من نكاح فاسد أو من الوطء بشبهة)

(مادة ٣٤١) اذا ولدت المنكوحة نكاحا فاسداً قبل المتاركة والتفريق وكانت ولادتها لتمام ستة أشهر فأكثر ولو لعشر سنين من حين وقاعها لا من حين العقد عليها ثبت نسب الولد من أبيه بلا دعوة وليس له نفيه فان ولدت بعد فسخ النكاح بالمتاركة أو التفريق فلا يثبت نسبه الا اذا جاءت به لأقل من سنتين من وقت الفرقة

(مادة ٣٤٢) الموطوءة بشبهة في المحل أو في العقد اذا جاءت بولد يثبت نسبه من الواطىء ان ادعاه وكذلك الموطوءة بشبهة الفعل التى زفت الى الواطىء وقيل له هي زوجتك ولم تكن كذلك

(مادة ٣٤٣) اذا تزوج الزاني مزنيته الحامل من زناه فولدت لمضى ستة أشهر منذ تزوجها يثبت نسب الولد منه وليس له نفيه وان جاءت به لأقل من ستة أشهر منذ تزوجها فلا يثبت نسبه الا اذا ادعاه غير معترف انه من الزنا

(الفصل الثالث في ولد المطلقة والمتوفي عنها زوجها)

(مادة ٣٤٤) اذا لم تقر المطلقة الكبيرة بانقضاء عدتها فان كانت مطلقة رجعياً يثبت نسب ولدها من زوجها سواء ولدته لأقل من سنتين من وقت الطلاق أو لتمامها أو لأكثر ولو نفاه لاعن وان كانت مطلقة طلاقا بائناً بواحدة أو ثلاثة وجاءت بولد لأقل من سنتين يثبت نسبه منه وكذلك المتوفي عنها زوجها اذا لم تقر بانقضاء

عدتها يثبت نسب ولدها اذا جاءت به لاقل من سنتين من حين الوفاة فان ولدت المطلقة بائناً أو المتوفي عنها زوجها ولدا لاكثر من سنتين من حين البت أو الموت فلا يثبت نسبه الا بدعوة من الزوج أو الورثة

(مادة ٣٤٥) اذا أقرت المطلقة رجعيا أو بائنا أو المتوفي عنها زوجها بانقضاء عدتها في مدة تحتمله ثم ولدت فان جاءت بالولد لاقل من نصف حول من وقت الاقرار ولاقل من سنتين من وقت الفرقة يثبت نسبه من أبيه وان جاءت به لاقل من نصف حول من حين الاقرار ولا كثر من سنتين من وقت البت أو الموت فلا يثبت نسبه

(مادة ٣٤٦) اذا كانت المطلقة مراهقة مدخولا بها ولم تدع حبلا وقت الطلاق ولم تقر بانقضاء عدتها وولدت لاقل من تسعة أشهر منذ طلقها زوجها يثبت نسب الولد منه فان جاءت به لتمام تسعة أشهر فأكثر فلايثبت نسبه واذا أقرت بانقضاء عدتها فان جاءت بالولد لاقل من ستة أشهر من وقت الاقرار ولاقل من تسعة من وقت الطلاق ثبت نسبه والافلا وان ادعت حبلا وقت الطلاق يثبت نسب ولدها اذا جاءت به لاقل من سنتين لو الطلاق بائنا ولاقل من سبعة وعشرين شهرا لو الطلاق رجعيا

(مادة ٣٤٧) المراهقة التي توفي عنها زوجها ولم تدع حبلا وقت وفاته ولم تقر بانقضاء عدتها اذا ولدت لاقل من عشرة أشهر وعشرة أيام ثبت نسب الولد منه وان جاءت به لتمام عشرة أشهر وعشرة أيام أو لاكثر فلا يثبت النسب منه وان ادعت حبلا وقت الوفاة فحكمها كالكبيرة يثبت نسبه منه لاقل من سنتين ان لم تقر بانقضاء العدة فان أقرت بانقضائها لا يثبت نسبه الا اذا ولدته لاقل من ستة أشهر من وقت الاقرار

الفصل الرابع في دعوي الولادة والاقرار بالابوة
(والبنوة والاخوة وغيرها واثبات ذلك)

(مادة ٣٤٨) اذا ادعت الزوجة المنكوحة الولادة وجحدها الزوج تثبت بشهادة امرأة مسلمة حرة عدلة كما لو أنكر تعيين الولد فانه يثبت تعيينه بشهادة القابلة المتصفة بما ذكر

(مادة ٣٤٩) اذا ادعت معتدة الطلاق الرجعي أو البائن أو معتدة الوفاة الولادة

لاقل من سنتين من وقت الفرقة وجحدها الزوج أو الورثة فلا تثبت الا بحجة تامة مالم يكن الزوج أو الورثة قدأقروا بالحبل أو كان الحبل ظاهراً غير خاف فان جحدوا تعيين الولد يثبت بشهادة القابلة كامر

(مادة ٣٥٠) اذا أقر رجل ببنوة غلام مجهول النسب وكان في السن بحيث يولد مثله لمثله وصدقه الغلام ان كان مميزا يعبر عن نفسه أو لم يصدقه يثبت نسبه منه ولو أقر ببنوته في مرضه وتلزمه نفقته وتربيته ويشارك غيره من ورثة المقر ولو جحدوا نسبه ويرث أيضاً من أبي المقر وان جحده وان كان للغلام أم وادعت بعد موت المقر أنها زوجته وان الغلام ابنها منه وكانت معروفة بأنها أمه وباسلام وحرية الاصل أو بالحرية العارضة لها قبل ولادته بسنتين فانها ترث أيضاً من المقر فان نازعها الورثة وقالوا انها لم تكن زوجة لابيهم أو انها كانت غير مسلمة وقت موته ولم يعلم اسلامها وقتئذ وأنها كانت زوجة له وهي أمة فلا ترث وكذلك الحكم اذا جهلت حريتها أو أمومتها للغلام أو اسلامها ولولم ينازعها أحد من الورثة

(مادة ٣٥١) اذا لم تكن المرأة متزوجة ولامعتدة لزوج وأقرت بالامومة لصبي يولد مثله لمثلها وصدقها ان مميزاً أولم يصدقها صح اقرارها عليها ويرث منها الصبي وترث منه فان كانت متزوجة أو معتدة لزوج فلا يقبل اقرارها بالولد الا أن يصدقها الزوج أو تقام البينة على ولادتها لو معتدته أوتشهد امرأة مسلمة حرة عدلة أو منكوحته أو تدعى انه من غيره

(مادة ٣٥٢) اذا أقر ولد مجهول النسب ذكراً كان أو أنثى بالابوة لرجل أو بالامومة لامرأة وكان يولد مثله لمثل المقر له وصدقه فقد ثبتت أبوتهما له ويكون عليه ماللابوين من الحقوق وله عليهما ماللابناء من النفقة والحضانة والتربية

(مادة ٣٥٣) من مات أبوه فأقر بأخ مجهول النسب لايقبل اقراره الا في حق نفسه فلا يسري على بقية الورثة الذين لم يصدقوه ويشاركه المقر له في نصيبه ويأخذ نصفه

(مادة ٣٥٤) الدعي ليس ابنا حقيقياً لمن تبنى ولداً معروف النسب فلا تلزمه نفقته ولا أجرة حضانته ولا تحرم عليه مطلقته ويتصاهران ولايتوارثان

(مادة ٣٥٥) تثبت الابوة والبنوة والاخوة وغيرها من أنواع القرابة بشهادة

رجلين عدلين أو رجل وامرأتين عـدول ويمكن اثبات دعوي الابوة والبنوة مقصودة بدون دعوي حق آخر معها اذا كان الاب أو الابن المدعى عليه حياً حاضراً أو نائبه فان كان ميتاً فلا يصح اثبات النسب منه مقصوداً بل ضمن دعوي حق يقيمها الابن والاب على خصم والخصم في ذلك الوارث أو الوصي أو الموصي له أو الدائن أو المديون وكذلك دعوى الاخوة والعمومة وغيرها لاتثبت الاضمن دعوى حق

الفصل الخامس في أحكام اللقيط

(مادة ٣٥٦) اللقيط وهو المولود الذي ينبذه أهله خوفا من العيلة أو فراراً من تهمة الريبة يستحق الشفقة عليه من أبناء جنسه ويأثم مضيعه ويغنم محرزه احياء لنفسه فمن وجد طفلا منبوذاً في أي مكان فعليه اسعافه والتقاطه وهو فرض انغلب على ظنه هلاكه لولم يلتقطه والا فندوب ويحرم طرحه وإلقائه بعد التقاطه

(مادة ٣٥٧) اللقيط حر في جميع أحكامه ومسلم ولو كان ملتقطه ذمياً مالم يوجد في مقر أهل الذمة وكان ملتقطه غير مسلم

(مادة ٣٥٨) الملتقط أحق بامساك اللقيط من غيره فليس لاحد أخذه منه قهراً ولو كان حاكما لا بسبب يوجب ذلك كأن كان غير أهل لحفظه وان وجده اثنان مسلم وغير مسلم وتنازعاه يرجح المسلم ويقضي له به فان استويا في الدين وفي الترجيح فالرأي مفوض الى القاضي

(مادة ٣٥٩) اذا وجد مع اللقيط مال فهوله وينفق الملتقط عليه منه بعد استئذان القاضي فان أنفق من مال نفسه على اللقيط فهو متبرع ولا يكون ماأنفقه ديناً على اللقيط الا أن يأذن له القاضي بالانفاق عليه

(مادة ٣٦٠) يسلم الملتقط اللقيط لمعلم العلم أولا فان لم يجد فيه قابلية سلمه لحرفة يتخذها وسيله لتكسبه وله نقله حيث شاء وشراء مالابد له منه من طعام وكسوة وقبض مايوهب له أو يتصدق به عليه وليس له ختنه ولا تزويجه ولا اجارته لتكون الاجرة للملتقط ولا التصرف في ماله بغير شراء ما ذكر من حوائجه الضرورية

(مادة ٣٦١) اذا ادعي اللقيط واحدا ولو غير الملتقط ثبت نسبه منه بمجرد دعواه ولو ذمياً ويكون اللقيط مسلماً تبعاً للواحد أو المكان ان كان اللقيط حياً فان كان ميتا

فلا يثبت الا بحجة ولو لم يترك مالا وان ادعاه نفس الملتقط نازعـه خارج فالملتقط أولى به ولو وصف الخارج في جسده علامة ووافقت

(مادة ٣٦٢) اذا ادعي اللقيط اثنان خارجان وسبقت دعوي أحدهما على الآخر فهو ابن السابق عند عدم البرهان وان ادعياه معاً ووصف أحدهما علامة فيه ووافقت الصحة يقضي له به مالم يبرهن الآخر وان ادعاه مسلم وذمي معاً فالمسلم أولى به وان استوي المدعيان معاً ولم يكن لاحدهما مرجح على الآخر يثبت نسبه منهما ويلزمهما في حقه مايلزم الآباء للابناء من أجرة الحضانة والنفقة بانواعها ويرث من كل منهما ان كان أهلا للميراث

(مادة ٣٦٣) اذا ادعت اللقيط امرأة ذات بعل فان صدقها او اقامت بينة على ولادتها أو شهدت لها القابلة صحت دعوتها وثبت نسبه منها ومن بعلها والا فلا وان لم تكن ذات بعل فلا بد من شهادة رجلين أو رجل وامرأتين

(مادة ٣٦٤) اذا لم يكن للقيط مال ولا ادعي أحد نسبه وأبي الملتقط الانفاق عليـه وبرهن على كونه لقيطا يرتب له من بيت المال مايحتاج اليه من نفقة وكسوة وسكنى ودواء اذا مرض ومهر اذا زوجه القاضي ويكون ارثه ولودية لبيت المال وعليه ارش جنايته

(الباب الثاني فيما يجب للولد على الوالدين)

(مادة ٣٦٥) يطالب من الوالد أن يعتني بتأديب ولده وتربيتـه وتعليمه ماهو ميسر له من علم أوحرفة وحفظ ماله والقيام بنفقته اذ لم يكن له مال حتي يصل الذكر الى حد الاكتساب وتتزوج الانثى ويطالب من الوالدة الاعتناء بشأن ولدها وارضاعه في الاحوال التي يتعين عليها ذلك

(الفصل الاول في الرضاعة)

(مادة ٣٦٦) تتعين الام لارضاع ولدها وتجبر عليه في ثلاث حالات

(الاولى) اذا لم يكن للولد ولا لابيه مال يستأجر به مرضعة ولم توجد متبرعة

(الثانية) اذا لم يجد الاب من ترضعه غيرها

(الثالثة) اذا كان الولد لا يقبل ثدي غيرها

(مادة ٣٦٧) اذا أبت الام أن ترضع ولدها في الاحوال التي لا يتعين عليها ارضاعه فعلى الاب أن يستأجر مرضعة ترضعه عندها

(مادة ٣٦٨) اذا ارضعت الام ولدها من زوجها حال قيام الزوجية أو في عدة الطلاق الرجعي فلا تستحق أجرة على ارضاعه فاذا استأجرها لارضاع ولده من غيرها فلها الاجرة

(مادة ٣٦٩) اذا أرضعت الام ولدها من زوجها بعد عدة الطلاق البائن أو فيها وطلبت أجرة على ارضاعه فلها الاجرة

(مادة ٣٧٠) الام أحق بارضاع ولدها بعد المدة ومقدمة على الاجنبية مالم تطلب أجرة أكثر منها ففي هذه الحالة لا يضار الاب وان رضيت الاجنبية بارضاعه مجانا أو بدون أجرة المثل والام تطلب أجرة المثل فالاجنبية أحق منها بالارضاع وترضعه عندها وللام أخذ أجرة المثل على الحضانة مالم تكن المتبرعة محرما للصغير وتتبرع بحضانته من غير ان تمنع الام عنه والاب معسر فتخير الام بين امساكه مجانا ودفعه للمتبرعة كما هو موضح في مادة ٣٩٠

(مادة ٣٧١) في كل موضع جاز استئجار الام على ارضاع ولدها يكون لها الاجرة ولو بلا عقد اجارة مع أبيه أو وصيه فيأمره الحاكم بدفع أجرة المثل لها مدة ارضاعه ومدة الارضاع في حق الاجرة حولان لا أكثر

(مادة ٣٧٢) حكم الصلح كالاستئجار فاذا صالحت أم الولد أباه عن أجرة الرضاع على شيء فان كان الصلح حال قيام الزوجية أو حكما فهو غير صحيح وان كان في عدة البائن بواحدة أو ثلاث صح ووجب ما اصطلحا عليه

(مادة ٣٧٣) الاجرة المعدودة للام على ارضاع ولدها لا تسقط بموت أبيه بل تجب لها في تركته وتشارك غرماءه

(مادة ٣٧٤) الظئر أي المرضعة المستأجرة اذا أبت أن ترضع الطفل بعد انقضاء مدة الاجارة وكان لا يقبل ثدي غيرها تجبر على ابقاء الاجارة ولا تلزم بالمكث عند أم الطفل مالم يشترط ذلك في العقد

(الفصل الثاني في مقدار الرضاع الموجب لتحريم النكاح)

(مادة ٣٧٥) يثبت تحريم النكاح بالرضاع اذا حصل في مدة الحولين المقدرة له ولو بعد استغناء الطفل بالطعام فيهما ويكفي في التحريم قطرة واحدة من لبن المرأة المرضعة ولو حليبا من ثديها بعد موتها اذا تحقق وصول القطرة الى جوف الرضيع من فمه مصا أو ايجارا أومن أنفه اسعاطا فلو التقم الحلمة ولم يدر أدخل اللبن في حلقه أم لا فلا يثبت التحريم وكذا لايثبت بالحقن والاقطار في الاذن والجائفة والآمة

(مادة ٣٧٦) كل من أرضعت طفلا ذكرا كان أو أنثى في مدة الحولين ثبتت أمومتها له وبنوته للرجل الذي نزل اللبن بوطئه سواء وطئها بنكاح صحيح أو فاسد أو بشبهة وتثبت أخوته لاولاد المرضعة الذين ولدتهم من هذا الرجل أو من غيره وأرضعتهم قبل ارضاعه أو بعده ولاولاد الرجل المولودين من صلبه من غير هذه المرضعة ولاولاده من الرضاعة

(مادة ٣٧٧) يحرم بالرضاع مايحرم بالنسب والمصاهرة فلا يحل للرجل أن يتزوج أصوله وفروعه من الرضاع وأخته الشقيقة رضاعا وأخته من أبيه وأخته من أمه وبنت أخته وعمته وخالته وحليلة ابنه رضاعا وحليلة أبيه كذلك ولو لم يدخل بها ويحل له أن يتزوج من الرضاع أم أخيه وأم أخته وأخت ابنه وأخت بنته وجدة ابنه وجدة بنته وأم عمه وأم عمته وأم خاله وأم خالته وعمة ابنه وعمة بنته وبنت عمة ابنه وبنت عمة بنته وبنت أخت ابنه وبنت أخت بنته وأم ولد ابنه وأم ولد بنته وأخت اخيه وأخت أخته ويحل للمرأة من الرضاع أبو أخيها وأخو ابنها وجد ابنها وأبو عمها وابو خالها وخال ولدها وابن خالة ولدها وابن أخت ولدها

(مادة ٣٧٨) اذا أرضعت زوجة الرجل الكبيرة ضرتها الصغيرة في مدة الحولين حرمتا عليه حرمة مؤبدة ان دخل بالكبيرة وإلا جاز تزوج الصغيرة ثانياً حيث كان اللبن من غيره ولا مهر للكبيرة ان لم يكن دخل بها وللصغيرة نصف مهرها ويرجع به على الكبيرة ان تعمدت الفساد وكانت عاقلة طائعة مستيقظة عالمة بالنكاح وفساده بالارضاع ولم تقصد دفع جوع أو هلاك فان لم تكن كذلك فلا رجوع له عليها

(مادة ٣٧٩) يثبت الرضاع بشهادة رجلين عدلين أو رجل وامرأتين عدول فان ثبت يفرق الحاكم بين الزوجين ولا مهر على الزوج انوقع التفريق قبل الدخول وعليه الاقل من المسمى ومن مهر المثل ان وقع بعد الدخول ولا نفقة عليه ولا سكنى

﴿ الفصل الثالث في الحضانة ﴾

(مادة ٣٨٠) الام النسبية أحق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة اذا اجتمعت فيها شرائط أهلية الحضانة

(مادة ٣٨١) الحاضنة الذمية أماكانت او غيرها أحق بحضانة الولد كالمسلمة حتى يعقل ديناً أو يخشى عليه أن يألف غير دين الاسلام

(مادة ٣٨٢) يشترط أن تكون الحاضنة حرة بالغة عاقلة أمينة لا يضيع الولد عندها باشتغالها عنه قادرة على تربيته وصيانته وأن لا تكون مرتدة ولا متزوجة بغير محرم للصغير وأن لاتمسكه في بيت المبغضين له ولا فرق في ذلك بين الام وغيرها من الحاضنات

(مادة ٣٨٣) اذا تزوجت الحاضنة أما كانت أو غيرها بزوج غير محرم للصغير سقط حقها في الحضانة سواء دخل بها الزوج أم لا ومتى سقط حقها انتقل الى من يليها في الاستحقاق من الحاضنات فان لم توجد مستحقة أهل للحضانة فلولي الصغير أخذه ومتى زال المانع يعود حق الحضانة للحاضنة التي سقط حقها بتزوجها بغير محرم للصغير

(مادة ٣٨٤) حق الحضانة يستفاد من قبل الام فيعتبر الاقرب فالاقرب من جهتها ويقدم المدلي بالام على المدلي بالاب عند اتحاد المرتبة قربا فاذا ماتت الام أو تزوجت بأجنبي أو لم تكن أهلا للحضانة ينتقل حقها الى أمها فان لم تكن أو كانت ليست أهلا للحضانة تنتقل الى أم الاب وان علت عند عدم أهلية القربى ثم لاخوات الصغير وتقدم الاخت الشقيقة ثم الاخت لام ثم الاخت لاب ثم لبنات الاخوات بتقديم بنت الأخت لأبوين ثم لام ثم لخالات الصغير وتقدم الخالة لابوين ثم الخالة لام ثم لاب ثم لبنت الاخت لاب ثم لبنات الاخ كذلك ثم لعمات الصغير بتقديم العمة لابوين ثم لام ثم لاب ثم خالة الام كذلك ثم خالة الاب كذلك ثم عمات الامهات

والآباء بهذا الترتيب

(مادة ٣٨٥) اذا فقدت المحارم من النساء أو وجدت ولم تكن أهلا للحضانة تنتقل للعصبات بترتيب الارث فيقدم الاب ثم الجد ثم الاخ الشقيق ثم الاخ لاب ثم بنو الاخ الشقيق ثم بنو الاخ لاب ثم العم الشقيق ثم العم لاب فاذا تساوى المستحقون للحضانة في درجة واحدة يقدم أصلحهم ثم أورعهم ثم أكبرهم سناً ويشترط في العصبة اتحاد الدين فاذا كان للصبي الذمي اخوان أحدهما مسلم والآخر ذمي يسلم للذمي لا للمسلم

(مادة ٣٨٦) اذا لم توجد عصبة مستحقة للحضانة أو وجد من ليس أهلا لها بأن كان فاسقاً أو معتوها أو غير مأمون فلا نسلم اليه المحضونة بل تدفع لذى رحم محرم ويقدم الجد لام ثم الاخ لام ثم ابنه ثم العم لام ثم الخال لابوين ثم الخال لاب ثم الخال لام ولا حق لبنات العم والعمة والخال والخالة في حضانة الذكور ولهن الحق في حضانة الاناث ولا حق ابني العم والعمة والخال والخالة في حضانة الاناث وانما لهم حضانة الذكور فان لم يكن للانثى المحضونة الا ابن عم فالاختيار للحاكم ان رآه صالحا ضمها اليه والا سلمها لامرأة ثقة أمينة

(مادة ٣٨٧) اذا امتنعت الحاضنة عن الحضانة فلا تجبر عليها الا اذا تعينت لها بان لم يوجد للطفل حاضنة غيرها من المحارم أو وجدت من دونها وامتنعت فحينئذ تجبر اذا لم يكن لها زوج أجنبي

(مادة ٣٨٨) أجرة الحضانة غير أجرة الرضاعة والنفقة وكلها تلزم أبا الصغير ان لم يكن له مال فان كان له مال فلا يلزم أباه منها شيء الا أن يتبرع

(ماده ٣٨٩) اذا كانت أم الطفل هي الحاضنه له وكانت منكوحة أو معتدة لطلاق رجعي فلا أجر لها على الحضانة وان كانت مطلقة بائنا أو متزوجة بمحرم للصغير أو معتدة له فلها الاجرة وان أجبرت عليها وان لم يكن للحاضنة مسكن تمسك فيه الصغير الفقير فعلى أبيه سكناهما جميعا وان احتاج المحضون الى خادم وكان أبوه موسرا يلزم به وغير الام من الحاضنات لها الاجرة

(مادة ٣٩٠) اذا أبت أم الولد ذكرا كان أو أنثى حضانته مجانا ولم يكن له مال وكان أبوه معسرا ولم توجد متبرعة من محارمه تجبر الام على حضانته وتكون أجرتها

دينا على أبيه فاذا وجدت متبرعة أهل للحضانة من محارم الطفل فان كان الاب موسرا ولامال للصغير فالام وان طلبت أجرة أحق من المتبرعة وان كان الاب معسرا وللصبي مال أولا تخير الام بين امساكه مجانا ودفعه للمتبرعة فان لم تختر امساكه مجانا ينزع منها ويسلم للمتبرعة ولا تمنعها من رؤيته وتعهده كما تقدم في مادة ٣٧٠ وكذلك الحكم ان كان الاب موسرا وللصبي مال فان كانت المتبرعة أجنبية فلا يدفع اليها الصبي بل يسلم لامه بأجرة المثل ولو من مال الصغير

(مادة ٣٩١) تنتهي مدة الحضانة باستغناء الغلام عن خدمة النساء وذلك اذا بلغ سبع سنين وتنتهي مدة حضانة الصبية ببلوغها تسع سنين وللاب حينئذ أخذهما من الحاضنة فان لم يطلبهما يجبر على أخذهما واذا انتهت مدة الحضانة ولم يكن للولد أب ولا جد يدفع للاقرب من العصبة أو للوصي لو غلاما ولا تسلم الصبية لغير محرم فان لم يكن عصبة ولا وصي بالنسبة للغلام يترك المحضون عند الحاضنة الى أن يرى القاضي غيرها أولى له منها

(مادة ٣٩٢) يمنع الاب من اخراج الولد من بلد أمه بلا رضاها مادامت حضانتها فان أخذ المطلق ولده منها لتزوجها بأجنبي وعدم وجود من تنتقل اليها حق الحضانة جازله أن يسافر به الى أن يعود حق أمه أو من يقوم مقامها في الحضانة

(مادة ٣٩٣) ليس للام المطلقة أن تسافر بالولد الحاضنة له من بلد أبيه قبل انقضاء العدة مطلقاً ولا يجوز لها بعد انقضائها أن تسافر به من غير إذن أبيه من مصر الى مصر بينهما تفاوت ولا من قرية الى مصر كذلك ولا من قرية الى قرية بعيدة إلا اذا كان ماتنتقل اليه وطناً لها وقد عقد عليها فيه فان كان كذلك فلها الانتقال بالولد من غير رضا أبيه ولو كان بعيداً عن محل إقامته فان كان وطنها ولم يعقد عليها فيه أو عقد عليها فيه ولم يكن وطنها فليس لها أن تسافر اليه بالولد بغير إذن أبيه إلا اذا كان قريباً من محل إقامته بحيث يمكنه مطالعة ولده والرجوع الى منزله قبل الليل وأما الانتقال بالولد من مصر الى قرية فلا تمكن منه الام بغير إذن الزوج ولو كانت القرية قريبة مالم تكن وطنها وقد عقد عليها ثمة

(مادة ٣٩٤) غير الام من الحاضنات لاتقدر بأي حال أن تنقل الولد من محل حضانته إلا باذن أبيه

﴿ الفصل الرابع في النفقة الواجبة للأبناء على الآباء ﴾

(مادة ٣٩٥) تجب النفقة بأنواعها الثلاثة على الاب الحر ولو ذمياً لولده الصغير الحر الفقير سواء كان ذكراً أو أنثى الى أن يبلغ الذكر حد الكسب ويقدر عليه وتتزوج الأنثى

(مادة ٣٩٦) يجب على الاب نفقة ولده الكبير الفقير العاجز عن الكسب كزمن وذي عاهة تمنعه عن الكسب ومن كان من أبناء الأشراف ولا يستأجره الناس ونفقة الأنثى الكبيرة الفقيره ولو لم يكن بها زمانة مالم تتزوج

(مادة ٣٩٧) لا يشارك الاب أحد في نفقة ولده مالم يكن معسراً زمناً عاجزاً عن الكسب فيلحق بالميت وتسقط عنه النفقة وتجب على من تجب عليه نفقتهم في حالة عدمه

(مادة ٣٩٨) اذا كان الاب معسراً ولا زمانة به تمنعه عن الكسب فلا تسقط عنه لمجرد اعساره نفقة ولده بل يتكسب وينفق عليه بقدر الكفاية فان أبى مع قدرته على الاكتساب يجبر على ذلك ويحبس في نفقة ولده فان لم يف اكتسابه بحاجة الولد أو لم يتكسب لعدم تيسر الكسب يؤمر القريب بالانفاق على الولد نيابة عن أبيه ليرجع عليه

(مادة ٣٩٩) الام حال عسرة الاب أولى من سائر الاقارب بالانفاق على ولدها فاذا كان الاب معسراً وهي موسرة تؤمر بالانفاق على ولدها ولا يشاركها الجد وان كان الأبوان معسرين ولهما أولاد يستحقون النفقة يؤمر بها القريب كما ذكر آنفا ويجبر عليها ان أبى مع يسره ويكون انفاق القريب دينا على الأب المعسر يرجع به اذا أيسر سواء كان المنفق أما أو جدا أو غيرهما فان كان الاب معسرا وزمنا عاجزاً عن الكسب فلا رجوع لاحد عليه بما أنفقه على ولده

(مادة ٤٠٠) اذا كان أبو الصغير الفقير معدوماً وله أقارب موسرون من أصوله فان كان بعضهم وارثا له وبعضهم غير وارث وتساووا فى القرب والجزئية يرجح الوارث وتلزمه نفقة الصغير فلو كان له جد لاب وجد لام فنفقته على الجد لاب فان لم يتساووا في القرب والجزئية يعتبر الاقرب جزئيه ويلزمه بالنفقة فلو كان له أم وجد

لام فنفقته على الام وان كانت أصوله وارثين كلهم فنفقته عليهم بقدر استحقاقهم في الارث فلو كان له أم وجد لاب فنفقته عليهما أثلاثا على الام الثلث وعلى الجد الثلثان

(مادة ٤٠١) اذا كانت أقارب الطفل الفقير المعدوم أبوه بعضهم أصولا وبعضهم حواشي فان كان أحد الصنفين وارثا والآخر غير وارث يعتبر لاصل لاالحاشية ويلزم بالنفقة سواء كان هو الوارث أم لا فلو كان للولد جد لاب وأخ شقيق فنفقته على الجد ولو كان له جد لام وعم فنفقته على الجد لام فان كان كل من الاصول والحواشي وارثا يعتبر الارث وتجب عليهم النفقة على قدر أنصبائهم في الارث فلو كان للصغير أم وأخ عصبي أو أم وابن أخ كذلك أوأم وعم كذلك فنفقته عليهما أثلاثا على الام الثلث وعلى العصبة الثلثان

(مادة ٤٠٢) اذا كان الاب غائباً وله أولاد ممن تجب نفقتهم عليه وله مال عندهم من جنس النفقة فللحاكم أن يأمر بالانفاق عليهم منه ان كان نسبهم معروفا أومعلوماً لدي الحاكم وكذلك الحكم اذا كان للغائب مال مودع عند أحد أو دين عليه وهو من جنس النفقة وأقر المودع أو المدين بالمال وبالاولاد أولم يقر والحاكم يعلم ذلك وان لم يكن مال الغائب من جنس النفقة بأن كان عقاراً أوعروضاً فلايباع منه شيء بالنفقة بل تؤمر الام بالاستدانة عليه لنفقة الاولاد وللولد اذا كان مال أبيه الغائب من جنس النفقة أن ينفق منه بقدر كفايته بلا قضاء

(مادة ٤٠٣) لايجب على الاب نفقة زوجة ابنه الصغير الفقير الا اذا ضمنها وانما يؤمر بالانفاق عليها ويكون ديناً له يرجع به على ابنه اذا أيسر

(مادة ٤٠٤) اذا بلغ الولد الاكتساب فان كان ذكراً فللأب أن يؤجره أو يدفعه لحرفة ليكتسب وينفق عليه أبوه من كسبه ويحفظ ما فضل منه ليسلمه اليه بعد بلوغه وان لم يف كسب الغلام فعلى أبيه تمام الكفاية واذا استغنت الانثى بكسبها من الخياطة أو الغزل فنفقتها في كسبها ان وفى بحاجتها والا فعلى أبيها اتمامها

(مادة ٤٠٥) اذا اشتكت الام من عدم انفاق الاب او من تقتيره على الولد يفرض الحاكم له النفقة ويأمر باعطائها لامه لتنفق عليه فان ثبتت خيانتها تدفع لها صباحا ومساء ولا يدفع لها جملة أو تسلم لغيرها ليتولى الانفاق على الولد وان ضاعت نفقة الولد عند الام يفرض على أبيه له غيرها

(مادة ٤٠٦) اذا صالحت المراة زوجها عن نفقة الاولاد صح الصلح فان كان ما اصطلحا عليه اكثر قدراً من النفقة وكانت الزيادة يسيرة تدخل تحت التقدير فهي عفو وان كانت لاتدخل تحت التقدير تطرح عن الاب وان كان المصالح عليه اقل من مقدار النفقة بحيث لايكفيهم تزاد بقدر الكفاية

(مادة ٤٠٧) اذا قضى القاضي للزوجة على زوجها بنفقة ولدها الصغير منه فهي في حكم نفقة الزوجة في عدم سقوطها بمضي شهر فأكثر بعد الفرض ولو بغير استدانة بأمر القاضي وعليه عمل القضاة الآن وهو الارفق بخلاف سائر المحارم ولو فرض القاضي النفقة للصغير على ابيه ومضت مدة ولم تقبضها الام حتى مات الاب فان كانت النفقة مستدانة بأمر القاضي يكون للام الرجوع بها في تركته كما ترجع بها عليه ولو كان حياً ولو لم تكن مستدانة بأمر القاضي حتى مات سقطت النفقة بالاتفاق

﴿ الباب الثالث في النفقة الواجبة للابوين على الابناء ﴾

(مادة ٤٠٨) يجب على الولد الموسر كبيراً كان او صغيراً ذكراً او انثى نفقة والديه واجداده وجداته الفقراء مسلمين كانوا او ذميين قادرين على الكسب او عاجزين ولا يشارك الولد الموسر احد في نفقة اصوله المحتاجين

(مادة ٤٠٩) اذا كان الاب زمناً او مريضا مرضاً يحوجه الى زوجة تقوم بشأنه اوالى خادم يخدمه وجبت نفقة الزوجة اوالخادم على ولده الموسر كما تجب له نفقة خادم على ابيه ان كان معسرا او محتاجا الى ذلك كما تجب في الاب وان كان للاب الفقير عدة زوجات فلا يجب على ولده الموسر الا نفقة واحدة عند الحاجة كما سبق

(مادة ٤١٠) المراة المعسرة المتزوجة بغير ابي الولد نفقتها على زوجها لا على ولدها انما اذا كان زوجها معسراً او غائباً وولدها من غيره موسراً يؤمر بالانفاق عليها ويكون ديناله يرجع به على زوجها اذا ايسر او حضر

(ماده ٤١١) لايجب على الابن الفقير نفقة والده الفقير الا اذا كان الابن كسوبا والاب زمنا لاقدرة له على الكسب فحينئذ يشاركه الاب فى القوت ديانة والام المحتاجة بمنزلة الاب الزمن ولو لم يكن بها زمانة وان كان للابن الفقير عيال يضم أبويه المحتاجين الى عياله وينفق على الكل ولا يجبر على اعطائهما شيئاً على حدته

(مادة ٤١٢) اذا كان الابن غائباً وله مال مودع عند أحد أودين عليه وهو من جنس النفقة فللقاضي أن يفرض منه النفقة لابويه الفقيرين ولو أنفق المودع الوديعة أو المديون الدين على أبوي الغائب بلا إذنه أو بغير أمر القاضي يضمن للغائب ما أنفقه ولا رجوع له على أبويه ولو أنفق المودع الوديعة على أبي الغائب بلا أمره ثم مات الغائب ولا وارث له غير الاب فلا رجوع للاب على المودع

(مادة ٤١٣) نفقة الشيخ الكبير والزمن والمريض على بيت المال اذا لم يكن لهم مال ولا قريب يعولهم

(مادة ٤١٤) لاعبرة بالارث في النفقة الواجبة على الابناء للو لدين بل تعتبر الجزئية والقرابة بتقديم الاقرب فالاقرب فاذا كان للرجل الفقير ابن وبنت موسران فنفقته عليهما بالسوية وان كان له ولدان موسران أحدهما مسلم والثاني نصراني أو يهودي فالنفقة عليهما أيضاً بالسوية وان كان له ابن وابن ابن موسران فنفقته على الابن فان كان الابن غائباً ولا مال له حاضر يؤمر ابن الابن بالانفاق ويرجع به على أبيه اذا حضر وان كان له ابن ابن وبنت بنت فالنفقة عليهما بالسوية

الباب الرابع في نفقة ذوي الارحام

(مادة ٤١٥) تجب النفقة لكل ذي رحم محرم فقير تحل له الصدقة على من يرثه من أقاربه ولو صغيراً بقدر ارثه منه ويجبر القريب عليها ان أبى وهو موسر ولا فرق بين أن يكون ذو الرحم المحرم المحتاج ذكراً صغيرا أو كبيراً عاجزاً عن الكسب أو أنثى صغيرة أو بالغة زمنة أو صحيحة البدن قادرة على الكسب لا مكتسبة بالفعل

(مادة ٤١٦) لانفقة مع الاختلاف ديناً الا للزوجة والاصول والفروع الذميين فلا تجب على مسلم لاخيه الذمي ولا على ذمي لاخيه المسلم ولا على مسلم أو ذمي لابويه غير الذميين ولو كانا مستأمنين ولا على مستأمن لمسلمين أو ذميين

(مادة ٤١٧) لاتجب نفقة على رحم غير محرم مع وجود الرحم المحرم أو عدمه فاذا لم تستو الاقارب في المحرمية بأن كان بعضهم محرماً وبعضهم غير محرم يعتبر في إيجاب النفقة أهلية الارث لا حقيقته فلو كان للفقير خال من قبل الاب والام أو من قبل أحدهما وابن عم لاب وأم فنفقته على الخال وان كان ابن العم هو الوارث

(مادة ٤١٨) اذا استوت الاقارب في المحرمية وأهلية الارث يترجح الوارث حقيقة ويلزم بالنفقة بقدر الارث ان كان موسراً فلو كان لذى الرحم المحرم المحتاج خال وعم موسران فنفقته على العم ولو كان له خال وخالة من قبل الاب والام فالنفقة عليهما اثلاثا ولو كان له أخوات متفرقات فنفقته عليهن اخماسا ثلاثة اخماس على الشقيقة وخمس على الاخت لاب وخمس على الاخت لام ولو كان له اخوة متفرقة فالسدس على الاخ لام والباقي على الشقيق

(مادة ٤١٩) النفقة المفروضة للابوين ولذوى الارحام تسقط بمضي شهر فأكثر مالم تكن مستدانة فعلا بأمر القاضي فلا تسقط وتكون ديناً علي من وجبت عليه تؤخذ من تركته بعد موته

(الباب الخامس في ولاية الاب)

(مادة ٤٢٠) للاب ولو مستورا الولاية على أولاده الصغار والكبار غير المكلفين ذكورا واناثا في النفس وفي المال ولو كان الصغار في حضانة الام وأقاربها وله ولاية جبرهم على النكاح

(مادة ٤٢١) اذا بلغ الولد معتوها أو مجنونا تستمر ولاية أبيه عليه في النفس وفي المال واذا بلغ عاقلا ثم عته أو جن عادت عليه ولاية أبيه

(مادة ٤٢٢) اذا كان الاب عدلا محمود السيرة أو مستور الحال أميناً على حفظ المال فله التصرف والتجارة بالمعروف في مال الصغير والصغيرة ومن يلحق بهما وله ان يدفعه للغير مضاربة وان يوكل غيره بذلك وله الاجارة في النفس للذكر وفي المنقولات والاراضي والدواب وسائر الاموال

(مادة ٤٢٣) اذا باع الاب المذكور في المادة السابقة من اموال ولده عرضاً اوعقاراً اواشترى له شيئاً أو أجر شيئاً من ماله بمثل القيمة او بيسير الغبن صح العقد وليس للولد نقضه بعد الادراك وان باع او اجر شيئاً بفاحش الغبن يبطل العقد ولا يتوقف على على الاجازة بعد البلوغ وان اشترى لولده شيئاً بفاحش الغبن ينفذ العقد على نفسه لا على ولده واذا أدرك الولد قبل انقضاء مدة الاجارة الصحيحة فان كانت على النفس فله الخيار ان شاء نقضها وان شاء أمضاها وان كانت على المال فليس له نقضها

(مادة ٤٢٤) اذا كان الاب فاسد الرأي سيء التدبير فلا يجوز له بيع عقار ولده الصغير والكبير الملحق به الا اذا كان خيراً له والخيرية أن يبيعه بضعف قيمته فان باعه بأقل من ضعفها لم يجز بيعه فللولد نقض البيع بعد البلوغ

(مادة ٤٢٥) اذا كان الاب مبذراً متلفاً مال ولده غير أمين على حفظه فللقاضي أن ينصب وصياً وينزع المال من يد أبيه ويسلمه الى الوصي ليحفظه

(مادة ٤٢٦) للاب شراء مال ولده لنفسه وبيع ماله لولده فان اشترى مال ولده فلا يبرأ عن الثمن حتى ينصب القاضي لولده وصياً يأخذ الثمن من أبيه ثم يرده عليه ليحفظه للصغير وان باع مال نفسه لولده فلا يصير قابضاً له بمجرد البيع حتى لو هلك المبيع قبل التمكن من قبضه حقيقة يهلك على الاب لا على الولد

(مادة ٤٢٧) يجوز للأب أن يرهن ماله من ولده وأن يرتهن مال ولده من نفسه وله أن يرهن مال ولده بدينه أو بدين نفسه واذا رهنه بدين نفسه فهلك فان كانت قيمة الرهن أكثر من الدين ضمن الاب قدر الدين دون الزيادة

(مادة ٤٢٨) لا يملك الاب اقراض مال ولده الصغير ولا اقتراضه ولا هبة شيء منه ولو بعوض وله اعارته حيث لم يخش الضياع ولا التلف

(مادة ٤٢٩) اذا كان للصبي دين لم يباشر أبوه عقده بنفسه فليس له أن يحتال به الا اذا كان المحال عليه أملأ من المحيل لا دونه ولا مثله فان كان أبو الصغير هو الذي باشر عقد الدين بنفسه جاز له أن يقبل الحوالة على من هو مثل المحيل أو دونه في الملاءة والوصي في ذلك كالاب

(مادة ٤٣٠) اذا اشترى الاب لولده الصغير الفقير شيئاً مما هو واجب عليه فليس له الرجوع وان اشترى له شيئاً مما لا يجب عليه وقصد بذلك الرجوع رجع ان أشهد

(مادة ٤٣١) اذا مات الاب مجهلا مال ولده فلا يضمن منه شيئاً وان مات غير مجهل ماله وكان المال موجوداً فله بعد رشده أو لوليه أخذه بعينه وان لم يكن موجوداً أخذ بدله من تركته

(مادة ٤٣٢) اذا بلغ الولد وطلب ماله من أبيه فادعى أبوه ضياعه أو انفاقه عليه نفقة المثل في مدة صغره والمدة تحتمله يصدق الاب بيمينه

(مادة ٤٣٣) يملك الاب لا الام ولا غيرها من سائر الاقارب ولا القاضي بيع عروض ابنه الكبير الغائب لاعقاره وله بيع عروض وعقار ابنه الصغير الغائب وغير المكلف لنفقته ونفقة أمه وزوجته وأطفاله وليس للأب أن يبيع مال ولده الغائب صغيراً كان أو كبيراً في دين له عليه سوى النفقة ولا يبيع أكثر من مقدار النفقة

(مادة ٤٣٤) اذا مات الاب فالولاية من بعده على نفس أولاده للجد وعند فقده للاولياء المذكورين في مادة ٣٥ والولاية في مالهم من بعده للوصي الذي اختاره وان لم يكن قريباً له ثم الى وصي وصيه فان مات الاب ولم يوص فالولاية في مال الصغار والكبار الملحقين بهم الى الجد الصحيح ثم لوصيه ثم لوصي وصيه فان لم يكن الجد ولا وصيه فالولاية للقاضي العام

الكتاب الخامس فى الوصي والحجر والهبة والوصية

الباب الاول في الوصي وتصرفاته

(الفصل الاول فى اقامة الوصي)

(مادة ٤٣٥) من أوصى اليه فقبل الوصاية في حياة الموصي لزمته وليس له الخروج عنها بعد موت الموصي ما لم يكن جعله وصياً على أن يخرج نفسه منها متى شاء

(مادة ٤٣٦) من أوصى اليه فرد الوصاية في حياة الموصي فان ردها بعلمه صح الرد وان ردها بغير علمه لا يصح

(مادة ٤٣٧) من أوصى اليه فلم يقبل الوصاية في حياة الموصى بل ردها بعلمه ثم قبل بعد موته لا يصح قبوله

(مادة ٤٣٨) من أوصى اليه فسكت ولم يصرح بالقبول وعدمه فمات الموصي فله الخيار ان شاء رد الوصاية وان شاء قبلها

(مادة ٤٣٩) قبول الوصاية دلالة كقبولها صراحة فاذا تصرف الموصي اليه ببيع شيء من تركة الموصي أو بشراء شيء أو شيئاً يصلح للورثة أو بقضاء دين أو اقتضائه كان تصرفه قبولا للوصاية وصحيحاً

(مادة ٤٤٠) وصي الميت لا يقبل التخصيص فاذا أوصى اليه في نوع خاص صار وصياً عاماً وكذلك لو أوصى الى أحد بقضاء دينه والى آخر باقتضائه فهما وصيان عامان في كل ماله

(مادة ٤٤١) تجوز الوصاية الى الزوجة والام وغيرهما من النساء والى أحد الورثة أو غيرهم ويجوز جعل الام أو غيرها مشرفة أي ناظرة على أولاده مع وجود الوصى

(مادة ٤٤٢) وصي أبي الصغير أولى من الجد فاذا أقام الرجل زوجته أو غيرها وصياً من بعده على ولده الصغير ومات مصراً على ذلك فليس للجد حق في الولاية على مال الصغير فاذا مات أبو الصغير ولم يوص الى أحد وللصغير جد صحيح قادر أمين فالولاية له

(مادة ٤٤٣) يكون الوصى مسلماً حراً عاقلا بالغاً أميناً حسن التصرف فاذا أوصى الميت لغير ذلك فالقاضى يعزله ويستبدله

(مادة ٤٤٤) يجوز للموصى أن يعزل الوصى من الوصاية ويخرجه عنها بعد قبوله ولو في غيبته

(مادة ٤٤٥) اذا كان الوصى الذي اختاره الميت عدلا قادراً على القيام بالوصاية فليس للقاضي عزله وان كان عاجزاً عن القيام بها حقيقة يضم اليه غيره وان ظهر للقاضى عجزه أصلا يستبدله وان قدر بعد ذلك يعيده وصياً كما كان ولا يعزل الوصى بمجرد شكاية الورثة منه أو بعضهم وانما يعزل اذا ظهرت خيانته

(مادة ٤٤٦) اذا لم يكن للميت وصى مختار وكان عليه أو له دين أو في تركته وصية ولم يوجد وارث لاثبات ذلك وايفائه الدين واستيفائه وتنفيذ الوصية أو كان أحد الورثة صغيراً فللحاكم أن ينصب وصياً وله ذلك أيضاً اذا كان أبو الصغير مسرفاً مبذراً لماله أو احتيج الى اثبات حق صغير أبوه غائب غيبة منقطعة أو تعنتت الورثة في بيع التركة لقضاء ما عليها من الديون

(مادة ٤٤٧) اذا أقام الميت وصيين أو اختارهما قاض واحد فلا يجوز لاحدهما أن ينفرد بالتصرف وان تصرف فلا ينفذ تصرفه الا باذن صاحبه ماعدا الاحوال الآتية وهي تجهيز الميت والخصومة في حقوقه التي على الغير وطلب الديون المطلوبة له لا قبضها

وقضاء الديون المطلوبة منه بجنس حقه وتنفيذ وصية معينة لفقير معين وشراء مالابد منه للطفل وقبول الهبة له وتأجير الطفل لعمل واجارة ماله ورد العارية والودائع المعينة ورد مااغتصبه الميت وما اشتراه شراء فاسدا وقسمة المكيلات والموزونات مع شريك الموصى وبيع مايخشى عليه التلف وجمع الاموال الضائعة وان نص الموصي على الانفراد أو الاجتماع يتبع ما نص عليه

(مادة ٤٤٨) اذا أوصي الميت الى اثنين ومات فقبل أحدهما ولم يقبل الآخر يضم القاضي اليه غيره ان شاء وان شاء أطلق للقابل التصرف ولو جعل الموصي مع الوصي مشرفا يكون الوصي أولى بامساك المال انما لا يجوز له التصرف في شيء بدون علم المشرف ورأيه

(مادة ٤٤٩) وصي الوصي المختار وصي في التركتين ولو خصصه بتركته ووصي وصي القاضي وصي في التركتين أيضا ان كانت الوصاية عامة

الفصل الثاني في تصرفات الوصي

(مادة ٤٥٠) اذا كانت التركة خالية عن الدين والوصية والورثة كلهم صغار يجوز للوصي ان يتصرف في كل المنقولات بيعها ولو بيسير الغبن وان لم يكن للايتام حاجة لثمنها وليس له ان يبيع عقار الصغير الا بمسوغ من المسوغات الشرعية الآتية وهي ان يكون في بيعه خير لليتيم بان يبيعه لرغبة فيه بضعف قيمته أو يكون على الميت دين لا وفاء له الامن ثمنه فيباع منه بقدر الدين أو يكون في التركة وصية مرسلة ولا عروض فيها ولا نقود لانفاذها منها فيباع من العقار بقدر ماينفذ الوصية أو يكون اليتيم محتاجا الى ثمنه للنفقة عليه فيباع ولو بمثل القيمة أو بيسير الغبن أو تكون مؤنته وخراجه تزيد على غلاته أو يكون العقار دارا أو حانوتا آيلا الى الخراب فيباع خوفا من أن ينقض أو يخاف عليه من سلطان جائرذي شوكة عليه فاذا باع الوصي عقار الصغير بدون مسوغ من هذه المسوغات فالبيع باطل ولا تلحقه الاجازة بعد بلوغ اليتيم * والشجر والنخيل والبناء دون العرصة معدودة من المنقولات لامن العقارات فللوصي بيعها بلا مسوغ من المسوغات المذكوره

(مادة ٤٥١) اذا كانت التركة غير مشغولة بالدين أو الوصية وكانت الورثة كلهم

كبارا حضورا فليس للوصي بيع شئ من التركة بلا أمرهم وانما له اقتضاء ديون الميت وقبض حقوقه ودفعها للورثة فان كانت الورثة كلهم كبارا غيبا فللوصى ان يبيع العروض ويحفظ ثمنها دون العقار وكذلك ان كانوا كلهم كبارا وبعضهم حاضر والبعض الآخر غائب فليس له الا بيع نصيب الغائب من العروض وأما العقار فلايباع الا للدين

(مادة ٤٥٢) اذا لم يكن على الميت دين ولا وصية وكان بعض الورثة صغارا والبعض كبارا فللوصي ولاية بيع العروض والعقار على الصغار باحد المسوغات دون الكبار الا اذا كانوا غيبا فله بيع حصتهم من العروض دون العقار

(مادة ٤٥٣) اذا كانت التركة مشغولة بالدين أو بالوصية ولا نقود فيها ولم تنفذ الورثة الوصية ولم يقضوا الدين من مالهم يجوز للوصى ان كانت التركة مستغرقة بالدين ان يبيعها كلها من منقول وعقار وان لم تكن التركة مستغرقة بالدين ولا نقود فيها لقضائه أو لتنفيذ الوصية فله ان يبيع منها في الدين بقدر أدائه كله وفي الوصية بقدر النافذ منها سواء شاءت الورثة أو أبوا ينبغي للوصى ان يبتدئ ببيع المنقول ويؤدى الدين وينفذ الوصية من ثمنه فان لم يف ثمنه بذلك يبيع من العقار بقدر الباقي وليس له ان يبيع مازاد على الدين أوالوصية

(مادة ٤٥٤) ليس للجد الصحيح ولا لوصيه بيع العقار ولا العروض لقضاء الدين عن الميت ولالتنفيذ الوصية وانما له بيعها لقضاء الدين عن الايتام * ويرفع الغرماء أمرهم الى القاضي ليبيع لهم من التركة بقدر ديونهم وكذا الموصى لهم

(مادة ٤٥٥) ليس لوصى الام أن يتصرف في شئ مما ورثه الصغير من تركة غير تركة أمه سواء كان عقارا أومنقولا مشغولا بالدين أو خاليا عنه كما لا يتصرف فيما ورثه الصغير من أمه اذا كان له أب أوجد حاضر اووصى من قبلهما فاذا لم يكن للصغير أب ولا جد ولاوصى من جهتهما جاز تصرف وصى الام في تركتها ببيع المنقول وحفظ ثمنه وشراء مالا بد للصغير منه خاصة وليس له بيع العقار مالم يكن عليها ديون أو أوصت بوصية فان وصيها يملك بيع العقار المشغول بالدين أو الوصية لاداء الدين وتنفيذ الوصية ومثل وصي الام من يعول الصغير ويكفله فليس له بيع عقاره ولومع وجود أحد المسوغات الشرعية وانماله بيع مالا بد منه لحاجته من المنقولات وشراء مالا بد منه

(مادة ٤٥٦) يجوز للوصي أن يتجر بمال اليتيم لليتيم تنمية له وتكثيرا وان يعمل كل مافيه خير له وليس له أن يتجر لنفسه بمال اليتيم

(ماده ٤٥٧) يصح بيع الوصي مال اليتيم غير العقار لاجنبي منه ومن الميت بمثل القيمة وبيسير الغبن لا بفاحشه وكذا شراؤه مال الاجنبي منهما عقارا أو منقولا لليتيم بما ذكر لا بفاحشه ولا يصح بيع وصى الاب لمن لاتقبل شهادته له ولا لوارث الميت الا بالخيرية الآتى بيانها في العقار وغيره فلو كان وصي القاضي لم يجز لمن لا تقبل شهادته له كما لا يجوز لنفسه

(مادة ٤٥٨) يجوز للوصي ان يبيع مال اليتيم من أجنبي نسيئة بشرط ان لايكون الاجل فاحشا وان يكون المشتري لايخشى منه الجحود والامتناع عن الدفع عند حلول الاجل

(مادة ٤٥٩) يجوز لوصى الاب ان يبيع مال نفسه لليتيم وان يشتري لنفسه مال اليتيم ان كان فيه خير والخيرية في العقار في الشراء التضعيف وفي البيع التنصيف وفى غير العقار ان يبيع مايساوي خمسة عشر بعشرة من الصغير ويشترى مايساوي عشرة بخمسة عشر لنفسه من مال الصغير ولا يجوز لوصي القاضى ان يشتري لنفسه شيئاً من مال اليتيم ولا ان يبيع مال نفسه لليتيم مطلقا

(مادة ٤٦٠) لا يجوز للوصي قضاء دينه من مال اليتيم ولا اقراضه ولا اقتراضه لنفسه ولا رهن ماله عند اليتيم ولا ارتهان مال اليتيم وله رهنه من أجنبى بدين على اليتيم أو على الميت أو على نفسه وأخذ رهن وكفيل بالدين المطلوب لليتيم وللميت

(مادة ٤٦١) يجوز للوصي أن يوكل غيره بكل ما يجوز له أن يعمله بنفسه في مال اليتيم وينعزل الوكيل بموت الوصي أو الصبي

(مادة ٤٦٢) لا يملك الوصي ابراء غريم الميت عن الدين ولا أن يحط منه شيئاً ولا أن يؤجله اذا لم يكن ذلك الدين واجباً بعقده فان كان واجباً بعقده صح الحط والتأجيل والابراء ويكون ضامناً

(مادة ٤٦٣) للوصى أن يصالح عن دين الميت ودين اليتيم اذا لم يكن لهما بينة والغريم منكر وليس له أن يصالح على أقل من الحق اذا كان بينة عادلة أو كان الغريم مقراً به أو كان مقضياً به عليه وان ادعى على الميت أو اليتيم حق ولمدعيه بينة عليه أو

كان مقضياً له به جاز صلح الوصي بقدر قيمة المدعى به

(مادة ٤٦٤) لا يصح اقرار الوصي بدين أو عين أو وصية على الميت

(مادة ٤٦٥) اذا أقر أحد الورثة بدين على الميت صح اقراره في حصته لا في حصة غيره من بقية الورثة ويأخذ المقر له منها بقدر ما يخصه وهو الارفق وكذا ان أقر له بالوصية بالثلث لزمته في ثلث حصته

(مادة ٤٦٦) ينبغي للوصي أن لا يقتر ولا يسرف في النفقة على اليتيم بل يوسع عليه فيها بحسب ماله وحاله ليكون بين ذلك قواماً وله أن يزيد في النفقة المفروضة ان كانت غير كافية

(مادة ٤٦٧) اذا احتاج اليتيم للنفقة وله مال غائب أو لا مال له ولم يكن الوصي ممن تجب نفقة الصغير عليه في صورة كونه لا مال له أصلا وأنفق عليه الوصي من مال نفسه في لوازمه الضرورية فليس له الرجوع عليه الا اذا أشهد انه أنفق ليرجع

(مادة ٤٦٨) اذا قضى الوصي ديناً على الميت بلا بينة من الغريم وقضاء القاضي ولا تصديق من الورثة فعليه الضمان ان لم يكن للوصي بينة أيضاً على ثبوت الدين وحلف الوارث على عدم علمه بالدين

(مادة ٤٦٩) للوصي اذا عمل أجرة مثل عمله ان كان محتاجا والا فلا أجر له

(مادة ٤٧٠) اذا كبر الصغار فلهم محاسبة الوصي ومصاريفها عليهم لكن لو امتنع عن التفصيل لا يجبر عليه والقول قوله بيمينه فيما أنفق هذا ان عرف بالامانة والا أجبر على التفصيل باحضاره يومين أو ثلاثة وتخويفه بلا حبس ان لم يفصل ولا يكتفي بيمينه فيما لا يكذبه الظاهر مما هو مسلط عليه شرعا

(مادة ٤٧١) اذا مات الوصي مجهلا مال اليتيم فلا ضمان في تركته فان مات غير مجهل مال اليتيم وكان المال موجوداً فله أخذه بعينه وان لم يوجد بعينه بأن كان مستهلكا فله أخذ بدله من تركة الوصي

(مادة ٤٧٢) يصدق الوصي بيمينه فيما هو مسلط عليه شرعا من التصرفات

(مادة ٤٧٣) لا يصدق الوصي بيمينه في التصرفات التي لم يكن مسلطاً عليها شرعا ولا يقبل قوله إلا ببينة

(مادة ٤٧٤) لا يقبل قول الوصي فيما يكذبه الظاهر

(مادة ٤٧٥) يقبل قول الوصي فيما يدعيه من الصرف فيما يتعلق باليتيم أو مورثه الا في مسائل منها ما اذا ادعى انه قضى دين الميت بلا أمر قاض أو ادعي انه قضاه من ماله أوان اليتيم استهلك في صغره مالا لاخر فأداه عنه من مال نفسه أو مال اليتيم أو انه أنفق على محرم لليتيم أو ادعى انه أدى خراج أرضه وكان ادعاؤه في وقت لا تصلح الارض للزراعة أو انه أذن له في التجارة فركبته ديون فقضاها عنه أو انه زوجه امرأة ودفع له مهرها من مال نفسه والمرأة ميتة أو اتجر في مال اليتيم وربح وادعى انه كان مضارباً ففي هذه الصور كلها اذا أنكر اليتيم بعد بلوغه ضمن الوصى مالم يقم البينة على دعواه

(مادة ٤٧٦) ينبغي للوصى أن لا يدفع للصبي ولا للصبية مالهما بعد البلوغ إلا بعد تجربتهما واختبارهما فى التصرفات فان آنس منهما رشداً وصلاحاً دفع اليهما المال وإلا فلا

(مادة ٤٧٧) اذا بلغ الولد عاقلا فجميع تصرفاته نافذة ويلزمه أحكامها ولا يقبل قول وليه أو وصيه انه محجور عليه الا اذا كان الحجر بأمر الحاكم

(مادة ٤٧٨) اذا بلغ الولد غير رشيد فلا يسلم المال اليه حتى يبلغ خمساً وعشرين سنة ما لم يؤنس رشده قبلها

(مادة ٤٧٩) اذا بلغ الولد مفسداً لماله وهو فى حجر وصيه فدفع اليه المال عالماً بفساده عند البلوغ وضاع المال ضمنه الوصي وكذا يضمن بالدفع اليه وهو مفسد فكذا قبل ظهور رشده بعد البلوغ حيث علم عدم رشده قبل البلوغ

(مادة ٤٨٠) اذا ظهر رشد الغلام قبل البلوغ ودفع اليه الوصي المال فضاع عنده فلا ضمان على الوصى

(مادة ٤٨١) اذا دعى الصبي الرشد بعد بلوغه وأنكره الوصى فلا يؤمر بتسليم المال اليه مالم يثبت رشده بحجة شرعية واذا ثبت الرشد وحكم له به وطلب من الوصى ماله فمنعه مع تمكنه من دفعه وهلك فى يده ضمنه

الباب الثاني فى الحجر والمراهقة والبلوغ

الفصل الاول فى الحجر

(مادة ٤٨٢) يحجر على الصغير والمجنون والمعتوه وذي الغفلة والسفيه والمديون

(مادة ٤٨٣) الصغير الذي لا يعقل تصرفاته القولية كلها باطلة ومثله المجنون المطبق الذي لا يفيق بحال وأما من يجن ويفيق فتصرفاته في حال إفاقته حكمها حكم تصرفات العاقل

(مادة ٤٨٤) تصرفات الصبي المميز والمعتوه القوليه غير جائزة أصلا اذا كانت مضرة لهما ضرراً محضاً وان أجازها الولي أو الوصى

(مادة ٤٨٥) التصرفات التي تصدر من الصبي المميز والمعتوه وتكون نافعة لهما نفعاً محضاً جائزة ولو لم يجزها الولي أو الوصى

(مادة ٤٨٦) المحجور عليه صبياً مميزاً كان أو كبيراً معتوهاً اذا عقد عقداً من العقود القولية الدائرة بين النفع والضرر توقف نفاذه على اجازة الولي أو الوصى فان أجازه وكان قابلا للاجازة نفذ وان لم يجزه أو أجازه وكان غير قابل للاجازة فلا ينفذ أصلا

(مادة ٤٨٧) الصبي مؤاخذ بأفعاله فاذا جني جناية مالية أو نفسية أدي ضمانها من ماله بلا تأخير الى البلوغ والمعتوه كالصبي

(مادة ٤٨٨) اذا استقرض الصبي أو المعتوه بلا إذن وليه أو وصيه مالا فاتلفه أو أتلف ماأودع عنده أو ما أعير اليه أو مابيع له بلا اذن الولي أو الوصي فلا ضمان عليه مالم تكن الوديعة نفساً فعليه ضمانها فان قبل الوديعة باذن وليه أو وصيه فاتلفها فهو ضامن لها

(مادة ٤٨٩) اذا أقيمت البينة على حر مكلف وثبت لدى الحاكم الشرعى انه سفيه يحجر عليه ويمنعه من جميع التصرفات التى تحتمل الفسخ ويبطلها الهزل فيكون حكمه فيها كحكم الصغير ولا تنفذ عقوده بعد الحجر الاباذن الحاكم وأما تصرفاته قبل الحجر فهي جائزة نافذة

(مادة ٤٩٠) لا يحجر على السفيه البالغ الحر في التصرفات التى لاتحتمل الفسخ ولا يبطلها الهزل فتجوز له هذه التصرفات كالنكاح والطلاق والانفاق على من تجب عليه نفقتهم وتزول عنه ولاية الاب أو الجد ويصح اقراره على نفسه بوجوب القصاص في النفس أو فيما دونها وتصح وصاياه في سبيل الخير من ثلث ماله ان كان له وارث

(مادة ٤٩١) يمنع المفتي الماجن الذي يعلم الناس الحيل الباطلة أو يفتي عن جهل والطبيب الجاهل والمكاري المفلس ومن يحتكر الحرف

(مادة ٤٩٢) يجوز للوصي أن يأذن للصبي بالتجارة اذا جربه فرآه يعقل أن البيع للملك سالب وان الشراء له جالب وانه يعرف الغبن اليسير من الفاحش وهو ظاهر غير خاف على من يعقل

(مادة ٤٩٣) يجوز للصبي المأذون له في التجارة البيع والشراء ولو بفاحش الغبن والتوكيل بهما والرهن والارتهان والاعارة وأخذ الارض اجارة ومساقاة ومزارعة والايجار والاقرار بالوديعة وبالدين والحط من الثمن بعيب والمحاباة والتأجيل والصلح وليس للمأذون أن يقرض ولا يهب ولا يكفل ولا يتزوج الا باذن وليه في النكاح ولا يمنع الولي والوصي من التصرف في ماله

(الفصل الثاني في سن التمييز والمراهقة والبلوغ)

(مادة ٤٩٤) سن التمييز للولد سبع سنين فأكثر اذا بلغ سن الغلام سبع سنين ينزع من الحاضنة وتنتهي مدة حضانته وفي الانثى تنتهي ببلوغها حد الشهوة وقدر بتسع سنين وهو سن المراهقة لها وسن المراهقة للغلام اثنا عشرة سنة

(مادة ٤٩٥) بلوغ الغلام بالاحتلام والانزال والاحبال وبلوغ البنت بالحيض والحبل والاحتلام مع الانزال فان لم تظهر هذه العلامات يحكم ببلوغهما اذا بلغا من السن خمس عشرة سنه

(مادة ٤٩٦) اذا بلغ الصبي والصبية رشيدين تزول عنهما ولاية الولي أو الوصي ويكون لهما التصرف في شؤون أنفسهما ولا يجبران على النكاح الا اذا كان بهما عته أو جنون ولا تزول عنهما ولايه الولي أو الوصي في المال بمجرد البلوغ بل بظهور الرشد وحسن التصرف في المال

(مادة ٤٩٧) لاخيار للولد بين أبويه قبل البلوغ ذكراً كان أو أنثى

(مادة ٤٩٨) اذا بلغ الغلام رشيدا وكان مأمونا على نفسه فله الخيار بين أبويه فان شاء أقام عند من يختار منهما وان شاء انفرد عنهما

(مادة ٤٩٩) اذا بلغت الانثى مبلغ النساء فان كانت بكرا شابة أو ثيباً غير مأمونة

فلا خيار لها ولابيها أو جدها ضمها اليه وان كانت بكرا ودخلت في السن واجتمع لها رأى وعفة أو ثيبا مأمونة على نفسها فليس لاحد من أوليائها ضمها اليه

الباب الثالث في الهبة

(الفصل الاول فى أركان الهبة وشرائطها)

(مادة ٥٠٠) تصح الهبة بايجاب من الواهب وقبول من الموهوب له والقبض يقوم مقام القبول

(مادة ٥٠١) يشترط فى صحة الهبة أن يكون الواهب حراً عاقلا بالغاً مالكا للعين التى يتبرع بها

(مادة ٥٠٢) لايثبت ملك العين الموهوبة الا بقبضها قبضا كاملا كما هو مبين في مادة ٥٠٧ وان كانت فى يد الموهوب له ملكها بمجرد العقد بدون قبض جديد بشرط القبول

(مادة ٥٠٣) يجوز لكل مالك اذا كان أهلا للتبرع أن يهب في حال صحته ماله كله أو بعضه لمن يشاء سواء كان أصلا له أو فرعا أو قريبا أو أجنبيا منه ولو مخالفاً لدينه بشروطه

(مادة ٥٠٤) العمرى جائزة للمعمور له ولورثته من بعده وهي جعل نحو داره للمعمر له مدة عمره بشرط أن يردها على المعمر أو على ورثته اذا مات المعمرله أو المعمر ونحوه قوله أعمرتك دارى هذه حياتك أو وهبتك هذه العين حياتك فاذا مت فهي لورثتي فتصح ويبطل شرط الرد على المعمر أو ورثته والرقبى غير جائزة بمعنى عدم افادتها الملك وهو أن يقول داري لك رقبي أن مت قبلك فهي لك وان مت قبلى فهي لي ومن أرقب شيئاً فهو لورثته واذا لم تصح تكون عارية

الفصل الثانى فيما تجوز هبته وما لا تجوز

(مادة ٥٠٥) هبة المشاع الذى لا يقبل القسمة صحيحة تفيد الملك بقبضها بشرط أن يكون الموهوب معلوم المقدار والمشاع الذي لايقبل القسمة هو الذي يضره التبعيض ولا يبقى منتفعا به أصلا بعد القسمة أولا يبقى منتفعا به بعدها انتفاعا من جنس الانتفاع الذي قبلها

(مادة ٥٠٦) هبـة المشاع الذي يحتمل القسمة لا تفيد الملك بالقبض ولو كانت للشريك الا اذا قسم الموهوب وسلم مفرزا على غير الموهوب لامتصلا به ولامشغولا بملك الواهب والمشاع الذي يحتمل القسمة مالا يضره التبعيض بل يبقى منتفعا به بعد القسمة انتفاعا من جنس الانتفاع الذى كان قبله

(مادة ٥٠٧) اذا كان الموهوب متصلا بحق الواهب اتصال خلقة وممكنا فصله منه فلا تصح هبته شاغلا كان أو مشغولا مالم يفصله الواهب ويسلمه للموهوب له أو يسلطه على فصله وقبضه ويفصله ويقبضه بالفعل واذا كان الموهوب متصلا بملك الواهب اتصال مجاورة فان كان مشغولا به فلا تجوز هبته وحده الا بفصله وان كان شاغلا له جازت هبته وحده اذا قبضه ولو بالتخلية بلا فصل وان قبض الموهوب له العين الموهوبة شائعة بدون فصلها فلاينفذ فيهاتصرفه ويضمنها ان هلكت أواستهلكت ويكون للواهب حق التصرف فيها واستردادها هو أو ورثته ولو كان الموهوب له ذا رحم محرم منه

(مادة ٥٠٨) كل ماكان فى حكم المعدوم فلا تجوز هبته أصلا كدقيق في بر ودهن في سمسم وسمن فى لبن

(مادة ٥٠٩) تصح هبة اثنين لواحد مشاعا محتملا للقسمة بدون قسمته ولاتصح هبته من واحد لاثنين غنيين الا بعد قسمته وفرز نصيب كل منهماسواء كانا كبيرين أو صغيرين أو أحدهما كبيراً والآخر صغيراً فان كانا فقيرين صحت هبة المشاع لهما

(مادة ٥١٠) هبة الدين لمن عليه الدين تتم من غير قبول وكذا ابراؤه عنه مالم يرده وهذا اذا لم يكن لدين بدل صرف أو سلم فلو كان أحدهما توقف على القبول

(مادة ٥١١) هبة الدين ممن ليس عليه الدين باطلة الا فى حوالة ووصية واذا سلط الموهوب له على قبضه بالتوكيل عنه من المديون وقبضه

الفصل الثالث فيمن يجوز له قبض من الهبة

(مادة ٥١٢) هبة من له ولاية على الطفل للطفل تتم بالايجاب وينوب قبض الواهب عن قبض الموهوب له سواء كان الواهب أبا أو أماً أو غيرها ممن يعوله عند عدم الاب بشرط كون الموهوب معلوماً معينا مفرزاً وكونه فى يد الواهب أو في

يد مودعه أو مستعيره لا في يد مرتهنه وغاصبه وان كانت الهبة لبالغ يشترط قبضه بنفسه أو قبض وكيله عنه ولو كان في عيال الواهب

(مادة ٥١٣) اذا وهب أجنبي هبة لصبي جاز لكل من هو في حجره قبضها والصبي اذا كان مميزا فقبضه معتبر ولو مع وجود الاب

(مادة ٥١٤) زوج المرأة الصغيرة يملك بعد زفافها قبض ماوهب لها ولو مع حضرة أبيها وليس له ذلك قبل زفافها ولا بعد بلوغها

(الفصل الرابع في الرجوع في الهبة)

(مادة ٥١٥) يصح الرجوع في الهبة كلا أو بعضا ولو أسقط الواهب حقه مالم يمنع مانع من الموانع المذكورة في المواد السبعية الآتية

(مادة ٥١٦) اذا زادت العين الموهوبة زيادة متصلة موجبة لزيادة قيمتها امتنع الرجوع فيها ولايمتنع لزيادة سعرها ولايمتنع الرجوع بالزيادة المنفصلة المتولدة من العين الموهوبة أو غير المتولدة واذا ارتفع مانع الزيادة عاد حق الرجوع

(مادة ٥١٧) اذا مات أحد العاقدين بعد قبض الهبة سقط حق الرجوع فيها

(مادة ٥١٨) اذا خرجت العين عن ملك الموهوب له فان كان خروجها من يده خروجا كليا امتنع الرجوع فيها وان كان خروجها لا بالكلية فلا يمتنع الرجوع فلو باع بعضه فللواهب الرجوع في الباقي

(مادة ٥١٩) اذا وهب أحد الزوجين بعد الزفاف أو قبله هبة للآخر فلا رجوع له فيها ولو وقعت الفرقة بينهما بعد الهبة واذا وهبت المرأة لزوجها دارا فيها متاع لها صحت الهبة وان كانت مشغولة بملكها

(مادة ٥٢٠) من وهب هبة لذي رحم محرم منه ولو ذميا أو مستأمنا أو غير مستأمن فلا رجوع له عليه فان وهب لذى رحم غير محرم أو لمحرم غير ذي رحم أو لمحرم بالمصاهرة وأراد الرجوع فله ذلك

(مادة ٥٢١) اذا هلكت العين الموهوبة فى يد الموهوب له أو استهلكت سقط حق الرجوع فيها فان استهلك البعض فللواهب الرجوع فيما بقى

(مادة ٥٢٢) اذا أضاف الموهوب له بعد العقد عوضا للهبة وقبضه الواهب

مفرزا مميزا ان كان مما يحتمل القسمة سقط حق رجوعه بشرط أن لا يكون العوض بعض الموهوب فان عوضه البعض عن الباقي فله الرجوع في الباقي وان عوض النصف فله الرجوع في النصف ولا يضر الشيوع الحاصل بالرجوع

(مادة ٥٢٣) اذا استحق كل العوض يرجع الواهب في كل الهبة ان كانت قائمة ولم تحصل بها زيادة مانعة منه أو مانع آخر واذا استحقت الهبة فللمعوض الرجوع في جميع العوض الذي أداه ان كان قائما وبمثله ان كان هالكا وهو مثلي أو قيمته ان كان قيميا وان استحق نصف الهبة رجع بنصف العوض وفي عكسه لا يرجع مالم يرد مابقي من العوض

(مادة ٥٢٤) اذا تلفت العين الموهوبة واستحقها مستحق وضمن المستحق الموهوب له لم يرجع على الواهب بما ضمن

(مادة ٥٢٥) لا يجوز للاب ان يعوض عما وهب لابنه الصغير من مال الصغير

(مادة ٥٢٦) لا رجوع في الهبة للفقير بعد قبضها

(مادة ٥٢٧) لا يصح الرجوع في الهبة الا بتراضي العاقدين أو بحكم الحاكم فاذا رجع الواهب بأحدهما كان رجوعه ابطالا لأثر العقد في المستقبل واعادة لملكه فلو أخذ الواهب العين الموهوبة قبل القضاء أو الرضاء فهلكت أو استهلكت ضمن قيمتها للموهوب له واذا طلبها بعد القضاء ومنعها الموهوب له فهلكت في يده ضمنها

(مادة ٥٢٨) اذا وقعت الهبة بشرط عوض معلوم معين وقت العقد فلا تتم الا بالتقابض في العوضين ويبطل العوض بالشيوع فيما يقسم فان اتصل التقابض في العوضين ثبت الملك لكل من الطرفين وصارت معاوضة تجري عليها أحكام البيع فترد بالعيب وخيار الرؤية ويؤخذ بالشفعة فان لم يوجد التقابض في العوضين أو قبض أحدهما دون الآخر فلكل منهما الرجوع

(مادة ٥٢٩) الصدقة كالهبة لا تملك الا بالقبض ولا رجوع فيها ولو كانت لغني

الباب الرابع في الوصايا وفيه فصول

(الفصل الاول في حد الوصية وشرائطها ومن هو أهل لها)

(ماده ٥٣٠) الوصية تمليك مضاف الى ما بعد الموت بطريق التبرع

(مادة ٥٣١) يشترط لصحة الوصية كون الموصي حرا بالغا عاقلا مختارا أهلا للتبرع والموصي له حيا تحقيقا أو تقديرا والموصي به قابلا للتمليك بعد موت الموصي فلا تصح وصية مجنون ولا صبي ولو مراهقا أو مأذونا لا تنجيزا ولا تعليقا بالبلوغ وانما تجوز وصية الصبي المميز في أمر تجهيزه ودفنه

(مادة ٥٣٢) وصايا المحجور عليه لسفه جائزة في سبل الخير

(مادة ٥٣٣) تصح الوصية بالاعيان منقولة كانت أو غير منقولة وبمنافعها مقيدة بمدة معلومة أو مؤبدة

(مادة ٥٣٤) يجوز لمن لا دين عليه مستغرقا لماله ولا وارث له أن يوصى بماله كله أو بعضه لمن يشاء وتنفذ وصيته بلا توقف على اجازة بيت المال

(مادة ٥٣٥) من كان عليه دين مستغرق لماله فلا تجوز وصيته الا ان يبرئه الغرماء باجازتهم

(مادة ٥٣٦) لا تجوز الوصية لوارث الا اذا أجازها الورثة الاخر بعد موت الموصي وهم من أهل التبرع ويعتبر كونه وارثا أو غير وارث وقت موت الموصي لا وقت الوصية وليس للمجيز أن يرجع فى اجازته ويجبر على التسليم اذا امتنع واذا أجازها بعض الورثة وردها البعض جازت على المجيز بقدر حصته وبطلت فى حق غيره

(مادة ٥٣٧) تجوز الوصية بالثلث للاجنبى عند عدم المانع من غير اجازة الورثة ولا تجوز بما زاد على الثلث الا اذا أجازها الورثة بعد موت الموصي وهم من أهل التبرع ولا عبرة باجازتهم فى حال حياته

(مادة ٥٣٨) تجوز وصية الزوج لزوجته ووصيتها له اذا لم يكن لاحد منهما وارث آخر والا توقف نفوذها على اجازته

(مادة ٥٣٩) لا تجوز الوصية لقاتل الموصي مباشرة عمدا كان القتل أو خطأ قبل الايصاء أو بعده الا اذا أجازت الورثة أو كان القاتل صبيا أو مجنونا أو لم يكن للمقتول وارث سواه ولا يحرم المتسبب فى القتل من الوصية

(مادة ٥٤٠) تجوز الوصية للحمل بشرط أن يولد حيا لاقل من ستة اشهر من وقت الوصية ان كان زوج الحامل حيا أو لاقل من سنتين من وقت الموت أو الطلاق البائن ان كانت معتدة لوفاة أو لطلاق بائن حين الوصية فان جاءت المرأة بتوأمين حيين

فالوصية لهما نصفين وان مات أحدهما بعد الولادة فوصيته ميراث بين ورثته وان مات أحدهما قبل الولادة فالوصية للحي منهما

(مادة ٥٤١) تجوز الوصية للمساجد والتكايا والمارستانات والمدارس وتصرف على عمارتها وفقرائها وسراجها وغير ذلك مما يلزم ويعتبر في كل شيء من ذلك ماهو متعارف في الوصية له وما يوجد من الدلالات وتجوز لاعمال البر وتصرف في وجوه الخير ومنها بناء القناطر وبناء المساجد وسراجها وطلبة العلم ونحو ذلك من الاعمال النافعة التي ليس فيها تمليك لاحد مخصوص

(مادة ٥٤٢) اختلاف الدين والملة لا يمنع صحة الوصية فتجوز الوصية من المسلم للذمي والمستأمن بدار الاسلام ومن الذمي والمستأمن للمسلم والذمي ولو من غير ملته ويجوز للمستأمن الذي لا وارث له بدار الاسلام أن يوصي بجميع ماله وان أوصى ببعضه يرد الباقي الى ورثته وتنفذ وصية الذمي من ثلث ماله لغير الوارث ولا تنفذ للوارث إلا باجازة الورثة الأخر

(مادة ٥٤٣) لا يملك الموصي به إلا بقبول الوصية صريحاً أو دلالة كموته قبل قبوله ورده كما يأتي ولا يصح قبولها إلا بعد موت الموصي ولا عبرة بالقبول والرد في حال حياته فان قبل الموصي له بعد موت الموصي ثبت له ملك الموصى به سواء قبضه أو لم يقبضه فان لم يقبل أو يرد فهي موقوفة لا يملكها الوارث ولا الموصى له بها حتى يقبل أو يرد أو يموت فان مات بعد موت الموصي قبل القبول أو الرد دخل الموصى به في ملك ورثته

(مادة ٥٤٤) يجوز للموصي الرجوع في الوصية بقول صريح أو فعل يزيل اسم الموصى به ويغير معظم صفاته ومنافعه أو يوجب فيه زيادة لا يمكن تسليمه إلا بها أو تصرف من التصرفات التي تزيله عن ملكه وكذا اذا خلط بغيره بحيث لا يمكن تمييزه أو يمكن بعسر

(مادة ٥٤٥) جحد الوصية لايكون رجوعا مبطلالها ولا تجصيص الدار الموصي بها ولا هدمها

(مادة ٥٤٦) اذا هلكت الوصية في يد الموصي أو في يد أحد من ورثته بدون تعديه فلا ضمان عليه واذا استهلكت فان كان استهلاكها من الموصي فهو رجوع وان

كان من الورثة يكون ضمانها عليهم قبل القبول أو بعده

الفصل الثاني في استحقاق الموصى لهم

(مادة ٥٤٧) لا تنفذ وصية من له ورثة إلا من ثلث ماله مسلماً كان أو ذمياً فاذا أوصى لمن هو أهل للوصية بأكثر من الثلث ولم تجز الورثة الزيادة فلا يستحق الموصي له إلا الثلث من جميع مال الموصى

(مادة ٥٤٨) اذا أوصي الى اثنين بأكثر من الثلث واستويا في الاستحاق ولم تجز الورثة الوصيتين يقسم الثلث بينهما قسمة متساوية واذا لم يستويا في الاستحقاق فان زادت وصية أحدهما على الثلث وكانت الأخرى بالثلث يقسم الثلث أيضاً بينهما نصفين والموصى له بأكثر من الثلث لا يضرب بأكثر من الثلث إلا في السعاية والمحاباة والوصية بالدراهم المرسلة التي لم تقيد بكسر من الكسور فان الثلث فيها يقسم بينهما على قدر حصتهما في الوصية وان لم تزد وصية أحد منهما على الثلث يقسم بينهما الثلث قسمة متناسبة على قدر حق كل منهما

(مادة ٥٤٩) اذا أوصى بقدر مجهول يتناول القليل والكثير كجزء أو سهم أو نصيب من ماله فالبيان في ذلك للورثة ان لم يبينه الموصى ويعطون الموصي له ماشاؤا وان لم يكن له ورثة وأوصي بسهم من ماله لأحد فله نصف ماله والنصف الآخر لبيت المال

(مادة ٥٥٠) اذا أوصى بالثلث لاثنين معينين من أهل الاستحقاق وكان أحدهما ميتاً أو معدوماً وقت الايجاب فلا يستحق شيئاً والثلث كله للحي أو الموجود فاذا مات أحدهما قبل موت الموصي أو خرج لفقد شرط ما بعد صحة الايجاب يخرج بحصته ولا يستحق الآخر إلا نصف الثلث منه وكذا اذا جعله بينهما وأحدهما ميت فللحي نصفه واذا مات أحد الاثنين بعد موت الموصى فلورثة ذلك الميت حق في حصته

(مادة ٥٥١) اذا أوصى لاحد بعين أو بنوع معين من الانواع التي تقسم جبراً كثلث دراهمه أو غنمه أو ثيابه المتحدة جنساً فهلك ثلثاه فله الباقي بتمامه ان خرج من ثلث باقي جميع أصناف مال الموصى وان أوصى له بصنف أو نوع مما لا يقسم

جبرا كثلث دوابه أو ثيابه المتفاوتة جنساً فهلك الثلثان فليس له إلا ثلث ما بقي منه وان خرج من ثلث كل المال

(مادة ٥٥٢) اذا أوصى لاحد بمقدار معين من الدراهم وله دين من جنسها وعين فان خرج القدر الموصي به من ثلث العين دفع اليه والا يدفع له ثلث العين وكل ماتحصل من الدين يدفع اليه ثلثه حتى يستوفى حقه

(الفصل الثالث في الوصية بالمنافع)

(مادة ٥٥٣) اذا أوصى لاحد بسكنى داره أو بغلتها ونص على الابد أو أطلق الوصية ولم يقيدها بوقت فللموصى له السكنى والغلة مدة حياته وبعد موته ترد الى ورثة الموصي وان قيدت الوصية بمدة معينة فله الانتفاع بها الى انقضاء تلك المدةوان أوصى له بالمنفعة سنين تنصرف الى ثلاث سنوات لاأكثر

(مادة ٥٥٤) اذا خرجت العين الموصىبسكناها أو بغلتها من ثلث مال الموصي تسلم الى الموصي له للانتفاع بها على حسب الوصية وان لم تخرج من الثلث وكانت محتملة للقسمة ولم يكن للموصي مال غيرها تقسم أثلاثاً ان كانت الوصية بالسكنى أو تقسم غلتها ان كانت بالغلة ويكون للموصي له الثلث وللورثة الثلثان ولا يجوز لهم بيع الثلثين مدة الوصية وان كان للموصى مال غيرها تقسم بقدر ثلث جميع المال

(مادة ٥٥٥) الموصيله بالسكنىلا تجوز له الاجارة والموصي له بالغلة لا تجوز له السكنى

(مادة ٥٥٦) اذا أوصي بغلة أرضه لاحد فلهالغلة القائمة بها وقت موت الموصي والغلة التي تحدث بها في المستقبل سواء نص على الابد فيالوصية أو أطلقها

(مادة ٥٥٧) اذا أوصى بثمرة أرضه أو بستانه فان أطلق الوصية فللموصي له الثمرة القائمة وقت موت الموصى دون غيرها مما يحدث من الثمار بعدها وان نص على الابد فله الثمرة القائمة وقت موته والثمرة التي تجدد بعده وكذلك الحكم اذا لم يكن في العين الموصي بها ثمار وقت وفاته

(مادة ٥٥٨) اذا أوصي لاحد بالغلة ولآخر بالارض جازت الوصيتان ويكون

العشر والخراج والسقي وما يلزم من المصاريف لاصلاح الارض على صاحب الغـلة في صورة ما اذا كان سهماً شئٌ يستغل والا فهي على الموصي له بالعين

الفصل الرابع في تصرفات المريض

(مادة ٥٥٩) التصرف الانشائي المنجز الذي فيه معنى التبرع ان صدر من أهله في حال صحة المتبرع ينفذ من جميع ماله

(مادة ٥٦٠) التصرف المضاف الى ما بعـد الموت ينفذ من ثلث المال لا من جميعه وان كان صدوره في حال الصحة

(مادة ٥٦١) جميع تصرفات المريض الانشائية من هبة ووقف وضمان ومحاباة في الاجارة والاستئجار والمهر والبيع والشراء وغير ذلك من المعاملات حكمها حكم الوصية في اعتبارها من الثلث والمرض الذي يبرأ منه ملحق بالصحة

(مادة ٥٦٢) هبة المقعد والمفلوج والمسلول تنفذ من كل ماله اذا تطاول ما به سنة ولم يخش موته منه فان لم تطل مدته وخيف موته بان كان يزداد مابه يوما فيوما يعتبر تصرفه من الثلث

(مادة ٥٦٣) اقرار المريض بدين لغير وارثه صحيح وينفذ من جميع ماله وان استغرقه وكذا اقراره بعين الا اذا علم تملكه لها في مرضه

(مادة ٥٦٤) اقرار المريض لوارثه باطل إلا أن يصدقه بقية الورثة سواء كان اقراراً بعين أو دين عليه للوارث أو بقبض دين له من الوارث أو من كفيله إلا في صورة ما اذا أقر باستهلاك وديعته المعروفة التي كانت مودعة عنـده أو أقر بقبضه ما كان وديعة عند وارثه أو بقبض ما قبضه الوارث بالوكالة من مديونه

(مادة ٥٦٥) العبرة بكون المقر له وارثا أو غـير وارث عنـد الاقرار ومعنى كونه وارثاً عند الاقرار انه قام به سبب من أسباب الميراث ولم يمنع من ميراثه مانع عند الموت فلو أقر لغير وارث بهذا المعنى جاز وان صار وارثاً بعد ذلك بشرط أن يكون أرثه بسبب حادث بعد الاقرار كما لو أقر لاجنبية ثم تزوجها بخلاف ما اذا كان السبب قائماً لكن منع مانع ثم زال بعده كما لو أقر لابنه مع اختلاف الدين ثم أسلم فانه يبطل الاقرار وكذا لو أقر لاخيه المحجوب باختلاف دين أو وجود ابن اذا

زال حجبه باسلامه أو موت الابن لا يصح الاقرار لقيام السبب عند الاقرار وزوال المانع عند الموت ولو أقر لاخيه مثلا ثم ولد له ابن واستمر حياً الى الموت يصح الاقرار لوجود المانع عند الموت

(مادة ٥٦٦) اذا أقر المريض بدين أو أوصى بوصية لمن طلقها بائناً بطلبها في مرض موته فلها الاقل من الارث ومن الدين أو الوصية ان مات في عدتها وان طلقها بلا طلبها فلها الميراث بالغاً ما بلغ أن مات في عدتها

(مادة ٥٦٧) ابراء المريض مديونه وهو مديون بمستغرق غير جائز ان كان المديون أجنبياً منه وابراؤه مديونه الوارث له غير جائز مطلقاً سواء كان المريض مديونا أم لا وسواء كان الدين ثابتاً له عليه اصالة أو كفالة

(مادة ٥٦٨) ابراء الزوجة زوجها في مرضها الذي ماتت فيه موقوف على اجازة بقية الورثة

(مادة ٥٦٩) الدين مقدم على الوصية والوصية مقدمة على الارث ودين الصحة مطلقاً سواء علم بينة أو علم بالاقرار وما لزمه في مرضه بسبب معروف كنكاح مشاهد بمهر المثل وبيع مشاهد بمثل القيمة واتلاف مال للغير مشاهد أيضاً كل ذلك مقدم على ما أقر به في مرض موته ولو كان المقر به في المرض وديعة

(مادة ٥٧٠) ليس للمريض أن يقضي دين بعض غرمائه دون البعض عند تساوي الديون حكما ولو كان ذلك اعطاء مهر للزوجة أو ايفاء أجرة بل تشارك الزوجة ومن يستحق الاجرة غرماء الصحة ويستثني من ذلك ما اذا أدى بدل مااستقرضه في مرضه أو نقد ثمن مااشتراه فيه بمثل القيمة اذا ثبت القرض والشراء بالبرهان وان لم يؤد ثمن مااشتراه فيه أو بدل مااستقرضه فيه حتى مات فالبائع أسوة الغرماء مالم تكن العين المبيعة باقية في يد البائع فان كانت في يده تقدم على غيره

الفصل الخامس في أحكام المفقود

(مادة ٥٧١) المفقود هو الغائب الذي لا يدري مكانه ولا تعلم حياته ولا وفاته

(مادة ٥٧٢) اذا ترك المفقود وكيلا قبل غيابه لحفظ أمواله وادارة مصالحه فلا ينعزل وكيله بفقده ولا تنزع الورثة المال من يده ولا أمين بيت المال ولو كان المفقود

لا وارث له أصلا وليس للوكيل تعمير عقارات المفقود اذا احتاجت الى تعمير إلا باذن من الحاكم

(مادة ٥٧٣) اذا لم يكن المفقود ترك وكيلا ينصب له القاضي وكيلا يحصي أمواله المنقولة وغير المنقولة ويحفظها ويقوم عليها ويحصل غلاته وريع عقاراته ويقبض ديونه التي أقرت بها غرماؤه

(مادة ٥٧٤) للقاضي أن يبيع مايتسارع اليه الفساد من مال المفقود منقولا كان أو عقارا ويحفظ ثمنه ليعطي له ان ظهر حيا أو لمن يستحقه من ورثته بعد الحكم بموته وليس له أن يبيع شيأ مما لا يخشى عليه الفساد لا لنفقة عياله ولا لغيرها

(مادة ٥٧٥) للوكيل المنصوب أن ينفق على عرس المفقود وعلى أصوله وفروعه المستحقين للنفقة من ماله الحاصل في بيته أو الواصل من ثمن بيع مايتسارع اليه الفساد أو من مال مودوع عند مقر أو دين على مقر

(مادة ٥٧٦) المفقود يعتبر حيا في حق الاحكام التي تضره وهي التي تتوقف على ثبوت موته فلا يتزوج عرسه أحد ولا يقسم ماله على ورثته ولا تفسخ اجاراته ولا يفرق بينه وبين عرسه ولو بعد مضى أربع سنين قبل ظهور الحال

(مادة ٥٧٧) المفقود يعتبر ميتا في حق الاحكام التي تنفعه وتضر غيره وهي المتوقفة على ثبوت حياته فلا يرث من غيره ولا يحكم باستحقاقه للوصية اذا أوصى له بوصية بل يوقف نصيبه في الارث وقسطه في الوصية الى ظهور حياته أو الحكم بوفاته

(مادة ٥٧٨) يحكم بوفاة المفقود اذا انقرضت أقرانه في بلده فان تعذر التفحص عن الاقران وحكم القاضي بموته بعد مضى تسعين سنة من حين ولادته صح حكمه

(مادة ٥٧٩) متى حكم بموت المفقود يقسم ماله بين ورثته الموجودين وقت صدور الحكم بموته ويرد القسط الموقوف له الى من يرث مورثه عند موته ويرد الموصي له به ان كانت له وصية الى ورثة الموصي وتعتد عند ذلك زوجته عدة الوفاة وتحل للازواج بعد انقضائها

(مادة ٥٨٠) اذا علمت حياة المفقود أو حضر حيا في وقت من الاوقات فانه يرث ممن مات قبل ذلك من أقاربه فان عاد حيا بعد الحكم بموته فالباقي من ماله في أيدي ورثته يكون له ولا يطالب أحدا منهم بما ذهب

(مادة ٥٨١) اذا ادعت زوجة المفقود موته أوادعاه الورثة أوغيرهم من أرباب الحقوق وأقيمت البينة على ذلك يجعل القاضي الوكيل الذي بيده مال المفقود خصما عنه وان لم يكن له وكيل ينصب له قيما تقبل عليه البينة لاثبات دعوي موته

الجزء الثاني

في المواريث وفيه أبواب

(الباب الاول في ضوابط عمومية)

(مادة ٥٨٢) شروط الميراث ثلاثة

(أولا) تحقق موت المورث أو الحاقه بالموتي حكما

(ثانيا) تحقق حياة الوارث بعد موت المورث أو الحاقه بالاحياء تقديرا

(ثالثا) العلم بالجهة التي بها الارث وبالدرجة التي يجتمع فيها الوارث والمورث

(مادة ٥٨٣) يتعلق بمال الميت حقوق أربع مقدم بعضها على بعض

(أولا) يبدأ من التركة بما يحتاج اليه الميت من حين موته الى دفنه

(ثانيا) قضاء ماوجب في الذمة من الديون من جميع مابقى من ماله

(ثالثا) تنفيذ ماأوصي به من ثلث مابقي بعد الدين

(رابعا) قسمة الباقى اذا تعددت الورثة الذين ثبت أرثهم بالكتاب أو السنة أو الاجماع والا فالكل لواحد منهم اذا انفرد غير الزوج والزوجة فانهما لا يرثان كل التركة هذا اذا لم يتعلق بها حق الغير كالرهن أو غيره من الحقوق المتعلقة بعين المال فى حال الحياة

(مادة ٥٨٤) المستحقون للتركة عشرة أصناف مقدم بعضها على بعض كالترتيب الآتي

(الاول) صاحب الفرض وهو من فرض له سهم في القرآن العزيز أو السنة أو الاجماع

(الثاني) العصبة من النسب وهو من يأخذ مابقي من التركة بعد الفرض أوالكل عند عدم صاحب الفرض

(الثالث) العصبة السببية وهو مولى العتاقة وهي عصوبة سببها نعمة المعتق
(الرابع) عصبته بأنفسهم على الترتيب والمعتق لا يرث من معتقه
(الخامس) الرد على ذوي الفروض النسبية بقدر حقوقهم
(السادس) ذوو الارحام عند عدم الرد على ذوي الفروض وذوو الرحم هم الذين لهم قرابة للميت وليسوا بعصبة ولا ذوي سهم
(السابع) مولى الموالاة وهو كل شخص والاه آخر بشرط كون الادنى حرا غير عربي ولا معتقا لعربي ولا له وارث نسبي ولا عقل عنه بيت المال أو مولى موالاة آخر وكونه مجهول النسب بان قال أنت مولاي ترثني اذا مت وتعقل عني اذا جنيت وقال الآخر وهو حر مكلف قبلت فيصح هذا العقد ويصير القابل وارثا واذا كان الآخر أيضا مجهول النسب الى آخر شروط الادنى وقال للاول مثل ذلك وقبله ورث كل منهما صاحبه وعقل عنه فمن مات وترك مولى الموالاة وأحد الزوجين فالباقي من التركة بعد نصيب أحد الزوجين له
(الثامن) المقر له بالنسب وهو من أقر له شخص انه أخوه أو عمه بحيث لم يثبت باقراره نسبه من أبي المقر وان يصر المقر على ذلك الاقرار الى حين موته فان لم يكن للمقر وارث معروف غير أحد الزوجين ومات وترك المقر له بالنسب المذكور فما بقي من التركة بعد نصيب أحد الزوجين فهو له
(التاسع) الموصي له بجميع المال وهو من أوصي له شخص لا وارث له غير أحد الزوجين أولا وارث له أصلا فله باقي التركة بعد نصيب الزوج أو الزوجة أو كلها
(العاشر) بيت المال يوضع فيه المال الذي لا مستحق له ممن ذكر بطريق الحفظ ويصرف في مصارفه

﴿ الباب الثاني في الموانع من الارث ﴾

(مادة ٥٨٥) موانع الارث أربعة

(الاول) الرق وافرا كان كالقن والمكاتب أو ناقصا كالمدبر وأم الولد لان الرق ينافي أهلية الارث لانها بأهلية الملك رقبة

(مادة ٥٨٦) (الثاني) القتل الذي يتعلق به حكم القصاص أو الكفارة وهو إما

عمد وفيه الاثم والقصاص أوشبه عمد وفيه الكفارة والاثم والدية المغلظة لا القودأو خطأكان رمى صيدا فأصاب انسانا وفيه الكفارة والدية ففي هذه الاحوال لا يرث القاتل المقتول اذا لم يكن القتل بحق أما اذا قتل مورثه قصاصا أوحدا أو دفعا عن نفسه فلا حرمان من الارث وكذا لو كان القتل تسببا بلا مباشرة أو كان القاتل صبيا أومجنونا لعدم تعلق حكم القصاص أو الكفارة بذلك

(مادة ٥٨٧) (الثالث) اختلاف الدين فلايرث الكافر من المسلم ولا المسلم من الكافر بخلاف المرتد فانه يرثه قريبه المسلم أي يرث ماله الذى اكتسبه المرتد في حال إسلامه وأماما اكتسبه في حال ردته فيوضع في بيت المال هذا في حق المرتد الذكر وأما المرأة المرتدة فيرث قريبها المسلم ماكتسبته في حال اسلامها وفي حال ردتها

(مادة ٥٨٨) (الرابع) اختلاف الدارين في حق المستأمن والذمي في دار الاسلام وفي حق الحربيين والمستأمنين من دارين مختلفتين وفي حق الحربي والذمي ويوقف مال المستأمن في دار الاسلام الى ورثته الذين في دارالحرب اذا اتحدت دارهما

(الباب الثالث في أصحاب الفروض وبيان فروضهم)

(مادة ٥٨٩) الارث المجمع عليه نوعان اورث بالفرض وارث بالتعصيب والفروض المقدرة في القرآن العزيز ستة النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس وأصحابها اثنا عشر أربعة من الذكور وهم الاب والجد الصحيح وهو أبو الاب وان علا والاخ لام والزوج ومن النساء ثمانية هن الزوجة والبنت والاخت لابوين وبنت الابن وان سفلت والاخت لاب والاخت لام والام والجدة الصحيحة

(مادة ٥٩٠) النصف هو فرض خمسة من الورثة للزوج اذا لم يكن للميت ولد أو ولد ابن وان سفل والولد يتناول الذكر والانثي وابنت الصلب اذا كانت واحدة ولبنت الابن اذا كانت واحدة ومنفردة عن الصلبية وللاخت لابوين اذاكانت واحدة ومنفردة عن البنت وبنت الابن وللاخت لاب اذا كانت واحدة ومنفردة عنهن بشرط عدم وجود المعصب على مايأتي

(مادة ٥٩١) الربع هو فرض اثنين من الورثة للزوج اذا كان للميت ولد أو ولد ابن وان سفل وللزوجة اذا لم يكن للميت ولد أو ولد ابن وان سفل

(مادة ٥٩٢) الثمن هو فرض صنف من الورثة وهو الزوجة أو الزوجات اذا كان للميت ولد أو ولد ابن وان سفل سواء كان منها أو من غيرها .

(مادة ٥٩٣) الثلثان هما فرض أربعة من الورثة وهن بنتا الصلب وبنتا الابن فصاعدا اذا كانتا منفردتين عن الصلبية وللاختين لابوين اذا كانتا منفردتين عن بنات الصلب وبنات الابن أو واحدة منهن وللاختين لاب اذا كانتا منفردتين عنهن بشرط عدم المعصب الذكر في الجميع

(مادة ٥٩٤) الثلث هو فرض اثنين من الورثة فرض الام سواء كان الثلث ثلث الكل اذا لم يكن للميت ولد أو ولد ابن أو اثنان من الاخوة أو الاخوات ذكوراً أو أناثا أو منهما أو ثلث الباقي بعد فرض أحد الزوجين في زوج وأبوين أو زوجة وأبوين ولاثنين فصاعدا من ولد الام ذكورا أو اناثا أو منهما

(مادة ٥٩٥) السدس هو فرض سبعة من الورثة وهم الاب والجد أبو الاب وان علا اذا كان للميت ولد أو ولد ابن وان سفل والام اذا كان للميت ولد أوولد ابن وان سفل أو ترك اثنين من الاخوة أو الاخوات فصاعدا أو منهما وللجدة واحدة كانت أو أكثر ولولد الام اذ كان واحداولبنت الابن اذا كان معها بنت صلبية وللاخت لاب اذا كان معها أخت لابوين

الباب الرابع في بيان أحوال نصيب ذوي
(الفروض المتقدمة مع غيرهم من الورثة)

(مادة ٥٩٦) الاب له أحوال ثلاث الفرض المطلق الخالي عن التعصب وهو السدس وذلك مع الابن وابن الابن وإن سفل والفرض والتعصيب مع البنت وبنت الابن وان سفلت والتعصيب المحض عند عدم الولد وولد الابن وان سفل

(مادة ٥٩٧) الجد الصحيح وهو الذي لايدخل في نسبته الى الميت أم كالاب عند عدمه الا في المسائل الآتية

(الاولى) ان أم الاب لاترث مع الاب وترث مع الجد

(الثانية) ان الميت اذا ترك الابوين مع أحد الزوجين فللام ثلث ما بقي بعد نصيب أحد الزوجين ولو كان مكان الاب جد فللام ثلث الكل

(الثالثة) ان الاخوة الاشقاء أو لاب يسقطون مع الاب اجماعا ولا يسقطون مع الجد الا عند أبي حنيفة

(الرابعة) أن أبا المعتق مع ابنه يأخذ السدس بالولاء عند أبي يوسف وليس للجد ذلك اتفاقا ويسقط الجد بالاب

(مادة ٥٩٨) أولاد الام لهم أحوال ثلاث السدس للواحد والثلث للاثنين فصاعدا ذكورهم واناثهم في القسمة سواء ويسقطون بالابن وابن الابن وان سفل وبالبنت وبنت الابن وان سفل وبالاب والجد

(مادة ٥٩٩) الزوج له حالتان النصف عند عدم الولد وولد الابن وان سفل والربع مع الولد او ولد الابن وان سفل

(مادة ٦٠٠) الزوجة أو الزوجات لهن حالتان الربع لواحدة أو أكثر عند عدم الولد أو ولد الابن وان سفل والثمن مع الولد أوولد الابن وانسفل

(مادة ٦٠١) البنات الصلبيات لهن أحوال ثلاث النصف للواحدة اذا انفردت والثلثان للاثنين فصاعدا ومع الابن للذكر مثل حظ الانثيين وهو يعصبهن

(مادة ٦٠٢) بنات الابن كبنات الصلب ولهن أحوال ست النصف للواحدة اذا انفردت والثلثان للاثنين فصاعدا عند عدم بنات الصلب ولهن السدس مع الواحدة الصلبية تكملة للثلثين ولا يرثن مع البنات الصلبيات اثنين فصاعـدا الا أن يكون بحذائهن أو أسفل منهن غلام فيعصبهن ويكون الباقي بينهم للذكر مثل حظ الانثيين ويسقطن بالابن بخلاف بنات الصلب

(مادة ٦٠٣) الاخوات لاب وأم لهن أحوال أربع هي النصف للواحـدة والثلثان للاثنين فصاعدا ومع الاخ الشقيق للذكر مثل حظ الانثيين ويصرن عصبة به لاستوائهم في القرابة الى الميت ولهن الباقي مع البنات أو بنات الابن

(مادة ٦٠٤) الاخوات لاب كالاخوات لابوين ولهن أحوال ست النصـف للواحدة اذا انفردت والثلثان للاثنين فصاعدا عنـد عدم الاخوات لابوين ولهن السدس مع الاخت الواحدة لابوين تكملة للثلثين ولا يرثن مع الاختـين لابوين الا أن يكون معهن أخ لاب فيعصبهن السادس من الاحوال المذكورة أن يصرن عصبة مع البنات الصلبيات أو مع بنات الابن كما تقدم في الاخوات لابوين

(مادة ٦٠٥) الاخوة والاخوات لابوين والاخوة والاخوات لاب كلهم يسقطون بالابن وابن الابن وان سفل وبالاب وبالجد وتسقط الاخوة والاخوات لاب بالاخ لابوين وبالاخت لابوين اذا صارت عصبة مع البنات أو مع بنات الابن

(مادة ٦٠٦) للام أحوال ثلاث السدس ان كان للميت ولد أو ولد ابن وان سفل أو مع الاثنين من الاخوة أو الاخوات فصاعدا من أى جهة كانا ولها ثلث الكل عند عدم المذكورين وثلث مابقي بعد فرض أحد الزوجين وذلك في مسئلتين احداها زوج وأبوان وثانيتهما زوجة وأبوان ولو كان مكان الاب جد فللام ثلث جميع المال بعد فرض الزوج أو الزوجة كما تقدم

(مادة ٦٠٧) وللجدة السدس لام كانت أو لاب واحدة كانت أو أكثر اذا كن صحيحات متحاذيات في الدرجة لان القربي تحجب البعدي ويسقطن أي الجدات كلهن سواء كن أبويات أى من جهة الاب أو اميات أى من جهة الام أو مختلطات بالام وتسقط الجدات الابويات دون الاميات بالاب وكذلك تسقط الابويات بالجد الاأم الاب وان علت فانها ترث مع الجد لانها ليست من قبله وهكذا القريبة تحجب البعيدة من أى جهة كانت وارثة أو محجوبة اذا كانت جدة ذات قرابة واحدة كأم أم الأب والاخرى ذات قرابتين أو أكثر كأم أم الام وهي أيضاً أم أبي الاب يقسم السدس بينهما انصافا

الباب الخامس فى الارث بالتعصيب

(مادة ٦٠٨) العاصب شرعا كل من حاز جميع التركة اذا انفرد أو حاز ماأبقته الفرائض والعصبة نوعان نسبي وسببي فالنسبي على ثلاثة أقسام عاصب بنفسه وعاصب بغيره وعاصب مع غيره

(القسم الاول)

(مادة ٦٠٩) العاصب بنفسه هو كل من لم يحتج فى عصوبته الى الغير ولايدخل في نسبته الى الميت أنثى وهو أربعة أصناف بعضها أولى بالميراث من بعض على الترتيب الآتي بعد * الصنف الاول ابن الميت وان سفل فمن مات وترك ابنا لاغير فالمال كله للابن بالعصوبة * الصنف الثاني الاب أو الجد الصحيح وان علا عند عدم الابن فمن

مات وترك ابنا وأبا أو جدا فالسدس للاب أو الجد بالفرض والباقى للابن بالعصوبة الصنف الثالث الاخوة لابوين ثم لاب ثم بنو الاخوة لابوين ثم لاب عند عدم الاب أو الجد فمن مات وترك أبا أو جدا وأخا لابوين أو لاب فالمال كله للاب أو الجد بالعصوبة ولا شيء للأخ لان الاب أو الجد أولى رجل ذكر عند عدم الابن أو مات وترك أخاً وابن أخ فالمال كله للاخ ولا شيء لابن الاخ عند وجود الاخ * الصنف الرابع عم لابوين ثم لاب ثم بنو العم لابوين ثم لاب وان سفلوا عند عدم الاخ وابنه فمن مات وترك عمـا لابوين أو لأب وأخاً لابوين أو لاب أو ابن أخ لابوين أولاب فالمال كله للاخ أو ابنه ولاشيء للعم لان الاخ أو ابنه أولى أو مات وترك عما لابوين أو لاب وابن عم فالمال كله للعم دون ابن العم ثم عم أبيـه لابوين ثم لاب ثم بنو عم الاب لابوين ثم لاب وان سفلوا عند عدم ذلك العم وابنه ثم عم جده الصحيح لابوين ثم لاب ثم بنوه وان سفلوا عند عدم عم الاب لابوين أولاب وبنيه وان سفلوا ثم وثم على الترتيب المذكور

(مادة ٦١٠) قاعدة كل من كان أقرب للميت درجـة فهو أولى بالميراث كالابن ثم الاب أو الجد وكل من كان ذا قرابتين أولى من ذي قرابة واحـدة سواء كان ذو القرابتين ذكرا أو أنثى فان الاخ لابوين أولى من الاخ لأب والاخت لابوين اذا صارت عصبة مع البنت الصلبية أو بنت الابن أولى من الاخ لاب وابن الاخ لابوين أولى من ابن الاخ لاب وعم الميت لابوين أولى من العم لاب وكذلك الحـكم في أعمام أبيه وأعمام جده

(القسم الثانى)

(مادة ٦١١) العصبة بغيره هي كل أنثى احتاجت فى عصوبتها الى الغير وشاركت ذلك الغير فى تلك العصوبة وهن أربعة من الاناث فرضـهن نصف أو ثلثان كالبنات الصلبيات وبنات الابن والاخوات لابوين والاخوات لاب يحتاج كل واحدة منهن في العصوبة الي اخوتهن أو يحتاج بعضـهن الى أن يقوم مقام اخوتهن وقسمة التركة بينهم للذكر مثل حظ الانثيين

(مادة ٦١٢) من لافرض لها من الاناث وأخوها عصبة فلا تصير عصبة بأخيها كالعم مع العـمة لابوين فان المال كله للعم دونها وكذا الحال في ابن العم لاب مع بنت

العم لاب وابن الاخ لاب مع بنت الاخ لاب

(القسم الثالث)

(مادة ٦١٣) العصبة مع الغير هي كل أنثى احتاجت في عصوبتها الى الغير ولم يشاركها ذلك الغير في تلك العصوبة وهما ثنتان أخت لابوين وأخت لاب تصير كل واحدة منهما عصبة مع بنت الصلب أو مع بنت الابن سواء كانت واحدة أو أكثر

(مادة ٦١٤) الفرق بين هاتين العصبتين ان الغير في العصبة بغيره يكون عصبة بنفسه فتتعدي بسببه العصوبة الى الانثى وفي العصبة مع غيره لا يكون عصبة بنفسه أصلا بل تكون عصوبة تلك العصبة مجامعة لذلك الغير

(مادة ٦١٥) والسببي هو مولى العتاقة وهو وارث بالتعصيب وآخر العصبات ومقدم على ذوي الارحام والرد على ذوى الفروض والمعتق يرث من معتقه ولو شرط في عتقه ان لاولاء له عليه ثم عصبة المعتق الذكور على الترتيب الذي تقدم في العصبات النسبية فتكون العصبة النسبية للمعتق مقدمة على السببية والمراد بالعصبة النسبية للمعتق ماهو عصبة بنفسه فقط فيكون ابن المعتق عند عدم المعتق أولى العصبات بالارث ثم ابن ابنه وان سفل ثم أبوه ثم جده وان علا الى آخر العصبات ولاولاء لمن هو عصبة للمعتق بغيره أومع غيره على من أعتقه ومن ملك ذارحم محرم منه عتق عليه وولاؤه له فمن مات وترك مولى العتاقة ولا وارث له فالمال كله للمولى ثم لعصبته على ماتقدم

(مادة ٦١٦) مولاة العتاقه كمولى العتاقة فيما تقدم والاصل انه ليس للنساء من الولاء الا ماأعتقن أو أعتق من أعتقن أو كاتبن أو كاتب من كاتبن أو دبرن أو دبر من دبرن أو جر ولاء معتقهن فمن مات وترك مولاة العتاقة فالمال كله لها

﴿ الباب السادس في الحجب ﴾

(مادة ٦١٧) الحجب منع شخص معين عن ميراثه كله أو بعضه بوجود شخص

آخر وهو نوعان * الاول حجب نقصان عن حصة من الارث الى أقل منها كانتقال الزوج بالولد من النصف الى الربع وكانتقال الزوجة مع وجود الولد من الربع الى الثمن والام من الثلث الى السدس والاب من الكل الى السدس * الثاني حجب حرمان من الميراث كحجب ابن الاخ بالاخ

(مادة ٦١٨) حجب الحرمان لا يدخل على ستة من الورثة وهم الاب والام والابن والبنت والزوج والزوجة ويدخل حجب الحرمان على من عدا الستة المذكورين وحجب النقصان يدخل على خمسة وهم الام وبنت الابن والاخت لاب والزوجان

(مادة ٦١٩) يحجب الجد من الميراث بالاب سواء كان الجد يرث بالتعصيب كجد فقط أو بالفرض وحده كجد مع ابن أو بالفرض والتعصيب كجد مع بنت وتحجب أم الميت الجدات سواء كن من جهة الام أو من جهة الاب أو من جهة الجد

(مادة ٦٢٠) الابن يحجب ابن الابن وكل ابن ابن أسفل يحجب بابن ابن أعلى منه وتسقط الاخوة من الميراث ذكوراً أو اناثاً سواء كانوا لابوين أو لاب أو لام بالاب والجد والبنين وبني البنين وان سفلوا

(مادة ٦٢١) الاخ لاب يحجب بالاب والابن وابن الابن وبالاخ الشقيق وبالاخت الشقيقة اذا صارت عصبة مع الغير

(مادة ٦٢٢) ابن الاخ الشقيق يحجب بسبعة وهم الاب والجد والابن وابن الابن والاخ الشقيق وبالاخ لاب وبالاخت لابوين أو لاب اذا صارت عصبة مع الغير

(مادة ٦٢٣) ابن الاخ لاب يحجب بثمانية من الورثة وهم السبعة المذكورون بالمادة السابقة وبابن الاخ الشقيق

(مادة ٦٢٤) الاخوة لام يحجبون بستة بالاب والجد والابن وابن الابن والبنت الصلبية وبنت الابن

(مادة ٦٢٥) العم الشقيق يحجب بعشرة وهم الاب والجد وابن الابن والاخ لابوين وبالاخ لاب والاخت لابوين أو لاب اذا صارتا عصبتين وبابن الاخ لابوين أو لاب

(مادة ٦٢٦) ابن العم الشقيق يحجب بالورثة الحاجبين المذكورين في المادتين السابقتين وبالعم لابوين وكذا ابن العم لاب يحجب بمن ذكروا وبابن العم الشقيق

(مادة ٦٢٧) اذا اجتمع بنات الميت الصلبيات وبنات الابن وحازت البنات الثلثين بان كن ثنتين فاكثر سقط بنات الابن كيف كن واحدة كن أو أكثر قربت درجتهن أو بعدت اتحدت درجتهن أو اختلفت الا اذا وجد ذكر من ولد الابن فانه يعصبهن اذا كان في درجتهن أو أنزل منهن ولا يعصب من تحته من بنات الابن بل يحجبهن

(مادة ٦٢٨) الاخوات لابوين اذا أخذن الثلثين بان كن اثنتين فأكثر تسقط معهن الاخوات لاب كيف كن الا اذا كان معهن أخ لاب فانه يعصبهن

(مادة ٦٢٩) الاخت لابوين اذا أخذت النصف فانها لاتحجب الاخوات لاب بل لهن معها السدس

(مادة ٦٣٠) المحروم من الارث بمانع من موانعه المبينة في الباب الثاني لايحجب أحدا من الورثة والمحجوب يحجب غيره كالاثنين من الاخوة والاخوات فانه يحجبهما الاب وهما يحجبان الام من الثلث الى السدس

﴿ الباب السابع في بيان مسائل متنوعة ﴾

(مادة ٦٣١) يوقف للحمل من التركة نصيب ابن واحد أو بنت واحدة أيهما كان أكثر هذا لو كان الحمل يشارك الورثة أو يحجبهم حجب نقصان فلو كان يحجبهم حجب حرمان وقف الكل ويؤخذ الكفيل من الورثة في صورة القسمة ويرث الحمل ان وضع حيا أو خرج أكثره حيا فمات لا إن خرج أقله فمات الا إن خرج بجناية فانه يرث ويورث فاذا ظهر الحمل فان كان مستحقاً جميع الموقوف فيها وان كان مستحقا للبعض يأخذ مايستحقه والباقي يعطي لكل وارث ما كان موقوفا من نصيبه

(مادة ٦٣٢) المفقود من انقطع خبره ولا يدرى حياته ولا موته وحكمه أن يوقف نصيبه من مال مورثه كما في الحمل فان كان المفقود ممن يحجب الحاضرين لم يصرف لهم شئ بل يوقف المال كله وان كان لايحجبهم حجب حرمان يعطي لكل واحد منهم الاقل من نصيبه على تقدير حياته ومماته فاذا حكم بموته بعد ان لم يبق من أقرانه أحد في بلده فماله لورثته الموجودين عند الحكم بموته ولا شيء لمن مات منهم قبل الحكم بذلك لان شرط التوريث بقاء الوارث حيا بعد موت المورث وما

كان موقوفا لاجله من مال مورثه يرد الي ورثة مورثه وان ظهرت حياته استحق ماكان موقوفا لاجله من مال مورثه

(مادة ٦٣٣) الخنثي هو انسان له آلتا رجل وامرأة وليس له شيء منهما فان بال من الذكر فغلام وان بال من الفرج فأنثي وان بال منهما فالحكم للاسبق وان استويا بأن خرج منهما معا فمشكل وهذا قبل البلوغ فان بلغ وخرجت له لحية أو وصل الى امرأة أو احتلم كما يحتلم الرجل فرجل وان ظهر له ثدي أو لبن أو حاض أو حبل أو أتي كما يؤتى النساء فامرأة وان لم تظهر له علامة أصلا أو تعارضت العلامات فمشكل وله حينئذ في الميراث أضر الحالين فلو مات أبوه وترك معه ابناً واحدا فللابن سهمان وللخنثي سهم لانه الاضر

(مادة ٦٣٤) ولد الزنا وولد اللعان يرثان الام وقرابتها وترث هي وقرابتها منهما ولا يرث الاب ولا قرابته منهما

(مادة ٦٣٥) لاتوارث بين الغرقى والهدمي والحرقى اذا كانوا ممن يرث بعضهم بعضا لانه لايعلم أيهما مات أولا ويقسم مال كل منهم على ورثته احياء

(مادة ٦٣٦) التخارج هو أن يتصالح الورثة على اخراج بعضهم من الميراث على شيء معلوم من التركه أو غيرها وهو جائز عند التراضي فمن صالح على شيء من التركة فاطرح سهامه من التصحيح ثم أقسم بقي التركه على سهام الباقين كمن ماتت وتركت زوجا وأما وعما فالمسئلة من ستة النصف للزوج والثلث للام والباقي للعم فصالح الزوج عن نصيبه على مافي ذمته للزوجة من المهر فيقسم باقي التركة وهو ماعدا المهر بين الام والعم أثلاثا سهمان للام وسهم للعم

﴿ الباب الثامن في العول والرد ﴾

(مادة ٦٣٧) العول هو زيادة في عدم سهام ذوي الفروض ونقصان من مقادير انصبائهم من التركة فاذا زادت سهام أصحاب الفروض في تركة ميت على مخرج التركة يزاد مخرج التركة لتوفي سهامهم فيدخل النقص في مقادير انصباء الورثة بسبب زيادة عدد السهام كما اذا ماتت الميتة عن زوجها وشقيقتها فمخرج أصل التركة من ستة أسهم

وعالت بسدسها الى سبعة لان فرض الزوج النصف وفرض الشقيقتين الثلثان فزادت الفروض بسهم وهو السدس وهكذا يعول هذا المخرج الى ثمانية بالثلث كهم وأم ويعول الى تسعة بالنصف كهم وأخ لام ويعول أيضا الي عشرة بالثلثين كهم وأخ آخر لام واذا كان مخرج التركة من اثني عشر سهما تعول الى ثلاثة عشر كزوجة فرضها الربع وشقيقتين فرضهما الثلثان وأم فرضها السدس والى خمسة عشر كهم وأخ لام والى سبعة عشر كهم وأخ آخر لام واذا كان مخرج التركة من أربعة وعشرين فانها تعول الى سبعة وعشرين فقط كزوجة فرضها الثمن وبنتين فرضهما الثلثان وأبوين فرض كل منهما السدس

(مادة ٦٣٨) الرد ضد العول وهو رد مافضل عن فرض ذوي الفروض ولا مستحق له من العصبة فيرد مافضل على ذوي الفروض بقدر سهامهم الا على الزوجين وأصحاب الرد من الورثة سبعة واحد من الذكور وهو أخ لام وستة من الاناث وهن بنت الصلب وبنت الابن والاخت لابوين والاخت لاب والاخت لام والام والجدة الصحيحة لافرق بين ان يكون أحد السبعة المذكورين واحدا أو متعددا سوى الام ومن انفرد منهم حاز جميع التركة ومسائل الرد أقسام أربعة أحدها أن يكون في المسئلة صنف واحد ممن يرد عليه مافضل عن الفروض عند عدم من لا يرد عليه وحينئذ تقسم التركة على عـدد رؤسهم كما اذا ترك الميت بنتين أو أختين أو جدتين فتقسم التركة بينهما نصفين والثاني أن يكون فيها صنفان أو ثلاثة ممن يرد عليه عند عدم من لا يرد عليه وحينئذ تقسم التركة من مجموع سهامهم اذا كان فيها سدسان كجدة وأخت لام تقسم من اثنين لكل منهما نصف المال وتقسم من ثلاثة اذا كان فيها ثلث وسـدس كولدي أم معها فلولدي الام الثلثان وللام الثلث من التركة ومن أربعة اذا كان فيها نصف وسـدس كبنت وبنت ابن أو بنت وأم فللبنت ثلاثة أرباعها ولبنت الابن أو الام ربعها ومن خمسة اذا كان فيها ثلثان وسدس كبنتين وأم أو كان فيها نصف وسدسان كبنت وبنت ابن وأم أو كان فيها نصف وثلث كأخت لابوين وأم أو أخت لابوين وأختين لام فيعطي في الاول أربعة اخماسها للبنتين وللام خمسها وفي الثانيـة يعطي للبنت ثلاثة منها ولبنت الابن واحد وللام واحد وفي الثالثة يعطي للاخت من الابوين ثلاثة وللام أو للاختين لام سهمان والثالث أن يكون مع النصف الواحد ممن

يرد عليه من لا يرد عليه وحينئذ يعطي من لا يرد عليه نصيبه من أقل مخارج فرضه ويقسم الباقي على من يرد عليه كزوج وثلاث بنات فيعطى للزوج فرضه الربع واحد من أربعة ويقسم الباقي على عدد رؤس البنات الثلاث في هذا المثال لاستقامة الباقي على عدد رؤسهن والرابع أن يكون مع الصنفين ممن يرد عليه من لا يرد عليه وحينئذ يعطي من لا يرد عليه نصيبه من أقل مخارج فرضه ويقسم الباقي على سهام من يرد عليه كزوجة وجدة وأختين لام فيعطي للزوجة فرضها الربع واحد من أربعة ويقسم الباقي على سهام من يرد عليه من الصنفين المذكورين وهو مستقيم في هذا المثال على السهام فيعطي للجدة سهم وهو الربع وللاختين لام سهمان وهما النصف

﴿ الباب التاسع في ذوي الارحام وكيفية توريثهم ﴾

(مادة ٦٣٩) ذوو الارحام على أربعة أصناف بعضها أولى بالميراث من بعض على الترتيب في المواد الآتية الصنف الاول من ينتسب للميت وهم أولاد البنات وان سفلوا ذكورا كانوا أو اناثا وأولاد بنات الابن كذلك

(مادة ٦٤٠) الصنف الثاني من ينتسب اليهم الميت وهم الاجداد الساقطون كأبي أم الميت وأبي أبي أمه والجدات الساقطات وان علون كام أبي أم الميت وأم أم أبي أمه

(مادة ٦٤١) الصنف الثالث من ينتسب الى أبوي الميت وهم أولاد الاخوات سواء كانت تلك الاولاد ذكورا أو اناثا وسواء كانت الاخوات لابوين أو لاب أو لام وبنات الاخوة وان سفلن سواء كانت الاخوة من الابوين أو من أحدهما وبنو الاخوة لام وان سفلوا

(مادة ٦٤٢) الصنف الرابع من ينتسب الى جدى الميت وهما أبو الاب وأبو الام سواء كانا قريبين أو بعيدين أو الى جدتيه وهما أم الام وأم الاب سواء كانتا قريبتين أو بعيدتين وهم الاعمام لام والعمات والاخوال والخالات على الاطلاق ثم أولادهم وان سفلوا ذكوراً كانوا أو اناثا

(مادة ٦٤٣) الصنف الاول من ذوي الارحام أولاهم بالميراث أقربهم الى الميت

درجة كبنت البنت فانها أولى بالميراث من بنت بنت الابن فان استووا في الدرجة بأن يدلوا كلهم الى الميت بدرجتين أو ثلاث درجات مثلا فولد الوارث أولى من ولد ذي الرحم كبنت بنت الابن فانها أولى من ابن بنت البنت فان استوت درجاتهم في القرب ولم يكن فيهم مع ذلك الاستواء ولد وارث كبنت ابن البنت وابن بنت البنت أو كانوا كلهم يدلون بوارث كابن البنت وبنت البنت فيعتبر أبدان الفروع المتساوية في الدرجات المذكورة ويقسم المال عليهم باعتبار حالة ذكورتهم وأنوثتهم أعني ان كانت الفروع ذكوراً فقط أو اناثاً فقط تساووا في القسمة وان كانوا ذكوراً واناثاً فللذكر مثل حظ الأنثيين هذا وان اتفقت صفة الاصول في الذكورة والانوثة وان اختلفت صفة الاصول في الذكورة والانوثة كبنت ابن بنت وابن بنت بنت قسم المال على أول بطن اختلف بالذكورة والانوثة وهوهنا البطن الثاني وهو ابن بنت وبنت بنت فتعتبر صفة الاصول في البطن الثاني في هذه الصورة فيقسم عليهم أثلاثاً ويعطي كل من الفروع نصيب أصله فحينئذ يكون ثلثاه لبنت ابن البنت نصيب أبيها وثلثه لابن بنت البنت لانه نصيب أمه

(مادة ٦٤٤) الصنف الثاني وهم الساقطون من الاجداد والجدات أولاهم بالميراث أقربهم للميت من أي جهة كان أي سواء كان الاقرب من جهة الاب أو من جهة الام مثاله مات عن أم أبي أم وأبي أبي أم أم كان المال كله لأم أبي الأم لقربها ولا فرق بين كونه مدلياً بوارث أو بغير وارث ولا بين كونه ذكراً أو أنثى وان استوت درجاتهم فاما أن يكون بعضهم مدلياً بوارث أو كلهم يدلون به أو كلهم لا يدلون به ففي الاول لا يقدم المدلي بوارث على غيره بخلاف الصنف الاول مثاله مات عن أبي أم الأم وابي أبي الأم فهما سواء وان كان الاول مدلياً بالجدة الصحيحة أعني أم الأم والثاني بالجد الفاسد أعني أبا الأم وفي الآخرين كأبي أم أب وأبي أم أم وكأبي أبي أم وأم أبي أم فاما ان تختلف قرابتهم أي بعضهم من جانب الأب وبعضهم من جانب الام كالمثال الاول وإما أن تتحد كالمثال الثاني فان اختلفت قرابتهم فالثلثان لقرابة الاب والثلث لقرابة الام كأنه مات عن أب وأم ثم ما أصاب قرابة الاب يقسم بينهما على أول بطن وقع فيه الخلاف وكذا ما أصاب قرابة الام وان لم يختلف فيهم بطن فالقسمة على أبدان كل صنف وان اتحدت قرابتهم أي كلهم من جانب الام

أو الاب فاما أن تتفق صفة من أدلوا به في الذكورة والانوثة أو تختلف فان اتفقت الصفة اعتبرت أبدانهم وتساووا في القسمة لو كانوا ذكوراً فقط أو اناثا فقط وان كانوا مختلطين فللذكر مثل حظ الانثيين وان اختلفت الصفة فالقسمة على أول بطن اختلف للذكر ضعف الأنثى ثم تجعل الذكور طائفة والاناث طائفة على قياس ماتقرر في الصنف الاول

(مادة ٦٤٥) الصنف الثالث وهم أولاد الاخوات مطلقاً وبنات الاخوة مطلقاً وبنو الاخوة لأم الحكم فيهم كالحكم في الصنف الاول أعني أولاهم بالميراث أقربهم الى الميت درجة ولو أنثى فبنت الاخت أولى من ابن بنت الاخ لانها أقرب فان استووا في القرب فولد العصبة أولى من ولد ذي الرحم كبنت ابن أخ وابن بنت أخ كلاهما لابوين أو لاب أو أحدهما لابوين والآخر لاب المال كله لبنت ابن الاخ لانها ولد العصبة وان استووا في القرب وليس فيهم ولد العصبة كبنت بنت الاخ وابن بنت الاخ أو كان كلهم أولاد العصبات كبنتي ابني الاخ لابوين أو لاب أو بعضهم أولاد العصبات وبعضهم أولاد أصحاب الفرائض كبنت أخ لابوين أو لاب وبنت أخ لام أو كان كلهم أصحاب فرائض كبنات أخوات متفرقات يقسم المال على الاصول أي الاخوة والاخوات مع اعتبار عدد الفروع والجهات في الاصول فما أصاب كل فريق يقسم بين فروعه كما في الصنف الاول

(مادة ٦٤٦) الصنف الرابع وهم الذين ينتمون الى جدي الميت أو جدتيه وهم العمات على الاطلاق والاعمام لام والاخوال والخالات مطلقا اذا اجتمعوا وكان حيز قرابتهم متحداً بأن يكون الكل من جانب واحد كالعمات والاعمام لأم فانهم من جانب الاب والاخوال والخالات فانهم من جانب الام فالاقوى منهم في القرابة أولى أعني من كان لابوين أولى ممن كان لاب ومن كان لاب أولى ممن كان لام ذكوراً أو اناثا وان كانوا ذكوراً واناثا واستوت قرابتهم في القوة فللذكر مثل حظ الأنثيين كعم وعمة كلاهما لام أو خال وخالة كلاهما لابوين أولاب أو لام وان كان حيز قرابتهم مختلفا فلا اعتبار لقوة القرابة ويكون الثلثان لقرابة الاب والثلث لقرابة الام كعمة لاب وام وخالة لام ثم ما اصاب كل فريق من قرابتي الاب والام يقسم بينهم كما لو اتحد حيز قرابتهم

(مادة ٦٤٧) أولاد الصنف الرابع الحكم فيهم كالحكم في الصنف الا
أعني أولاهم بالميراث أقربهم الى الميت درجة من أى جهة كان فان استووا في القر
الى الميت وكان حيز قرابتهم متحداً بأن تكون قرابة الكل من جانب الاب او من
جانب الام فمن كان له قوة القرابة فهو اولى اعني من كان اصله لابوين فهو اولى
ممن كان اصله لاب فان استووا في القرب بحسب الدرجة وفي القرابة بحسب
القوة وكان حيز قرابتهم متحداً بأن كان الكل من جهة الاب او
من جهة الام فولد العصبة اولى كبنت العم وابن العمة كلاهما
لابوين او لاب المال كله لبنت العم لانها ولد العصبة وان
استووا في القرب ولكن اختلف حيز قرابتهم
بأن كان بعضهم من جانب الاب وبعضهم من
جانب الام فلا اعتبار هنا لقوة القرابة
ولا لولد العصبة ويكون الثلثان لمن
يدلي بقرابة الاب والثلث لمن
يدلي بقرابة الام والله
سبحانه وتعالى أعلم

﴿ فهرست الاحكام الشرعية في الاحوال الشخصية ﴾

صحيفه

صحيفة

صحيفه

صحيفه

تمت